الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | مصر ١٠٠ مليم | السودان ٥٠ مليما | تونس ٧٥ مليما | الاردن ٥٠ فلسا | العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد | ليبيا ٨٠ درهما | الكويت ١٠٠ فلس | البحرين ١٠٠ فلس | قطر ريال واحد | دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا | عمان ١٥٠ بيسه | بريطانيا ٣٠ بنسا | اليونان ١٥ دراخمه | فرنسا ٣ فرنكات | ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٤ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد



■ سيدات يستقبلن الجنود في الاشرفية امس بالرقص والاهازيج ■ ضابط لبناني يتسلم باقة زهر من يدي طفل في الاشرفية امس ■ بالتصفيق والهتاف استقبل الجيش اللبناني ■ (تصوير جاك رزق)

تسلّم الجيش مواقعه.. وانسحب السعوديون

استقبلت وحدات الجيش اللبناني عند تمركزها في السوديكو وبرج رزق والجسرين والطيبة والبرجاوي أمس ، بالهتاف وباقات الزهر وقوبل تحركها بشعور من الارتياح غمر المسؤولين والمواطنين على السواء .

ومثلما استقبل الجنود اللبنانيون ، بالعطر والزهر والارز من الشرفات في مشاهد عاطفية مؤثرة ، هكذا ودع الجنود السعوديون لدى انسحابهم من المنطقة .

وكانت الاستعدادات لنزول الجيش قد بدات منذ الصباح الباكر في ثكنتي صربا والفياضية حيث كان الجنود يعملون على تجهيز الاليات والمعدات تمهيدا للانتقال الى المواقع المحددة لهم .

وبالمقابل ، كان الجنود السعوديون يستعدون بدورهم للرحيل ، وقد شوهدوا وهم يضعون امتعتهم فوق الاليات التي زين معظمها بالاغصان الخضراء رمزا للسلام الذي جاءوا من اجله ، ورحلوا وقد شوهد ضباط وعناصر القوة السعودية وهم يودعون المواطنين الذين تصادقوا واياهم وتحابوا .

مشاهد مؤثرة

وقد وصف موفد « الانوار » جورج طرابلسي عملية دخول الجيش الى المنطقة بقوله :

الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس ، علت ابواق السيارات فجاة ، وامتلأت الشرفات بالمواطنين ، وانهال الرز والزهر والعطر و .. الدموع .

وبدا برج رزق وكان حجارته تبكي فرحا مع الناس . وتحولت المنطقة باسرها بين لحظة واخرى الى مهرجان وطني يذكر باساطير التاريخ وعودة الابطال .

فالزغاريد التي كانت تنطلق من حناجر الامهات ، بدت وكانها صرخات الفرح بيوم الاستقلال . وكان اللقاء بين الجنود والاهالي كشلال سعادة يتدفق في صحراء ، اكل جفافها من عمر لبنان اياما لا يعوضها سوى هذا المشهد بالذات وعندما وصلت قافلة الجنود الى امام برج رزق ورفعوا اسلحتهم لتحية الناس ، وقف شباب المنطقة وانشدوا النشيد الوطني وصرخوا باعلى صوتهم « حيك عسكر لبنان يا حامي استقلالنا » فصار المنظر مؤثرا جدا ، حتى ان احد الضباط السعوديين صرخ بأعلى صوته قائلا : هكذا تكون الوطنية .. هكذا تستعاد الاوطان . يا الله لا تحرم لبنان استقلاله .

وبكى هو ، فابكى الجميع ...

تسلم وتسليم

ثم جرت عملية التسلم والتسليم ، وانطلق الجنود السعوديون بالياتهم الى مركز تجمعهم وهم يحيون الناس ويودعونهم وسط عاصفة من التصفيق ورشات العطر والزهور .

الامر ذاته تكرر في منطقتي البرجاوي والسوديكو ، حيث تجمهر اكثر من عشرة الاف مواطن هتفوا بحياة الجيشين اللبناني والسعودي وامطروهما بحبات الرز والملبس .

احد الجنود السعوديين سئل عن شعوره وهو يغادر لبنان ، فقال : لم ار من هذا الشعب سوى كل صمود وكل ارادة طيبة لخلاص هذا البلد . وانا يعز علي مفارقته ، انما كما تعلمون ، ان الواجب يدعونا الان لنتركه لان بلدنا ايضا يبدو انه بحاجة ملحة الينا .

واضاف : على كل حال فاني اتمنى ان تمتد سلطة الدولة فوق كل الاراضي اللبنانية ، وان لا ناتي الى هذا البلد المضياف سوى للسياحة والاصطياف .

وردا على نفس السؤال قال ضابط القوة السعودية المتمركزة على برج رزق : اني راحل من بلدي الى بلدي . فلبنان له منزلة خاصة بقلوب السعوديين ، وارجو من الله ان تكون الايام المقبلة كلها هناء وسعادة ، لان هذا الشعب عانى ما لا طاقة للبشر

— البقية على الصفحة ١١ —

■ العلم اللبناني امام برج رزق امس ■

■ آلية للجيش على جسر الكرنتينا امس ■

من تغيير اللعبة الى تبديل اللاعبين

الاسماء لا تدل دائما على المسميات . فالقدس هي مدينة السلام ، لكنها شهدت ٣٦ حربا خلال التاريخ ، كما قال الرئيس كارتر . والمعاهدة بين مصر واسرائيل اسمها معاهدة السلام ، لكنها قد تكون مثل معاهدة ميونيخ بين هتلر وتشمبرلين التي فتحت الطريق امام الحرب العالمية الثانية بدل ان تفتحها امام السلام .

فالرئيس السادات يتصور ان السلام الحقيقي يبدأ بعد توقيع المعاهدة ، ولو انه يتوقع محادثات صعبة في الاشهر المقبلة . كذلك الرئيس كارتر ومناحيم بيغن . وبين القادة العرب من يتوقع وضع الشرق الاوسط في اتجاه الحرب بعد التوقيع . وحتى في المظاهر ، فان اسرائيل تعيش حال حرب على حدودها الشمالية ، وحال سلام على حدودها الجنوبية ، مع ان المنطقة لا تزال في الواقع تعيش حال اللاسلم واللاحرب .

لكن الشيء الواضح والمعروف الذي يبدأ بعد التوقيع هو الدور الاميركي الكبير في الشرق الاوسط ، وليس السلام او الحرب . بل ان السلام والحرب هما جزء من ذلك الدور .

ذلك ان كل حل هو ، في رأي الدكتور كيسينجر ، بطاقة دعوة الى مشكلة جديدة . ووزير الخارجية الاسرائيلية الجنرال دايان يكشف جانبا من الدور الاميركي الكبير حين يتحدث بعد لقائه مع المستر فانس عن تنظيم العلاقات السياسية بين اميركا واسرائيل مقابل توسيع العلاقات العسكرية بين اميركا ومصر .

وفي حديث الرئيس كارتر مع التلفزيون المصري ملامح اساسية للدور الكبير الذي ستلعبه بلاده . فالرئيس الاميركي ينقل التسوية من مؤتمر جنيف الى العريش . ويضع المحادثات في اطار واحد هو اتفاقات كامب ديفيد . ويدعو الفلسطينيين الى اقامة علاقات مباشرة مع اميركا ، والى المشاركة في مفاوضات الحكم الذاتي في العريش لكنه يهدد بتقرير مصيرهم في غيابهم . فهو الشريك المفوض ، لا الشريك الكامل فقط . وهو صاحب كل شيء ، والمستعد لتوزيع الادوار ، وللعب سائر الادوار في وقت واحد .

اكثر من ذلك ، فانه يوحي سلفا بان الحكم الذاتي لن ياتي حسب التفسير المصري ، ولا حسب التفسير الاسرائيلي ، بل حسب التفسير الاميركي . « فمن المحتم ان يطرح الطرفان شروطا قوية وصعبة في بداية المفاوضات ، لكن بعد ذلك يتبدل الموقفان » . اي يتبدل موقف الرئيس السادات الذي يقول ان الحكم الذاتي يحقق الانسحاب من الضفة والقطاع بما في ذلك القدس ، وموقف مناحيم بيغن الذي يقول : لا للانسحاب الى حدود ١٩٦٧ ، ولا تقسيم للقدس ، ولا دولة فلسطينية .

وكل هذا بالطبع ، جزء من سياسة اميركية جديدة تحاول حل ازمة الشرق الاوسط بتغيير الشرق الاوسط نفسه . بل بالتصرف على اساس ان المنطقة أرض اميركية ، وان الخلافات فوقها ليست اكثر من خلافات بين الولايات الاميركية الخمسين . فواشنطن تريد ان تاتي برا وبحرا وجوا . وان تكون موجودة عسكريا وسياسيا واقتصاديا . وان يكون لها ما تحت الارض لكي تحمي ما فوق الارض .

وليس في كلام الرئيس كارتر ما يغري منظمة التحرير الفلسطينية باقامة علاقات مباشرة مع اميركا . فالمطلوب منها هو الاعتراف باسرائيل ، وبالقرار ٢٤٢ ، مقابل رحلة في المجهول . اي ان تحرق الورقة الوحيدة التي تحملها ، لتنتظر نهاية اللعبة بالورقة الاميركية .

لكن كلام الرئيس الاميركي موجه الى غير الفلسطينيين ، وخصوصا من تسميهم واشنطن القوى المعتدلة . فهو يسعى لاقناع هذه القوى بان الطريق ليس مسدودا ، وان المفاجآت محتملة في المفاوضات المقبلة . سواء بالنسبة الى القدس ، او بالنسبة الى سائر الامور التي تقلق العواصم العربية والتي لا تزال اسئلة بلا اجوبة . أو لا تزال اسئلة عربية بلا أجوبة اميركية .

والا فان المفاجآت المعاكسة على الطريق . واذا كانت واشنطن الان في مرحلة تغيير اللعبة ، فانها ستنتقل الى مرحلة تبديل اللاعبين .

والدول العربية لم تعد قادرة على الاستمرار في السياسات العادية . لا بالنسبة الى الرد على التحدي الاميركي ، ولا بالنسبة الى التجاوب معه .

رفيق خوري

مع وصول بيغن الى واشنطن
كارتر: نفاوض منظمة التحرير فورا اذا اعترفت بالقرار ٢٤٢

في الوقت الذي وصل فيه بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي الى واشنطن مساء امس ، نسب التلفزيون المصري الى الرئيس الاميركي كارتر قوله ان الولايات المتحدة ستكون لها علاقات مباشرة مع الفلسطينيين كجزء من المرحلة الثانية لعملية التفاوض حول السلام في الشرق الاوسط .

وتعهد كارتر بان تبدأ الولايات المتحدة فورا بالعمل مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا ما قبلت المنظمة قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ مع تحفظات .

وقال كارتر انه حث الزعماء السعوديين والملك حسين ملك الاردن على تشجيع الفلسطينيين على الدخول في عملية السلام .

هذا ، وقال بيغن لدى مغادرته تل ابيب الى واشنطن امس ، انه يتضرع الى الله ان تكون المعاهدة التي سيوقعها مع مصر يوم الاثنين الخطوة الاولى نحو تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط .

وقال : انني اصلي من صميم فؤادي ان تكون معاهدة السلام هذه الخطوة الاولى نحو سلام شامل في الشرق الاوسط حتى يقوم في النهاية سلام مع جيراننا العرب .

واضاف يقول : وامل ان يعني توقيع معاهدة السلام بدء عهد سلام لشعبنا الذي تعب من الحرب .

وجرى وداع رسمي لرئيس الوزراء الذي توقف في مطار لندن واجرى محادثات مع جيمز كالاهان رئيس الوزراء البريطاني قبل مواصلة سفره الى نيويورك .

وقبل وصول بيغن ادلى كارتر بحديث الى اديب اندراوس مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في واشنطن دار فيه الحوار التالي :

● سيادة الرئيس لقد التزمتم بان تكون الولايات المتحدة شريكا كاملا في عملية السلام وذلك حتى يتم تسوية المشكلة الفلسطينية التي هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط . فهل تتفضلون باطلاعنا على خططكم الحالية بخصوص الشعب الفلسطيني ؟

□ الرئيس كارتر ، ان الخطط الحالية محددة في اتفاقيات كامب ديفيد وفي بنود معاهدة السلام ايضا .

وتتضمن نصوص الاتفاقيات والمعاهدة ضمن ما تم النص عليه ، حق الفلسطينيين في ان يكون لهم صوت في تقرير مستقبلهم الخاص بهم والاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين ، وقد تم النص على ذلك في الاتفاقيات المتبادلة التي وقعتها بنفسي ووقعها الرئيس السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل .

اولا — اذا استخدمت نفس كلمات مناحيم بيغن اعطاء الحكم الذاتي الكامل للفلسطينيين الذين يعملون في

— البقية على الصفحة ١١ —

غموض يحيط بخطط سفر السادات لواشنطن

يقول الرئيس انور السادات انه ستظل هناك مشاكل عديدة دون حل عند توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل .

ومن المقرر ان يسافر الرئيس السادات الى واشنطن اليوم لتوقيع هذه المعاهدة يوم الاثنين مع مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي .

وصرح للصحفيين بقوله : سيكون لدينا الكثير من المشاكل الاخرى لحلها .

ولكن الرئيس السادات كان متفائلا بان هذه المشاكل ستحل مع ان ذلك يجب السير فيه خطوة خطوة . وقال : لنوقع اولا المعاهدة . والسلام الحقيقي يبدأ بعد التوقيع .

ولا تزال مسألة مكان توقيع النصين العربي والعبري للمعاهدة موضع نزاع . ويريد بيغن ان يحتفل بالتوقيع على النص العبري في القدس وعلى النص العربي في القاهرة . اما الرئيس السادات فيفضل توقيع هذين النصين مع النص الانكليزي في واشنطن تقديرا لجهود الرئيس كارتر التي ادت الى تحقيق الاتفاق المصري — الاسرائيلي .

— البقية على الصفحة ١١ —

١٠ جرحى بانفجار في القدس
وضع القوات الاسرائيلية في حالة انذار شديد

قال البوليس الاسرائيلي ان قنبلة انفجرت في وسط القدس امس فادت الى اصابة عشرة اشخاص بجروح والى اضرار كبيرة .

ووقع الانفجار في ساحة صهيون التي كانت مسرحا لانفجارات قنابل وضعها الفدائيون الفلسطينيون في السنوات الاخيرة ، واسفرت عن مقتل عدة اشخاص .

وقالت مصادر البوليس ان الاصابات كانت ستكون اكثر بكثير لو ان القنبلة انفجرت في وقت سابق عندما كانت المنطقة تعج بالمتسوقين قبل بدء عطلة السبت اليهودية .

ووقع الانفجار بعد قليل من اعلان مسؤول في وزارة الدفاع ، ان القوات الاسرائيلية المسلحة وضعت في حالة انذار شديد لمنع اي هجوم فدائي محتمل احتجاجا على توقيع المعاهدة المصرية — الاسرائيلية المقرر في واشنطن يوم الاثنين القادم .

وابلغ المسؤول وكالة رويتر قوله ان القوات الاسرائيلية في حالة انذار عادة تحسبا من اعمال عدائية محتملة .

وقال عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي امس ان سوريا قد تحاول تعريض معاهدة السلام للخطر باتخاذ عمل عسكري على حدود اسرائيل الشمالية .

واضاف يقول في مقابلة نشرتها صحيفة « يديعوت أحرونوت » المسائية ان السوريين قد يضعون مصر في موقف الاختبار . ويمكن ان يفتحوا نشاطا معاديا او عملا رئيسيا او حرب عصابات .

وقال : وامل ان يبقى المصريون هادئين دون تدخل اذا واجهنا مشاكل مع السوريين مثلما تعهدوا في الاتفاقات .

وتحدث سكان محليون في منطقة الحدود الشمالية المحاذية للاراضي

— البقية على الصفحة ١١ —

البكر: توقيع المعاهدة يهدد السلام
خدام: الشعب المصري سيتلقى مساعدات لاسقاط السادات

حذر الرئيس العراقي احمد حسن البكر امس من ان اقدام الرئيس انور السادات على توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل ، من شأنه ان يهدد الامن والسلم في المنطقة ، ويعرضها لاخطار الصدام المسلح .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس البكر اوضح في برقيات بعث بها امس الى رئيس جمهورية سري لانكا باعتباره رئيس مجموعة عدم الانحياز ، والى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان باعتباره رئيس المجموعة الاوروبية ، والى الرئيس السوداني جعفر نميري بوصفه رئيس منظمة الوحدة الافريقية ، ان التوقيع على هذه المعاهدة ، يعتبر عملا مضادا لارادة الاقطار العربية المحتلة اراضيها من قبل الكيان الصهيوني ولارادة الشعب العربي الفلسطيني .

واضافت تقول ان الرئيس العراقي اكد في برقياته ان ذلك يعتبر عملا مضادا لارادة الاقطار العربية التي عبر عنها مؤتمر القمة العربي التاسع الذي عقد في بغداد ، اضافة الى معارضته لقرارات الامم المتحدة والعديد من المنظمات الدولية .

خدام يتكهن بسقوط السادات

● وفي لندن ، تكهن السيد عبدالحليم خدام وزير الخارجية السوري امس بان المعاهدة ستؤدي الى سقوط الرئيس المصري .

وقال السيد خدام في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته لندن الى باريس بعد اول زيارة رسمية له الى بريطانيا ان الرئيس السادات سيلقى مصيرا أشبه بمصير شاه ايران .

واضاف يقول ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تفعل للرئيس السادات اكثر مما فعلته للشاه او للمتعاونين معها في جنوب شرقي اسيا .

واردف السيد خدام يقول ان الدول العربية ستقاطع مصر حال توقيعها المعاهدة مع اسرائيل ، وهو امر من المقرر ان يجري في واشنطن يوم الاثنين .

وحذر من ان البلدان العربية لن تنظر بعين الرضا الى الدول الاجنبية التي تؤيد المعاهدة التي قال ان قيمتها لا تساوي الورق الذي كتبت عليه .

الا ان السيد خدام لم يكن في وضع يستطيع فيه القول ما اذا كان فرض حظر نفطي امرا ممكنا .

مساعدات لخلع السادات

واعلن ان الشعب المصري سيتلقى مساعدة من اجل خلع الرئيس السادات . ولم يذكر من سيقدم المساعدة او كيفية تقديمها .

واعلن السيد خدام انه سعيد بمحادثاته في لندن مع جيمز كالاهان رئيس وزراء بريطانيا العمالي والسيدة مارغريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين المعارض .

وذكر انهما أعربا عن أملهما بان يستتب سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط . لكن السيد خدام قال انه يرى ان الصفقة المصرية — الاسرائيلية لا تؤمن شروطا لسلام من هذا النوع .

وشبه وزير الخارجية السوري سلام السادات مع اسرائيل بمحاولة نيفيل تشامبرلين رئيس الوزراء البريطاني لفترة ما قبل الحرب العالمية الثانية ارضاء هتلر .

وقال انه مثلما تخلص الشعب البريطاني من تشامبرلين الذي جاء بسلام لا قيمة له ، كان ثمنه الاحتلال النازي للنمسا وتشيكوسلوفاكيا ، فالشعب المصري سيتخلص من الرئيس السادات .

ومضى يقول ان معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية لا قيمة لها لانها تقضي على جهود المجتمع الدولي لاحلال سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط وتهدد الحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني التي اقرتها الامم المتحدة .

ومضى يقول انها غير ذات قيمة

— البقية على الصفحة ١١ —

اشتباك في منطقة البترون

وقع اشتباك في منطقة البترون الوسطى بين بلدتي العلالي وشبطين استمر ٣ ساعات . وذكر ان شخصا اصيب بجروح .

قتيل و ٤ جرحى برصاص القنص

كانت حصيلة رصاص القنص الذي غطى منطقة الشياح وعين الرمانة ، وامتد على فترات متقطعة الى طريق غاليري سمعان ، عن سقوط قتيل و ٤ جرحى .

اما الوسط التجاري من العاصمة ، فاستمر الوضع فيه كالسابق ، في ظل الاضراب الذي اعلنه عمال المرفأ ، استنكارا لمقتل احد زملائهم .

ونجمهر عمال معمل ليسيكو للادوات الصحية في كفرشيما أمام المعمل ،

— البقية على الصفحة ١١ —

متظاهرون يحطمون واجهات المحلات في باريس

اشتبك بوليس قمع الشغب الفرنسي مع جماعات من الشبان خارج دار « الاوبرا » الفرنسية أمس في الوقت الذي تدفق فيه الوف العمال الى الساحة في نهاية مسيرة احتجاج ضد البطالة .

وحطم الشبان واجهات المحلات

— البقية على الصفحة ١١ —

رياض يؤكد نبأ استقالته

اكد السيد محمود رياض امس ، نبأ تقديم استقالته من الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، وقال ان مهمته ستنتهي بنهاية هذا الشهر .

وصرح السيد رياض في تصريح ادلى به عقب وصوله مطار مقديشيو لحضور اجتماع مجلس الجامعة اليوم ، بان هذه الدورة تاتي في وقت تشتد فيه الخلافات العربية في كافة انحاء العالم العربي .

وقال : لا يسعنا الا ان نقدم التمنيات والاماني لكي تسفر هذه الدورة عن نتائج طيبة .

مقديشيو — ا ش ا

اسرائيل تبني ٤ مستوطنات بالضفة الغربية

قال مسؤولون في وزارة الزراعة الاسرائيلية امس ان اسرائيل ستقوم قريبا ببناء اربع مستوطنات جديدة في الضفة الغربية المحتلة .

ووزارة الزراعة هي الهيئة الحكومية المسؤولة عن اقامة المستوطنات الاسرائيلية .

وابلغ المسؤولون وكالة « رويتر » ان الحكومة تنوي بالاضافة الى انشاء المستوطنات الجديدة ، تعزيز القرى الاسرائيلية القائمة حاليا في الضفة الغربية . وكانت هذه القرى مدار تضارب في الاراء منذ احتلال اسرائيل للمنطقة في حرب سنة ١٩٦٧ .

تل ابيب — ر

سركيس تابع باهتمام مراحل تمركز الجيش وناقش الترتيبات مع امين الجميّل وقائد الردع

ارسلان في القصر: طلبنا الاسراع بالتجنيد الاجباري



السيد كمال شاتيلا ■ الامير فيصل ارسلان ■ النائب ادمون رزق



قائد الردع ■ الشيخ امين الجميل

تمركز الجيش في المناطق التي انسحبت منها الكتيبة السعودية وجميع الترتيبات الامنية والسياسية الموافقة لهذه الخطوة كانت امس محور نشاط القصر الجمهوري .

فقد عقد الرئيس الياس سركيس اجتماعا قبل ظهر امس مع النائب امين الجميل وبحث معه على مدى ساعة تمركز الجيش اللبناني في بعض الابراج والجسور ومداخل بيروت الشرقية . ولم يشأ الجميل الادلاء باي تصريح بعد الاجتماع .

في الساعة الواحدة استقبل رئيس الجمهورية قائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب الذي كان قد وصل قصر بعبدا في الثانية عشرة والنصف . وجرى البحث في الجوانب الامنية لتمركز الجيش في المناطق التي اخلتها القوة السودية .

وفي الساعة الواحدة والنصف انضم الى الاجتماع مدير المخابرات العامة في الجيش اللبناني الرائد جوني عبده .

تصريح الخطيب

استمر الاجتماع حتى الساعة الثانية . ولدى مغادرة العقيد سامي الخطيب القصر قيل له : مبروك لخطوة انزال الجيش .

فاجاب : انا اعتبرتها منتهية منذ اللحظة الاولى ولم نخفها عنكم .

● هل تسلمت قوة الجيش مواقعها ؟

□ اعتقد خلال هذه اللحظات .

● علمنا ان قوة الجيش تتجمع الان عند مستديرة العدلية بانتظار وصول عناصر اخرى من البقاع او من صيدا ؟

□ هذا صحيح . ومن الان وحتى الساعة السادسة مساء يكون قد انتهى كل شيء .

● القوة الاضافية هل ستصل من البقاع او من صيدا ؟

□ الحقيقة لا اعرف ونحن سلمنا ذلك للجيش .

وكان القصر الجمهوري قد شهد نشاطا مكثفا حيث استقبل الرئيس الياس سركيس قبل ظهر امس على التوالي : السيد جوزف جعجع رئيس جمعية المصارف ، النائب البطريركي العام سيادة المطران نصرالله صفير ، امين عام « الجبهة القومية » السيد كمال شاتيلا يرافقه السيدان حسن مطر وسمير طرابلسي ، ثم النائب السابق نسيم مجدلاني .

تصريح جعجع

بعد زيارته الرئيس سركيس قال السيد جوزف جعجع : جئت استاذن فخامة الرئيس سركيس لمناسبة سفري غدا (اليوم) الى اوروبا لاعمال مصرفية خاصة . وقد بحثنا مع فخامته بصورة عامة الاوضاع المالية التي هي رغم الظروف لا تزال مشجعة وان شاء الله تستمر في هذه المؤشرات الايجابية ليبقى القطاع المصرفي يقوم بالعافية والجهود ذاتها وبالدور الفعال لانعاش اقتصاد هذا البلد .

● ما هو تعليقك على انتخابات جمعية المصارف والاجماع الذي تم التوصل اليه ؟

□ بصورة اولية اهنىء المنتخبين وطبعا لم نتطرق مع فخامة الرئيس الى هذا الموضوع فاترك للمسؤولين المنتخبين مجددا ان يبحثوه لان اليوم ليست لي اية صفة رسمية في القطاع المصرفي لابحث هذه النقاط .

.. والمطران صفير

النائب البطريركي العام المطران نصرالله صفير قال بعد زيارته القصر الجمهوري :

زيارة عادية لفخامة الرئيس تحدثنا فيها عن مختلف الشؤون ونقلنا الى فخامته تحيات صاحب الغبطة البطريرك خريش ورايه في ما استجد من تطورات .

● ما هو الجديد على صعيد القمة الروحية .

□ لا تزال موضع بحث ، ونامل ان تعقد وتنجح .

● عن قريب ان شاء الله ؟

□ لا يمكننا تحديد الوقت .

تصريح شاتيلا

وادلى السيد كمال شاتيلا لدى مغادرته قصر بعبدا بالتصريح الاتي :

في الحقيقة ان فخامة الرئيس كان ولا يزال يمثل قوة الربط بين المناطق اللبنانية وقاعدة التفاعل بين كل اللبنانيين الحريصين على استعادة وحدة بلدهم وتاكيد التعايش فيه . واذا كانت لنا ملاحظات انتقادية على اسلوب السلطة او بعض اساليبها في ما يتعلق بعدد من الشؤون العامة ، فهذا امر طبيعي في بلد قرر فيه شعبه ان يكون اساس العريكة العامة . لكن الاساس والجوهر ان تبقى سدة الرئاسة مرتكزا لتفاعل كل اللبنانيين الحريصين على وحدة لبنان وعروبته واستقلاله وسيادة العدالة على ارضه .

اضاف : ونحن بطبيعة الحال من المؤمنين بالوحدة الوطنية الشعبية بعمق وسنظل حريصين على هذا الامر كمبدأ .

وقال : وقد تناولنا مع فخامة الرئيس موقفنا من قضايا الجنوب الامنية والسياسية والاجتماعية وخاصة ما يتعلق بزراعة التبغ والريجي ، وقلنا رأينا بقانون الدفاع واستكمال البنية العسكرية للجيش على اساس عادل .

وتناولنا ايضا مسائل تربوية والهموم التي يعيشها المواطن الان .

فيصل ارسلان

كما استقبل الرئيس الياس سركيس عند الثانية عشرة والنصف الامير فيصل ارسلان الذي قال لدى مغادرته القصر : نزور فخامة الرئيس من وقت الى اخر ونحن نؤيد نزول الجيش اللبناني وهذه تباشير خير . وقد طالبنا فخامته بالاسراع في التجنيد الاجباري قدر الامكان واقرار مشروع خدمة العلم حتى ينخرط الشباب اللبناني في خدمة الوطن ولا يكون عندهم ولاء الا لجيشهم ولوطنهم .

اضاف : كما طالبنا فخامته برفض استقالة الدكتور سليم حريز مدير عام وزارة التربية بعد الحادثة التي تعرض

— البقية على الصفحة ١١ —

بطرس يبدي اسفه لاستقالة رياض
ارغو: توقيع المعاهدة لا يفجر الوضع
البعيجان: التكهن صعب والتوقيع قضية كبيرة



بطرس والسفير الفرنسي ارغو



.. والسفير البعيجان

.. وسفير بلجيكا (صورة من دالاتي ونهرا)

والقائم بالاعمال العراقي

ابدى نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس اسفه لاستقالة امين عام الجامعة العربية الدكتور محمود رياض وقال : اني آسف لاستقالة السيد محمود رياض امين عام جامعة الدول العربية ، الذي عرفته منذ سنوات طويلة وقبل ان يتسلم مركزه في امانة الجامعة . وقد تيسر لي ان اقدر فيه الاخلاص وبعد النظر والرؤية الواضحة .

اما في ما يتعلق بانعكاس هذه الاستقالة اذا ما قبلت ، على اعمال الجامعة العربية في مقديشو ، فهناك جهاز في الامانة العامة يستطيع ان يقوم بالدور الذي يؤمنه الامين العام .

وكانت وزارة الخارجية قد شهدت قبل ظهر امس نشاطا ديلوماسيا مكثفا ، تركز على عرض التطورات الراهنة في المنطقة من مختلف وجوهها وجوانبها .

عند الساعة العاشرة استقبل الوزير بطرس القائم بالاعمال العراقي السيد غيث عبد الوهاب فهد الذي سلم الوزير بطرس مذكرة تتضمن الدعوة لاجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب تنفيذا لقرارات مؤتمر قمة بغداد .

بعد ذلك استقبل بطرس سفير بلجيكا في لبنان هوبير بدوى ، الذي قال بعد المقابلة : مضى علي وقت طويل لم اتحدث خلاله الى الوزير بطرس . وقد تحدثنا اليوم حول كل القضايا والمشاكل المتعلقة بالوضع في المنطقة بصورة عامة ، ولبنان بصورة خاصة ، ولم انقل اية رسالة خاصة للوزير ، وكانت الزيارة عادية .

وسئل : ما هي نظرتك الى التطورات المرتقبة على صعيد المنطقة ؟

□ من يستطيع ان يعلم ماذا سيحدث الان ؟ اعتقد ان لا احد يمكنه التنبؤ كل ما نتمناه بلجيكا هو استقرار الوضع ، وايجاد الحلول الملائمة لجميع المشاكل ، وان يعم السلام في هذا الجزء من المنطقة .

واضاف : اننا نتمنى ان يكون الاتفاق المصري — الاسرائيلي بداية اتفاق شامل يرضي الجميع .

السفير ارغو

في وقت لاحق استقبل بطرس سفير فرنسا في لبنان السيد هوبير ارغو الذي رد على الاسئلة الاتية :

● هل طلبت المقابلة مع الوزير ؟

□ هو الذي استدعاني .

● هل طرح عليك امورا محددة ؟

□ بحثنا الحالة قبل سفره الى بغداد بالاضافة الى مسائل اخرى ، وابلغته بعض المعلومات حول الحالة بشكل عام .

● هل تتوقع انفجارا في لبنان او في المنطقة بعد توقيع معاهدة السلام ؟

□ امل ان لا ، ولا اعتقد . وهناك اجتماع بغداد حيث يمثل لبنان الوزير بطرس . ويبدو ان التصريحات التي تطلق هنا وهناك تطمئن .

● والتصريحات الفلسطينية ؟

□ تصريح السيد خالد الحسن ! على كل حال ابقى متفائلا .

البعيجان : التكهن صعب

استقبل بطرس بعد ذلك سفير دولة الكويت في لبنان السيد عبد الحميد البعيجان الذي رد اثر الاجتماع على الاسئلة الاتية :

● ما طبيعة الاجتماع ؟

□ تداولنا الاراء حول اجتماعات وزراء الخارجية ومستقبل الامور التي يمكن ان تكون مطروحة بالنسبة الى نتائج توقيع المعاهدة .. والوضع اللبناني ايضا تداولنا فيه .

● هل تتوقع انفجارا بعد توقيع المعاهدة ؟

□ نامل ان لا يكون هناك انفجار .

● ماذا تتوقع بعد التوقيع ؟

□ صعب التكهن . لكن التوقيع قضية ليست بسيطة .. وقضية كبيرة ونتائجها ستكون بالمستوى نفسه .

● ماذا تتوقع من مؤتمر بغداد ؟

□ اتوقع ان يلتزم وزراء الخارجية بمقررات مؤتمر القمة في بغداد .

● طلبت الكويت تاجيل مؤتمر وزراء الخارجية فماذا كانت النتيجة ؟

□ هذا يعتمد على اجتماع رئيسي اليمنين الشمالي والجنوبي . واذا وافقا على التاجيل ، يتاجل اجتماع مؤتمر بغداد .

● هل من مبادرة سعودية — كويتية معينة في مؤتمر بغداد ؟

□ ليس لدي علم بذلك .

● هل تتوقع خلافا بين وجهات نظر الدول العربية حول قطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع مصر ؟

□ يجب ان لا نستبق الامور . فمؤتمر يعقد تدور فيه مداولات يصلون بنتيجتها الى راي موحد .

واستبعد البعيجان قيام خلافات بين الدول العربية التي ستشارك في قمة بغداد .

بعد ذلك استقبل بطرس سفير السنغال في لبنان في زيارة خاصة استمرت بعض الوقت .

من جهة اخرى استقبل امين عام الخارجية نجيب الدحداح القائم باعمال المانيا الغربية ، وعرضا معا التطورات الراهنة والمرتقبة في المنطقة .

وفد من المكتب السياسي للنجادة يزور الرافعي

زار وفد من المكتب السياسي لحزب النجادة النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي مهنئا بسلامة العودة الى البلاد بعد غياب فرضته الاحداث طوال عامين .

واشاد الوفد « بنضال الدكتور الرافعي ومواقفه الوطنية ودعوته الى احلال السلام في لبنان واستعادة دوره العربي والدولي جنبا الى جنب مع شقيقاته الدول العربية ، وخاصة في المرحلة الراهنة التي تتطلب رص الصفوف لمواجهة المؤامرة على الامة العربية » .

خريش يطلع من المطران حرب على نتائج مؤتمر مكسيكو

استقبل ظهر امس غبطة البطريرك الماروني مار اغناطيوس بطرس خريش المطران شكرالله حرب الذي اطلع غبطته على نتائج المؤتمر الماروني العالمي الاول والاهداف المتوخاة من تنفيذ مقرراته .

وبعد الاجتماع قال المطران حرب : لقد حضرنا المؤتمر بصفتنا المسؤولين عن اللجنة الاستشارية للمغتربين وساهمنا قدر المستطاع في اعمال هذا المؤتمر ، ولم تكن امنيتنا الوحيدة سوى السعي لتنشيط الطاقات المارونية المنتشرة في سائر انحاء العالم لخدمة الطائفة والوطن .

واضاف : نامل ان تتابع اللجنة التي انبثقت عن المؤتمر جهودها وان تنجح في تنفيذ القرارات التي صدرت بنتيجة الدروس والابحاث التي جرت في المؤتمر ، وذلك للمساهمة في ايجاد الحلول للمصاعب التي ما يزال يتخبط بها لبنان .

تجمّع نواب الموارنة: مساع لجمع اقطاب البلاد في منزل كيروز

قرر تجمع نواب الموارنة المستقلين العمل على جمع اقطاب البلاد في منزل النائب الشيخ حبيب كيروز .

وجاء القرار بعد اجتماع عقده نواب التجمع في منزل نائب بشري ظهر امس استمر ساعتين وتخلله غداء .

واثر الاجتماع ادلى النائب اوغست باخوس الناطق الرسمي باسم التجمع بالتصريح الاتي : قومنا في هذا الاجتماع حصيلة المساعي التوفيقية التي قمنا بها . وتبين لنا لحسن الحظ انها بدأت تعطي ثمارها ، بدليل حالة الانفراج النسبية ، وبدليل مساعي التقارب التي يقوم بها بعض الزعماء ، منها الدعوة التي وجهها زميلنا الاستاذ ناظم القادري ، والتي جمعت مجموعة من رجال السياسة القلسين الى كل الطوائف والاتجاهات ، واتفقنا ان نكمل مسيرتنا ومساعينا بشكل مكثف تمهيدا للقاء موسع يتم في بيت الشيخ حبيب كيروز . وتنفيذا لهذه الغاية وفي سبيل تكثيف اللقاءات اتفقنا على توزيع المهمات ما بيننا على الاشكل الاتي : ان يتولى كل اثنين منا مهمة الاتصال ببعض الفرقاء ، كي تكون شبه شاملة ، وتلافيا لضياع الوقت ، لان في السرعة يمكن ان نتوصل الى النتيجة المتوخاة .

● هل ان الدعوة موجهة الى جميع الاقطاب ؟

□ طبعا ، ومن المتوقع ان يحضرها حوالي ٥٠ او ٦٠ شخصية ونعتبر ان هذا المنزل (منزل كيروز) لا يشكل حساسية لاحد وهو قريب من جميع المناطق .

ارغو يزور امين الجميل

زار قبل ظهر امس السفير الفرنسي هوبير ارغو نائب المتن الشمالي الشيخ امين الجميل ، وتداول معه في بعض الشؤون المحلية الراهنة والتطورات والانعكاسات التي يمكن ان ترتبها اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل على الساحة اللبنانية .

الجميّل: الجيش يصون الدولة والعقل وحده يعمّر لبنان

قام الشيخ بيار الجميل قبل ظهر امس بزيارة تفقدية لدار العمل التي تجمع عددا من الاخصائيين الذين وضعوا دراسات في شتى الشؤون المتعلقة بلبنان بعد الحرب ، بالاضافة الى دراسات اخرى لمرحلة الاعمار .

وفي نهاية الزيارة اثنى رئيس الكتائب على الجهود المبذولة ، والمثابرة في النشاطات القائمة على هذا الصعيد .

واضاف : كما ان الدولة يصونها الجيش ، وبوحدها فان العقل ينمي لبنان ويعمره ، ويضمن له الاستقرار .

ثم تناول موضوع المرفا والاضراب الذي اعلنه الموظفون والعمال بسبب القنص ، واستنكار الممارسة بشكل مروع ، وسقوط ضحايا من جرائه ، فاثنى على المساعي التي قام بها رئيس مجلس الادارة لمرفا بيروت السيد هنري فرعون خلال بذله اقصى الجهود لتامين سير العمل ، وتنشيطه في هذا المرفق الحيوي .

وفي هذا النطاق طالب الشيخ بيار الجميل ، بان تتولى الاجهزة الامنية اللبنانية من جيش وقوى امن داخلي مسؤولية الحفاظ على ارواح الموظفين والعمال ، كما طالب المسؤولين بان ينددوا بالجهات التي تمارس اعمال القنص ضد المرفا ، بقصد تعطيل الحركة فيه ، وازهاق ارواح الناس ، دونما سبب .

الثقة المفقودة

هذا ، وفي التصريح الصحفي الذي ادلى به الجميل امس قال ان المشكلة التي نعاني هي مشكلة الثقة المفقودة بين اللبنانيين من جهة ، وبينهم وبين الدولة من جهة ثانية ، وبالتالي بين اللبنانيين والقوات الامنية المستعارة من جهة ثالثة . واكد ان تسليم الجيش اللبناني مهمات امنية واسعة ، من شانها اعادة هذه الثقة والحؤول دون الاغراق في تقسيم النفوس ، الذي هو ادهى من تقسيم الشعب والارض .

وتابع قائلا : مما لا شك فيه ان هنالك مشكلة ثقة ، هي اخطر ما يعانيها الوطن ، اي وطن ، اذ لا يمكن ان تقوم دول او اوطان ، الا بارادة عامة مشتركة وقناعة مشتركة وايمان عام مشترك .

ومن هنا قلنا ، ونردد ان تقسيم النفوس هو البلاء الادهى من تقسيم الارض . فالارض اذا ما قسمت تعود النفوس ، فتجمعها ، وتلم شتاتها : لكن اذا ما قسمت النفوس فلا تجمعها الارض .

واشار الشيخ بيار الجميل الى مشكلة اخرى ، هي مشكلة انعدام الثقة بين اللبناني والقوات المولجة بالامن في لبنان وقال : ان اللبنانيين لم يروا ان هنالك عدلا في المعاملة ولا عدلا في الممارسة بحد ذاتها بل ان اللبنانيين لم يروا في الممارسة نفسها رغبة امنية تؤدي احتياجات الامن ، اذ ان الامن متدهور في الاماكن التي يتواجد فيها الردع ، وربما اكثر تدهورا في الاماكن التي لا ردع فيها .

ونحن من جهتنا كنا نتمنى ان يتولى الردع مهامه بصورة عادلة ولو مستبدة ويكون حكما لا خصما ، لتامين سلامة الناس وتحقيق التقاء ابناء المنطقتين من بيروت ، لان لقاء اللبنانيين على صفاء وامان يؤدي الى التفاهم ، ويحول دون الانقسام ولان هذا التلاقي هو وحده طريق الاتفاق والوفاق .

واذا ما كنا قد وصلنا الى ما نحن عليه الان ، من تباعد ، فلان مبدأ المستبد العادل لم يطبق ، ولطالما شددنا عليه ، لكي لا تنعدم الثقة ، وتنعدم بالتالي قوة القدرة الامنية المستعارة . بل كثيرا ما قلنا : لتضرب هذه القوات بيد من حديد علينا قبل غيرنا ، شريطة الا يكون هناك تحيز ، وانما بطريقة المستبد العادل .

ونقول اكثر : لو جاء قصف الاشرفية وعين الرمانة والمن انطلاقا من هذا المبدأ لما كان لنا اي اعتراض ، وانما اعتراضنا الاشد ، هو ان القصف اتى بدافع الانتقام ، فتناول الابرياء ، لا الذين يخلون بالامن .

اقول كل هذا ، وذلك لاطلب من الجيش اللبناني الذي يتسلم مواقع القوة السعودية ، الا يقع في اخطاء غيره ، هذا في الوقت الذي اعلن فيه ثقتي المطلقة بهذا الجيش الذي طالما صنف في طليعة جيوش العالم انضباطية ومسلكا وافعالا باسلة .

وختم الشيخ بيار الجميل قائلا : خلال هذه التجربة نعلق الامل ونعطي الثقة الجيش ، ورجاؤنا ان ينتصر على كل المحاولات التي ادت الى تعطيل دوره او تؤدي الى انقسامه : فنحن نعول عليه ونرقب الامال بان يكون توحيد الشعب عبر توحيده وقيامه بمسؤوليات الامن تباعا . بل اعتقادنا الجازم بان الظروف التي تعيشها البلاد اليوم هي احوج ما تكون الى مستبد عادل سواء على صعيد الحكم او على صعيد الاداة الامنية الذاتية .

سلام: الجيش سيلقى كل تأييد اذا ما اتخذ الموقف الصحيح

حملة عنيفة على "اليمين الغبي واليسار الخبيث"

قال الرئيس صائب سلام انه اذا اتخذ الجيش الموقف الصحيح الذي يتلازم مع مسؤولياته كجيش ، فانه سيجد من الراي العام اللبناني دعما كاملا .

جاء ذلك في تعليق على خطوة انزال عناصر من الجيش اللبناني الى المواقع التي انسحبت منها القوات السعودية .

قال سلام : لو جاز قبل اليوم التعلل بعدم قيام الجيش اللبناني بالتحرك المطلوب بسبب عدم اقرار قانون الجيش ، او بالاحرى ما كان موضع الخشية من الاختلاف على هذا القانون ، فان تصديق المجلس النيابي على القانون بالاجماع وما كان لذلك من ترحيب واسع في جميع الاوساط اللبنانية ، قد بدد هذه الخشية ، واعطى مكانها دفعا جديدا للسلطة وللجيش في كل تحرك يقومون به ، حيث تجد السلطة ضرورة لقيامه باي مهام امنية .

واضاف : وقد جاءت التوصية النيابية في التجمع المستقل بتاييد الجيش في قيامه بالمهمات الامنية حيث تدعو الحاجة . وعلى ان لا يكون قيامه بتلك المهمات بصورة رمزية ، بل بقدرة وفعالية دعما جديدا يعبر تعبيرا صادقا عن رغبة الشعب اللبناني بجميع فئاته لان يكون هذا الجيش ، وهو ادارة السلطة الشرعية الفعالة صاحب القول الفصل والعمل الرادع في منع التجاوزات من اي نوع كانت وفي اقرار الامن .

وقال سلام : ليس المطلوب هو ان يتصدى الجيش للمجابهة مع اي فريق بل الا ينفصل او يتاخر من اية مجابهة مع اي فريق يتصدى له اثناء القيام بمهماته . فلا يجوز للجيش بعد اليوم ان يلجا الى اسلوب المبادرة والتسويات غير المقبولة ، لان ذلك سيكون معناه تفشيل الجيش نهائيا ، وان لا تقوم له قائمة بعد اليوم . وبالتالي لن يكون لاي سلطة شرعية ان تبسط سلطتها على الاراضي اللبنانية ، بينما اذا اتخذ الجيش الموقف الصحيح ، والذي يتلازم مع مسؤولياته كجيش ومهما كانت النتائج فان السلطة والجيش سيجدان الراي العام اللبناني باسره من ورائهما ، ومهما اصاب الجيش لا سمح الله ، من ضرر او خسران في مثل هذه المواقف فسيكون هو الرابح بدون شك ، اذ ينعش جيش لبنان ويتقوى وتتعزز الامال بان يستمر بناؤه على اسس قوية ومتينة يحترمها الجميع . القضية قضية هيبة وليست قضية قياس ربح او خسران بالسلاح الذي ربما يخطر للبعض ان يتصدوا به الجيش اللبناني .

وختم الرئيس سلام : ان كل اللبنانيين يتطلعون اليوم الى المواقف الحاسمة من السلطة والجيش ، وياملون ان لا تتكرر ماساة تشبه ماساة كوكبا ، او ما تعودوا عليه في السنوات الاخيرة من تسويات ، يبقى عمل السلطة والجيش فيها رمزيا يتنافى مع القدرة والفعالية التي طالب بها النواب ويطالب بها الشعب اللبناني باسره .

وكان الرئيس سلام قد التقى بعد ظهر اليوم في فندق بريستول يحيط به اعضاء مجلس امناء المقاصد الخيرية الاسلامية ، افراد الهيئة التعليمية والموجهين التربويين والعاملين في حقل التربية والتعليم بمدارس الجمعية في بيروت والقرى ، حضرها ما يزيد من ثمانماية معلم ومعلمة يعملون في مدارس المقاصد .

وقال الرئيس سلام في كلمة القاها بالمناسبة :

ارى من واجبي ان اتوجه اليكم اليوم بحديث يتجاوز اهتماماتكم اليومية على اهميتها من تربوية ، وعلمية ، ومعيشية ، نطرح واياكم قضايا تتعلق بالمصير . مصيرنا كمسلمين ومصيرنا كشعب في لبنان . وهنا لا يعني ابدا السياسة بمعناها الضيق التقليدي ولكنني اشير الى طبيعة التحديات الكبرى التي نجابهها كمسلمين في هذا البلد كما يجابهها مجتمعنا الوطني الكبير والتي تملي علينا ان نقف لحظة لنضغط على نقاط التحول الكبرى والتي قد تغير المسار التاريخي للمنطقة باسرها لنشير الى طبيعتها والى كيفية مجابهتها .

واول هذه التحديات ياتينا من اليمين المسيحي الغبي ، المصاب بالصلافة وبالعنجهية الجوفاء ، والمتمسك بالامتيازات الطائفية الاحتكارية ، والمصاب بمرض التعصب الطائفي الذميم ، والذي يترجم مع الاسف الشديد في كثير من الاحيان الى ممارسات تقزز النفس . نعم ، اعني بوضوح اصحاب الميليشيات من كتائب واحرار وحراس الارزة والى اخر السلسلة . هؤلاء الذين في ادعائهم بغيرتهم على لبنان نحروا لبنان ، وفي ادعائهم بغيرتهم على المسيحية في الشرق نحروا المسيحية في الشرق ، وفي ادعائهم بانهم الاكثر حضارة والارقى علما ، اثبتوا انهم اكثر الناس تخلفا في القرن العشرين وابعدهم عن الحضارة بمعناها الحقيقي .

والتحدي الثاني ياتينا من اليسار الشيوعي الحاقد والخبيث والذي اصبح خطره حقيقيا وجاثما يهدد بالاستيلاء على مقومات كثير من الاراضي اللبنانية . وهو امتداد مباشر للشيوعية الدولية يتلقى الدعم المالي الكبير منها كما يتلقى المخططات ان لم نقل الاوامر . وهذه الغزوة الشيوعية من ثقافية ، وفكرية ، وحزبية ، اصبح اثرها وفعلها واضحين اكثر من اي وقت مضى ، ولن نستطيع اتخاذ موقف المتجاهل منها او المتجاوز لها بعد الان .

وثالث التحديات هو حالة التسيب والفلتان الكاملة والتي نشاهدها في كل مكان وذلك نتيجة التقاعس الكلي للدولة ، ونتيجة ضعف الحكم ، وتخاذله من اتخاذ القرار . وطالما قلنا ورددنا وحذرنا بان الحكم هو خيار وقرار . ولكن ما من احد يسمع او يستجيب .

والتحدي الرابع ياتينا مع الاسف الشديد من بعض الدول العربية والتي تصب الزيت على النار والتي تمد بعض التنظيمات المنحرفة بالمال والسلاح ، بدلا من ان تعزز المسلمين ومؤسساتهم الكبرى الصامدة . ولو عرفت هذه الدول العربية اي اذى يصيب المسلمين من هذه المساعدات التي تصب في غير موضعها السليم لقامت ربما بتصحيح هذا الوضع واتجهت صوب التعاون مع المسلمين الشرفاء والذين هم وحدهم الوطنيون الحقيقيون .

فالتحدي الخامس ياتينا من اسرائيل ومن الدول الاجنبية التي تتآمر باستمرار على لبنان كما تخطط دائما لحل ازمة المنطقة على حساب لبنان . ولقد اصبح خطر اسرائيل متعدد الجوانب فهو بالاضافة الى كونه يشكل التهديد اليومي المباشر لاحتلال منطقة الجنوب بل انه يمد عدة جسور للتعامل والتعاون اليومي المباشر مع بعض الفئات المسلحة المسيحية . والدلالة الاقوى في ذلك انها تدفع بعض المسيحيين الى تجاوز نقطة اللاعودة اي الى تجاوز الخط الاحمر والذي من بعده لا يستطيع احد من المسلمين ان يفتح باب الحوار في سبيل ترميم ما تهدم من لبنان وفي سبيل اعادة توحيده .

عودة الى المنابع

وبعد ، هذه التحديات جميعها تهدد لبنان في الصميم كدولة ، وكنظام بل وكشعب ، وكارض . ولا يمكن مجابهة هذه التحديات الا بالعودة الى المنابع اي الى الاصل اي الى اتفاق التراضي بين المسلمين وبين المسيحيين للعيش المشترك على ارض لبنان وعلى اسس المساواة والمشاركة وفي العودة الى هذه المعادلة فقط نتمكن من المحافظة على لبنان ولا بد لنا ان يوجد الالاف من الشباب الاحرار من بين المسيحيين وممن كرهوا ممارسات الميليشيات وهيمنتهم ويسعون الى الخلاص والى العودة الى لبنان الواحد . لان المشكلة لا تكمن في الجانب الاسلامي فالشباب المسلم الحر يثبت اليوم عن ايمان عميق بلبنان الواحد وعن فهم بعيد النظر لاحتمالات المستقبل المطروح ، كما اثبت في السنوات الاخيرة انه كان بعيدا كل البعد عن الممارسات الشاذة بل وكان بعيدا عن الحرب الدائرة بكل قذاراتها . وانسحاب المقاصدي اكبر دليل على ذلك . وهذه القناعة هي التي تعزز فينا الايمان بانكم انتم الاقوى وانتم من تمثلون من شباب مسلم حر الضمير وحرية التفكير لتستطيعون رد الهجمتين :

الهجمة الصليبية المتعنتة والهجمة الشيوعية الملحدة وبارادة الالاف من هؤلاء الشباب الاحرار هنا في الجانب المسلم وهناك في الجانب المسيحي يمكن ان يكون لنا امل في العودة الى التلاقي والى نبذ اصحاب التغليبات والمصالح المتاجرين بدماء الشعوب . ومع هذا لا بد من ان تحزم الدولة امرها ومن ان تقدم على اتخاذ القرارات .

ونعود الى الاصل : واصل كل دولة ومرتكزها الاساسي هو الجيش الذي يشكل العامود الفقري لانتظام اي مجتمع لانه يمثل السلطة المركزية ذات القوة على فرض سلطة القانون والقانون وحده . وهنا نعلن باننا نعتبر باننا امام فرصة قد تكون الاخيرة لبناء الجيش شرط ان يستعمل الجيش كقوة ضاربة حقيقية وليس كقوة رمزية شكلية وشرط ان يكون فعلا للوطن باسره لا لطائفة بذاتها وشرط ان لا يخضع لتجييش المزايدات السياسية المعروفة . لقد ايدنا قانون الدفاع الاخير وكنا من العاملين على انجازه واقراره لاننا نرغب رغبة اكيدة في ان نشهد ولادة جيش جديد للبنان ، جيش وطني متوازن يقوم بدوره بفعالية وكفاءة بعيدا عن اهواء السياسة المحلية ومتاهاتها ومزايداتها وبغير ذلك لن يستطيع لبنان التغلب على الميليشيات هناك وعلى الدكاكين المنزوعة هنا وبالتالي لن تستطيع الدولة من ان تكون دولة بالمعنى الصحيح .

انا لا اريد هنا ان اضعكم في تشاؤم لا سمح الله وتكتنا امام منعطفات تاريخية كبرى لا بد من ان نسجل الموقف السليم ولا بد من ان ننبه الى مضامن الخطر والى مواضع الانزلاق ويبقى مع هذا ايماننا بكم وبامثالكم من الشباب الاحرار يغطي على اية مسحة تشاؤم تراود اذهاننا من حين لآخر ...

في مأدبة الصلح تكريماً للقائد السعودي
قائد الجيش: حوالي ٧٠٠ جندي تسلموا مواقع القوات السعودية

اقام الرئيس تقي الدين الصلح ظهر امس في منزله بالقنطاري مأدبة غداء تكريما لقائد الكتيبة السعودية المشاركة في قوات الردع العربية العقيد سعد العيشاوي حضرها رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، ووزير الدفاع قائد الجيش العماد فيكتور خوري ، والرؤساء : عبدالله اليافي ، صائب سلام ، رشيد الصلح ، سفير الكويت السيد عبد الحميد البعيجان ، القائم باعمال البحرين السيد حسين الصباغ ، القائم باعمال قطر السيد يوسف عبدان ، والنواب السادة : مخايل الضاهر ، بهيج تقي الدين ، جميل كبي ، فؤاد لحود ، والسادة : مالك سلام ، جعفر شرف الدين ، علي بزي ، ماجد حمادة ، سعيد فواز ، حسين سجعان ، محمد الجارودي ، الدكتور عماد الصلح ، منح الصلح وعدد من الضباط السعوديين .

توزع المدعوون على حلقات ، وطغى حديث احلال الجيش اللبناني مكان القوات السعودية على كل حديث ، وتطرق الى تطورات الاوضاع في لبنان والمنطقة بعد معاهدة الصلح بين مصر واسرائيل .

وقد اتصل قائد الكتيبة السعودية عند الساعة الواحدة بالرئيس الصلح ينبئه بانه سيحضر متأخرا نصف ساعة اي عند الساعة الثانية ، مما اضطر الرئيس الصلح للاتصال برئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ليبلغه التأخير .

اتصال من خوري

بعد ذلك تلقى الرئيس الصلح اتصالا من وزير الدفاع قائد الجيش العماد فيكتور خوري وآخر من قائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب يعتذران عن التأخير بسبب انشغالهما في عملية التسلم والتسليم بين الجيش اللبناني والقوات السعودية

لدى وصوله الى منزل الرئيس الصلح سئل وزير الدفاع قائد الجيش عن سير عملية انزال الجيش اللبناني فاجاب : ماشي الحمد الله .. ان شاء الله خير .

وسئل عن عدد عناصر الجيش اللبناني التي انزلت امس فاجاب : حوالي الـ ٧٠٠ عنصر .

الخطيب : ماشي الحال .

وسئل العقيد الخطيب عن عملية التسلم والتسليم فاجاب : ماشي الحال .. كثر خير الله .. الشباب عم يشتغلوا .

وتوزع المدعوون على طاولات الغداء على الشكل التالي : الحص ، اليافي ، خوري ، الخطيب ، العيشاوي على الطاولة الاولى .

الثانية : القائم باعمال قطر ، جارودي ، ضابطان سعوديان .

الثالثة : عساف ، صفي الدين ، حمادة ، بزي .

الرابعة : رشيد الصلح ، القائم بالاعمال السعودي وبعض الضباط السعوديين .

الخامسة : الضاهر ، تقي الدين ، اوزان ، مالك سلام . وجلس الباقون الى طاولة اخرى في غرفة مجاورة .

تصريح الصلح

واثر انتهاء المأدبة قال الرئيس الصلح : ان الكتيبة السعودية المشاركة في قوات الردع العربية قد قامت بواجبها في لبنان بكل امانة واخلاص وارتاح اليها جميع اللبنانيين مسلمين ومسيحيين . لذلك فان اقل ما تستحق من كل واحد منا هو تحية تقدير ووفاء من كل لبناني ، وقد كان هذا اللقاء اليوم الذي رأينا من الواجب ان يتم لمناسبة مغادرة الاخوان السعوديين .

وقال : ان المملكة العربية السعودية التي ساعدت وتساعد لبنان على مواجهة محنته الصعبة تستحق الشكر والتقدير من كل لبناني تهمه مصلحة لبنان ، ونأمل بعد القرار السعودي الذي قضى بسحب القوات السعودية من لبنان ، ان يقتصر هذا الانسحاب على الشأن العسكري فقط ، وان لا يكون انسحابا سياسيا لان المطلوب من الاخوة السعوديين كسائر العرب من موقع الاخوة ، متابعة الدور الذي بدأت به وهو مساعدة لبنان على مواجهة المحنة الصعبة والخروج منها الى الحياة الطبيعية المستقرة .

وقال : ان حل قضيتنا ينبع من صميم ارادتنا ومن قلب ارضنا ، ولا حل بغير تفاهم اللبنانيين على مختلف ميولهم وانتماءاتهم ، فماذا ينفع اللبناني لو ربح العالم وخسر لبنان ، ولكي نحافظ على لبنان ، علينا ان نحافظ على الاخوة فيما بيننا ، والمطلوب من كل منا ان يتعظ بما حصل ويبذل اقصى ما يملك من جهد في سبيل خدمة هذا الوطن واسعاد شعبه .

● قلت بان الحل ينبع من ارادتنا ، الا ترى ان اوضاع المنطقة تنعكس على لبنان ؟

☐ هذا صحيح ، ولكن عندما يكون للبنانيين يدا واحدة وكلمة واحدة حينذاك يتمكنون من مواجهة اخطر الاحداث يتمكنون من تأدية واجبهم الوطني والقومي على اكمل وجه .

ان ما اوصلنا الى هذه الحال ، هو ارضنا الخصبة لتنفيذ المؤامرات والمآرب الخارجية وهي اصبحت خصبة بسبب انقسام اللبنانيين ، من هنا يجب التركيز والعمل على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وزرع الالفة مكان الانقسام والفرقة .



■ الحص والصلح وقائد الجيش والوزان والقائم باعمال السفارة السعودية خلال المأدبة امس ■

باخوس ينتقد معارضي انزال الجيش ويقول: كفانا متاجرات

انتقد النائب اوغست باخوس أمس الذين مانعوا في انزال الجيش اللبناني .

وقال ان هؤلاء طالبوا قبل التصديق على قانون الدفاع بنزول الجيش في جبيل « فكيف يكون صالحا هناك وغير صالح هنا » ؟ .

وقال باخوس : قلت في تصريح سابق ان كامل الفرقاء في لبنان توافقوا على ضرورة انجاز قانون الدفاع تمهيدا لتكليف الجيش اللبناني في كل المهمات وفي كل مناطق لبنان ، وبالفعل اقترنت مناقشات مشروع القانون بروح الجدية والمسؤولية والمواطنية الصادقة وتم التصديق على المشروع بالاجماع ، وكانت الفرحة عارمة .

واضاف : وقلنا في حينه ان بعض النوايا المستورة ستتكشف بمجرد البدء بانزال الجيش في بعض المواقع، والغريب بالامر ان هؤلاء الذين يمانعون في تسلم الجيش لمهماته طالبوا هم انفسهم وقبل التصديق على مشروع القانون بارسال فرقة من الجيش لحماية اخواننا الشيعة في قضاء جبيل مثلا كذلك بارساله الى الجنوب فكيف يمكن ان يكون الجيش صالحا هناك وغير صالح هنا ؟ هذه النغمات الشاذة يجب ان نتصداها ، لقد كفانا متاجرات باقدس المقدسات .

تكرر مرة بعد الف مرة : نحن شعب واحد ويجب ان نؤمن على حرياتنا وحياتنا بواسطة اجهزة منا ولنا ولصالح وطننا ، وبارك الله بالاخوان الذين تجندوا لحمايتنا وتحملوا الاعباء والمشقات الكبيرة لتلك الغاية .

وختم قائلا : ولكن الامر لا يمكن ان يستمر على هذا الشكل وان الدول المستقلة تمر في مراحل صعبة ثم تنتهي الامور لتسير في مجراها الطبيعي ، وبالنتيجة يتغلب منطق العقل على منطق الفوضى والشذوذ .

هذا ، وعلق النائب عبده عويدات على نزول الجيش وموضوع تبديل الحكومة واستحالة ذلك في الظروف التي تمر بها المنطقة فقال : اذا كانت هناك احداث مهمة على ابواب المنطقة وتؤثر على الوضع اللبناني فالتغيير يفرض نفسه خصوصا وان الحكومة ذاتها تعتبر نفسها حكومة انتقالية .

ومن هنا يجب الاتيان بحكومة الاتحاد الوطني وهذا يعني ان هذه الحكومة باعترافها لا تستطيع مجابهة الاحداث المرتقبة او اتخاذ التدابير التي تجنب البلاد هزاتها .

وردا على سؤال قال عويدات : عندما ينزل الجيش يجب ان يكون متسلحا بالامكانات التي تفوق الامكانات المقابلة على الساحة اللبنانية ، لتكون له السيطرة تامة .

واضاف : ان قيام الدولة القوية القادرة من شأنه ان يحل كل ما تواجهه البلاد من المشاكل والمتاعب الناشئة عن غياب مثل هذه الدولة .

اصداء استقالة رياض لدى الخليل والمرعبي نتمنى عليه البقاء والتعاون مع دول قمة بغداد لتنفيذ مقرراتها

دعا النائبان الدكتور علي الخليل وطلال المرعبي ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، السيد محمود رياض الى الاستمرار في تحمل مسؤولياته والبقاء في منصبه ، والى التعاون مع دول قمة بغداد لمواجهة الصلح المصري — الاسرائيلي .

واتفق الخليل والمرعبي في تصريحين لهما امس على اعتبار استقالة رياض من الامانة العامة لجامعة العربية ، بانه احتجاج على معاهدة الصلح المصرية — الاسرائيلية .

الخليل : فالدهايم ورياض

وقال النائب الخليل : تأتي استقالة الامين العام لجامعة الدول العربية الاستاذ محمود رياض لتؤكد على ان المعاهدة الاستسلامية المنوي توقيعها بين السادات وبيغن في واشنطن تضر بالمصلحة العربية المشتركة وتؤدي الى سلام الحرب لا الى سلام السلم ، لان استقالة رياض هي في جوهرها احتجاج على خطوة السادات التي تؤدي الى اضعاف الصف العربي والى تنفيذ المآرب الاسرائيلية وخدمة المصلحة الصهيونية .

ان هذه الاستقالة جاءت بعد تعليق الامين العام للامم المتحدة الدكتور فالدهايم المتريث بالنسبة لهذه المعاهدة، هذا التريث الذي يعني في الجوهر رفضه لها لانها لا تؤدي الى احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط بل الى المزيد من الاضطرابات والى تعميق جذور الازمة .

ان التطابق في وجهات نظر راسي الهرم في الجامعة العربية وفي الامم المتحدة ونظرتهما السلبية الى السير في طريق مخططات كامب ديفيد هو الدليل الساطع على مدى الاضرار التي ستلحقها تلك المعاهدة بمنطقة الشرق الاوسط وربما بالسلام العالمي .

وقال : اننا نتمنى على السيد محمود رياض ان يعبر عن رفضه لسياسة السادات بالاستمرار في ممارسة صلاحياته والبقاء في منصبه والانتقال مع مقر جامعة الدول العربية من القاهرة الى البلد العربي الذي تختاره الدول العربية كمقر جديد للجامعة احتجاجا على خطوة السادات وتنفيذ مقررات مؤتمر قمة بغداد .

ان تعاون أمين عام الجامعة العربية مع اعضاء مؤتمر قمة بغداد وتحركه من اجل العمل على تنفيذ جميع المقررات المتخذة بما فيها المقاطعة السياسية والاقتصادية وفي حال التوقيع القيام باتخاذ خطوات جديدة تعاقب نظام السادات وتكون قدوة لكل من تراوده نفسه السير بالمخطط الاستسلامي الانهزامي الذي يشكل خطرا مباشرا على جنوب لبنان وعلى جميع الدول العربية المحيطة بفلسطين المحتلة .

تصريح المرعبي

اما المرعبي فقال : ان استقالة امين عام الجامعة العربية السيد محمود رياض هي ردة فعل على المعاهدة الاستسلامية التي ستوقعها مصر مع اسرائيل والتي انفردت بها دون سائر الدول العربية الاخرى .

ومما لا شك فيه ان السيد رياض قد قدر المسؤولية ووجد انه لا يمكن الاستمرار في هذا الخط الذي سلكته مصر ، ولكن هنا لا بد لنا من دعوته الى الاستمرار في تحمل مسؤولياته العربية والقومية والرد على الاتفاقية الاستسلامية بالبقاء في مركزه والوقوف الى جانب اعضاء مؤتمر بغداد ونقل نشاط جامعة الدول العربية الى احدى العواصم العربية المناهضة لهذه الاتفاقية الاستسلامية ، وبهذا يستطيع ان يلعب دورا اساسيا ليظهر للرأي العام ان السادات لا يستطيع ان يضع السلام ، وان شعب مصر يقف الى جانب اشقائه العرب لتحقيق السلام العادل الذي يرتكز على اسس الحق العربي والفلسطيني .

مباشرة العمل في المبنى الجديد للمجلس

تسلمت الدوائر المختصة في مجلس النواب قبل ظهر امس نسخا عن خرائط المبنى الجديد لمجلس النواب .

وقد باشر متعهد المبنى العمل صباح امس ، وشوهد العمال وهم يضعون الاسس الاولية لمبنى المجلس ، الذي سيقام محل مبنى الامن العام في محلة المتحف .

تعيين خريجي دور المعلمين

أصدر المدير العام لوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة الدكتور سليم حريز تعميما جاء فيه : بتاريخ ١٦ اذار ١٩٧٩ صدر مرسوم بتعيين خريجي دور المعلمين والمعلمات لذلك يطلب الى دوائر التربية الوطنية في المحافظات اعداد مشاريع قرارات الحاق المدرسين الجدد بالمدارس الابتدائية والمتوسطة الرسمية حسب احتياج كل مدرسة وفقا للمبادىء المقررة في هذا الشأن .

غطيمي يدعو المجلس الشيعي لمناقشة قضية الصدر

وجه النائب الاسبق عبدالله غطيمي كتابا الى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، طالب فيه بدعوة الهيئة العامة للمجلس من اجل البحث في قضية انقطاع الاتصال بسماحة الامام السيد موسى الصدر :

وهنا نص الكتاب :

بعد عودتكم من ايران الثورة ، ثورة الروح والتحرر ، نرى لزاما علينا بوصفنا احد اعضاء الهيئة العامة في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، ان نكرر وباصرار الطلب الى سماحتكم دعوة الهيئة العامة لهذا المجلس صونا لكرامتها ولكرامته واحتراما للقانون ، لكي تحدد هذه الهيئة موقفها من جميع الزوايا التي حلت او سوف تحل بالجنوب ومن خلاله بلبنان وبالعالم العربي .

ان الهيئة العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، باعتبارها دستوريا مصدر جميع سلطاته ، هي المرجع الشيعي الوحيد الذي بامكانه قول الكلمة الفصل في الامور التالية :

١ — انقطاع الاتصال بسماحة الرئيس الامام السيد موسى الصدر ومرافقيه بعيدا عن الاتهام غير المعزز بالدليل الثابت باعتبار « ان بعض الظن اثم » تلافيا لتأنيب الضمير والاستعداء غير محق لاشخاص او جهات تقتضي الحكمة ومصالح المغتربين وقضية الوطن العليا وحتمية التلاحم القومي ان تبقى علاقاتنا الطائفية والاخوية معها وطيدة ، سيما وانه ليس بالضرورة ان تكون سلطات دولة ما على علاقة او علم بكل ما يحدث على ارضها ، والامثلة على ذلك لا تحصى في كل انحاء العالم .

٢ — التوطين الذي هو في حساب التخطيط التآمري سوف يفرض .

٣ — احتلال اسرائيل المباشر والمقنع لقسم من ارض الجنوب وتقرير الاجراءات الضاغطة للانتصار عليه .

٤ — تعزيز صمود الجنوبيين وتعبئة شعبه تعبئة واعية منظمة تمكنه من مواجهة التحديات المصيرية على كل صعيد .

٥ — اتخاذ موقف من الهيئة التنفيذية للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى تكريسا للممارسة الديمقراطية ودحضا لما يشاع عن التفرد والانفراد في هذه الممارسة ، هذا ما نقترح .

فعلى امل احالة كتابنا هذا الى الهيئة التنفيذية للنظر في شأنه وتلك امانة ، فلا يكون مصيره من التجاهل كمصير كتابنا الاول ، الامر الذي لا ينسجم مع احترام الحقوق والواجبات المسؤولة ، وانتم من رعاتها!

تفضلوا بقبول فائق الاحترام



■ الرئيس الحص والقائم بالاعمال اليوناني ■

الحص يتابع نزول الجيش باتصالات مع بعبدا واليرزة

تابع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس قضية نزول الجيش الى المواقع التي ستنسحب منها القوات السعودية وذلك عبر اتصالات مع القصر الجمهوري وقيادتي الجيش والردع .

وكان الرئيس الحص قد استقبل في التاسعة صباحا القائم بالاعمال اليوناني الذي عرض معه العلاقات الثنائية بين لبنان واليونان والتطورات الحاصلة في منطقة الشرق الاوسط وموقف اثينا منها .

الشعار والصليبي

وفي العاشرة ، عرض رئيس الحكومة مع وفد يمثل اهالي الجية المطالب المتعلقة ببلدتهم .

بعد ذلك ، التقى الحص السيدين هشام الشعار وجورج الصليبي اللذين عرضا معه امورا تتعلق بشؤون ادارية في المؤسسات العامة .

قال الشعار ردا على سؤال ان عدد الموظفين الذين شملهم قرار حسم الرواتب حتى الان بلغ حوالي الفي موظف .

صالح الخير

وفي الحادية عشرة ، التقى رئيس الحكومة نائب الضنية السيد صالح الخير الذي قال : بحثنا مع الرئيس الحص مجمل القضايا ، واهمها ملء الفراغ السعودي ، وقد وجدت ان هناك محاولات لانجاز هذه المهمة ، وانا اطالب الدولة بالاسراع في وضع قانون الدفاع موضع التطبيق .

سلمان ... والبزري

ثم التقى الحص وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان الذي عرض معه التقارير عن الوضع الامني وعملية نزول الجيش . بعد ذلك ، انتقل الى وزارة السياحة حيث اجتمع الى الوزير امين البزري .

محسن: تنفيذ قانون الدفاع يزيل الصراعات الداخلية في لبنان

تحدث السيد زهير محسن عن قانون الدفاع اللبناني وعن المباحثات الفلسطينية — الاردنية وعن خطوات السادات ، ودعا الى العمل لاسقاط نظامه ولقطع النفط العربي عنه وتطبيق المقاطعة بحقه .

كما تحدث عن لا جدوى انعقاد مؤتمر جنيف في المرحلة الراهنة .

تناول السيد محسن في حديثه العلاقات الفلسطينية بالوضع اللبناني وخاصة العلاقات مع الحركة الوطنية اللبنانية والعلاقات بالجبهة اللبنانية .

الاسئلة والاجوبة

● قانون الدفاع الوطني ، ما هو مدى تأثيره على الواقع الفلسطيني ؟

☐ في الواقع لا نشعر ان الامر يعنينا بشكل مباشر لذلك لم يكن لدينا اهتمام بمتابعة المراحل التي مر بها هذا المشروع لا في مجلس النواب ولا في دراسة تفاصيله ، ومن الطبيعي ان لا يصدر اي تعليق من جانبنا او من اي جانب فلسطيني حول هذه المسألة ، مع الاقرار بان وجود قانون دفاع عصري ومتطور واعادة بناء جيش وطني على اساس تنفيذ هذا القانون ، امر بالغ الاهمية لحل الازمة اللبنانية ومعالجة اسباب الصراعات الداخلية في لبنان .

لكن نحن من جانبنا وفي جميع الظروف لا نتدخل في شكل الجيش وطريقة بنائه ، وانما نتعامل مع مؤسسة الجيش كما هي اذا رغبت هي من جانبها في التفاهم والتعاون معنا . ونحن لن نصطدم ولم نصطدم في السابق مع الجيش الا حين يقرر الجيش نفسه التصادم معنا .

وقال : بكل تأكيد نتمنى من الاعماق ان نرى لبنان ذات يوم يمتلك جيشا وطنيا كبيرا قادرا على مساندتنا في نضالنا العادل ضد العدو الصهيوني المدل وقادر على مشاركة الامة العربية معركتها المصيرية ضد الغزو الصهيوني والخطر الذي يهدد المنطقة العربية بكاملها .

المباحثات مع الاردن

● المباحثات مع الاردن الى اي مدى يمكن ان تكون فاعلة ؟

☐ نعتقد ان الاردن حلقة هامة في المعادلة العربية لمواجهة مؤامرة الصلح المصرية — الاسرائيلية والتصدي لها .

ونعتقد كذلك ان الاردن امام الخيارين المطروحين عليه : وهما خيار ان يكون مع السادات واسرائيل ، وخيار ان يكون مع سوريا والعراق والثورة الفلسطينية ، والاردن لا يستطيع الا ان يكون مع الخيار الثاني ، لاسباب عديدة بالرغم من شدة الضغوط التي تمارسها عليه الولايات المتحدة ، لاجباره على الالتحاق بركب السادات

واضاف : ومعروف ان كل ما هو مطلوب من الاردن بالنسبة لاسرائيل واميركا والسادات ، هو ان يكون مجرد شاهد زور على تصفية قضية فلسطين وحقوق شعب فلسطين ، وعلى اضفاء الشرعية على الاحتلال الصهيوني لارض فلسطين .

واضاف : اننا بحرصنا على مواطلة ومتابعة الحوار مع الاردن نصر على الصمود في وجه الضغوطات التي يتعرض لها ، وكذلك تسهيل مهمة قيام تحالف اكثر فاعلية وجدية بين الاطراف العربية الاربعة التي يفترض ان تشكل خطر المواجهة المباشر الان مع العدو وهي العراق وسوريا والاردن ومنظمة التحرير .

كذلك نهدف الى تحقيق قدر اكبر من الانفراج في علاقتنا مع الاردن بما يكفل قيام تعاون اوثق في مواجهة اخطار الصلح المصري — الاسرائيلي ومؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

ونستطيع ان نقول ان انطلاقة بين منظمة التحرير والاردن تسير مبدئيا في طريق التحسن التدريجي المستمر وان شوطا كبيرا قد قطع على هذا الطريق حتى الان ، وبالتأكيد ما تزال امامنا مسافة اطول لا بد من بذل الجهود لقطعها ، كذلك من اجل استكمال عملية تصحيح العلاقة مع الاردن واقامة تعاون جاد وفعال في جميع المستويات وخاصة في مجال دعم صمود المناطق المحتلة وتصعيد المقاومة ضد الاحتلال .

مذكرة للقائم بالاعمال الايراني حول الصدر

زارت « لجنة اللبنانيات لقضية الامام الصدر » السفارة الايرانية الاسلامية ، واستقبلها القائم باعمال السفارة السيد ترويز اتابلكي وتسلم منها كتابا مفتوحا موجها للقيادة الايرانية والحكومة .

وقد ابلغ القائم بالاعمال اللجنة اهتمام الثورة الايرانية بقضية الامام الصدر التي تعتبر من القضايا الخطيرة والملحة والتي تعيش في ضمير المسؤولين والشعب الايراني .

وكذلك ابلغ السيد اتابلكي اعضاء اللجنة انه سيرسل الكتاب الى حكومته ، وسيعود لاعلامهن بنتائج الاتصالات المكثفة والجواب السريع .

في ختام اللقاء وجهت السيدة رباب الصدر شرف الدين نداء الى الشعب الايراني حول قضية اخفاء الامام الصدر .

الذكرى السنوية لغياب المونسنيور يوحنا مارون

في الذكرى السنوية الثالثة لغياب المونسنيور يوحنا مارون يجتمع اصدقاؤه للصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة من صباح الاثنين ٢٦ اذار ١٩٧٩ في مدرسة الحكمة ، جديدة المتن .

رابطة الروم الارثوذكس تطالب بحقوق الطائفة برلمانيا

اعلنت الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس امس ، ان طريقة انتخاب رؤساء اللجان البرلمانية فيها افتئات على حقوق الطائفة الارثوذكسية باعتبار انه من اصل ١٣ لجنة برلمانية لم تحظ الطائفة الارثوذكسية برئيس لجنة واحدة .

ولذلك تسجل هذا الموقف لعل فيه حكمة ترسخ العدل في الوطن .

الاسعد: اتفقنا على القواعد بصدد القوانين المعجلة

عرض الرئيس كامل الاسعد امس موضوع الاصول المعجلة لمشاريع القوانين الواردة الى المجلس ، وذلك في اجتماع ترأسه في قصر منصور وضم ممثلين عن هيئة مكتب المجلس ولجنتي الادارة والعدل والنظام الداخلي السادة : منير ابو فاضل ، ناظم القادري ، مخايل الضاهر ، رائف سمارة ، عبده عويدات ، صبحي ياغي ، بالاضافة الى امين عام الرئاسة السيد احسان ابو خليل .

ولدى انتهاء الاجتماع ، قال الاسعد : لقد اتفقنا على قواعد تتعلق بالقوانين المعجلة والاصول التي يجب ان تتبع حتى لا يكون للطابع المعجل مبرراته ، وان لا يغرق المجلس في مشاريع دون البت فيها .

نزول الجيش

وسئل الاسعد عن الملابسات التي عرقلت نزول الجيش الخميس الماضي فقال : اتصلت بقائد الجيش وابلغني ان الامور تسير بشكلها الطبيعي من حيث المبدأ ومن حيث العدد والفعالية .

رئيس مجلس القضاء الاعلى: المحاكم بانتظار الانفراج الامني حتى تبدأ في تعيين الجلسات

حدد رئيس مجلس القضاء الاعلى الرئيس الاول يوسف جبران القضايا التي تواجه مجلس القضاء من مراكز شاغرة الى تعيين مواعيد الجلسات الى التبليغات ، كما تحدث عن التعيينات والمناقلات والروية التي يجب ان تتبع في هذا المجال ، كما تحدث ايضا عن المحاكم التي تعمل في الوقت الحاضر وذلك في الحوار الصحافي التالي :

الاسئلة والاجوبة

● ما هي القضايا التي تواجه مجلس القضاء في الوقت الحاضر ؟

☐ هي املاء المراكز الشاغرة في القضاء ولا سيما لدى محكمة التمييز وبعض المراكز في محكمة الاستئناف وبعض قضاة النيابة العامة من حيث الاشخاص ، اما من حيث تعيين مواعيد الجلسات فالامر مرتبط الى حد بعيد بحالة الامن ، لكن مع ذلك تبقى هناك صعوبات مستقلة عن حالة الامن اهمها التبليغات ، لان الكثيرين من اللبنانيين تركوا منازلهم ولا يعرف مقامهم ويقال الامر نفسه بالنسبة لوكلائهم المحامين الذين منهم من ترك لبنان ومنهم من حرقت مكاتبه او سرقت ، واعتقد ان اكبر قطاع تضرر بالاحداث من حيث العمل هو قطاع المحاماة .

على كل حال ان املاء المراكز الشاغرة يتم باقتراح من وزير العدل وبموافقة مجلس القضاء ، لان قانون تنظيم مجلس القضاء الاعلى لا يولي هذا المجلس اية صلاحية في اتخاذ المبادرة بتعيين القضاة او بنقلهم .

وعلى كل حال ان مسألة المناقلات تستلزم روية وتفكيرا ، لانه من الممكن ان تكون لها اثار سيئة على وضع القاضي المادي نظرا لضآلة الرواتب ولغلاء المعيشة .

فالقاضي مثلا الذي يقيم في زحلة ويسكن منزلا ايجاره ثلاثة الاف ليرة سنويا اذا نقل الى اي مركز اخر واضطر الى نقل منزله يلزمه على الاقل خمسة اضعاف مثل هذا البدل، وتبقى هناك بعض الحواجز النفسية لدى البعض بخصوص اشغالهم بعض المراكز في مناطق معينة .

● هل ينظر المجلس في اتخاذ تدابير معينة لتأمين سلامة القاضي في هذه الايام ؟

☐ مهما اتخذت الاحتياطات من الصعب التأكيد ان نؤمن سلامة القاضي ونحميه ، وفي ايام السلم تعرض الكثير من الزملاء للاغتيال في الظروف العادية ، وهذا لم يمنع القضاة من القيام بواجباتهم في الظروف الراهنة، وحسب معلوماتي تلقى بعض الزملاء تهديدات شفوية او خطية ومنهم من فجرت سيارته ولكن والحمد لله لم تقع حتى الان اية عملية اغتيال لاي قاض .

وانطباعي بعد الجولات التي قام بها مجلس القضاء في المناطق هو ان القضاة مستعدون للقيام بواجبهم حتى في هذه الظروف الصعبة .

● ما هي المحاكم التي تعمل حاليا ؟

☐ النيابات العامة والتحقيق، دوائر التنفيذ تقوم باتخاذ التدابير الاحتياطية وتنفيذ الاحكام التي تستدعيها العجلة كالحكم النفقة مثلا ، وتنظر ايضا في دعاوى الاحوال الشخصية وفي بعض القضايا التي يتفق الخصوم فيها على فصلها بحالتها بطلب مشترك يقدم للمحكمة المختصة .

اما المحاكم فلم تبدأ بعد تعيين مواعيد للقضايا العالقة لديها بانتظار الانفراج الامني ، ونأمل ان هذا الانفراج اذا تركز ، يبدأ في تعيين الجلسات في وقت قريب .

رد الصحة على باخوس حول التريشينوز: اوضحنا للمواطن سبل الوقاية وعليه المشاركة في حماية نفسه

اودعت وزارة الصحة العامة رئاسة مجلس الوزراء ردا توضيحيا على الكتاب الذي قدمه الى الحكومة النائب اوغست باخوس بشأن ظهور وباء دودة لحم الخنزير (التريشينوز) في المتن .

وجاء في رد وزارة الصحة التوضيحي.

من الامور المعروفة ان ظهور مرض التريشينوز له علاقة باستهلاك لحم الخنزير ، فرغم كل القيود وانواع المراقبة التي تفرضها الدول الاوروبية والاميركية لا يزال عدد كبير من المواطنين في هذه الدول يصاب به بنسبة تراوح بين ٦ و ١٥ بالمئة من السكان كما تفيد الاحصاءات الرسمية المتوفرة في المصادر العلمية، اما البلاد التي لا تستهلك هذا اللحم فان هذا المرض غير موجود فيها اطلاقا .

ولمكافحة هذا المرض استعملت وزارة الصحة العامة ثلاث قدرات :

اولا — القدرة الاولى هي : السيطرة على مصدر المرض التي تعني حماية الخنزير من دودة مرض التريشينوز ، وذلك بارشاد اصحاب الزرائب بغلي العلف الذي يعطى للخنزير وابعاد الجرائيم عن هذه الزرائب وحرق نفايات الزرائب هذه .

ثانيا : القدرة على السيطرة على وسيلة نقل المرض وهي لحم الخنزير، حيث حذرت الوزارة بواسطة موظفيها اللحامين من خلط لحم الخنزير مع بقية اللحوم ، وتخصيص ملاحم خاصة لبيع هذا اللحم وعدم استعمال معدات قطع لحم الخنزير واستعمالها لبقية اللحوم وذلك وفقا للمرسوم رقم ١٧٢٧٦ تاريخ ٢—٩—١٩٦٤ المادة ١٨ منه .

ثالثا — القدرة على حماية المواطن : قامت الوزارة بحملة توعية وارشاد بجميع الاجهزة المتاحة في التلفزيون والاذاعة والصحف واوضحت للمواطن سبل الوقاية من هذا المرض حيث بينت له ان حمايته تنحصر بعدم تناول لحم الخنزير النيء ويجب سلقه قبل تناوله ، وكانت قمة هذه الحملة الحوار التلفزيوني بين اختصاصيين في هذا الموضوع منذ شهر حيث اعطى احسن النتائج اذ لم يعلن عن اية اصابة جديدة منذ ذلك الحوار .

ان مشاركة المواطن في تحمل مسؤولية حماية نفسه من الامراض هو ما تعمل ونسعى اليه ، فالمواطن هو الوسيلة والهدف في وقت واحد .

معلومات عن التريشينوز

واوضحت وزارة الصحة بعض المعلومات عن وباء التريشينوز بالاتي :

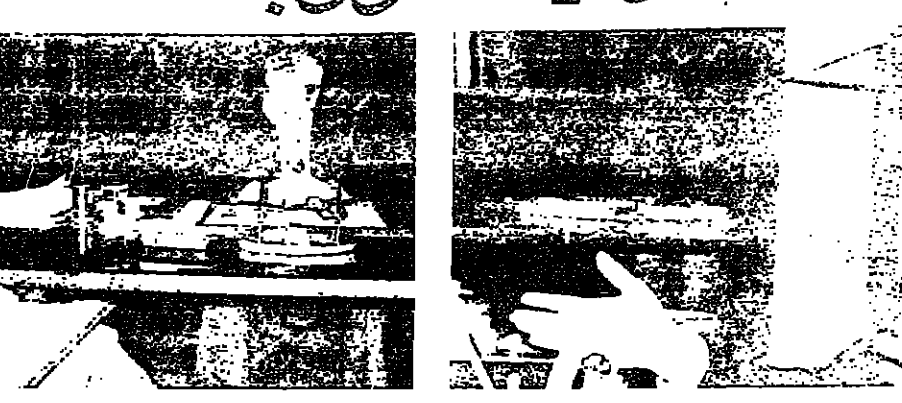
— التريشين او دودة لحم الخنزير هي دودة دقيقة تشبه الخيط ، وبدخولها جسم الانسان تحدث مرض دودة لحم الخنزير (تريشينوز) .

— الدودة تسبب اضطرابات في الامعاء واوجاع شديدة في العضلات عندما تتكيس فيها ، وورما في الوجه والبطن مع ارتفاع بالحرارة .

— مدة المرض تبلغ ثلاثة اسابيع ، اما النقاهة فهي طويلة مع وهن واوجاع لمدة اثني عشر شهرا تقريبا .

— البقية على الصفحة ١١ —

زيادة الاجور في حوار مع رئيس الاتحاد العمالي
[illegible] نتراجع عن المطالبة بالزيادة اذا تعهدت
[illegible] بالمحافظة على الاسعار وبملاحقة المخالفين



■ السيد جورج صقر اثناء حديثه الى جورج طرابلسي ■

جورج طرابلسي :

[illegible] من غرفة واحدة [illegible] الاقتصادية [illegible] مختلفة كليا ، [illegible] اعلى بكثير ، لان [illegible] يجرون [illegible] ولكل شيء [illegible]

[illegible] الموقف الذي [illegible] للاجور والنتائج [illegible] الاجتماعية [illegible] ، بحصول [illegible] صاحب الملك [illegible] .

[illegible] الانتساب [illegible] هذا غير اللبناني . [illegible] عليه ان يمتثلها [illegible] القوانين

[illegible] رئيس الاتحاد [illegible] جورج صقر [illegible] التي يعيشها [illegible] ووقتي شاء ان يبدأ [illegible] قضية غلاء المعيشة [illegible] في عدد الايام . [illegible] وزارة [illegible] على صفحات [illegible] كالحجر بين [illegible] اصحاب [illegible] مصالح

[illegible] كثيرة ، كذلك [illegible] النشاط » [illegible] علينا على [illegible] سؤال بجواب

[illegible] رزق في حديث [illegible] الاجور غير واردة ، [illegible] قوانينهم [illegible] المنطقتين [illegible] الكبير في [illegible] . وبالتالي [illegible] ايجاد مؤشر [illegible] على اساسه [illegible] فما ردك

[illegible] معالي الوزير [illegible] لاني على يقين [illegible] غيره بصفته وزيرا

للتربية ، بان مسألة ايجاد مؤشر صحيح للاسعار بين المنطقتين ليست اكثر من عملية حسابية بسيطة يستطيع القيام بها اخر طالب في اخر مدرسة من مدارس لبنان . ولا تحتاج سوى الى القليل ، القليل ، من » تكليف الخاطر « في سبيل المصلحة العامة ...

⊙ الفعاليات الاقتصادية عاتبة على الاتحاد لانه بدأ تحركه في اتجاه زيادة الاجور قبل اخذ رأيها في الموضوع ، او على الاقل وضعها في اطار الصورة الحقيقية للمطالب . كذلك فان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عاتبة بدورها وتزعم بان خطوتكم جاءت مفاجئة وفي ظروف غير مناسبة . فهل اتهامهما في محله ، وهل بدأ حقا تحركم من دون ان تأخذوا بوجهة نظرهما ؟

☐ لا شك في ان ذاكرة ارباب العمل ضعيفة وذاكرة وزارة الشؤون اضعف . فمنذ سنة ونحن نحاورهم ونستمزج اراءهم ، ونحاول تسهيل امورهم ، انما على من تقرأ مزاميرك يا داود ؟ فكل ما كنا نحصل عليه خلال اجتماعاتنا مع الجهتين هو الوعود ، والوعود فقط .

نحن جائعون للحقيقة ، وهم نارهم ذهبية ، وطبختهم طبخة بحص لا تنضج ولا تستوي ... يطلبون مهلة شهر فنعطيهم شهرين ، يطلبون دراسة واحدة فنعطيهم اثنتين . ومع ذلك فعندما يحين الموعد المقرر يعودون الى النغمة ذاتها ويطلبون التأجيل مجددا بحجة انهم يعدون دراسات مضادة التي قمنا نحن بوضعها . وهكذا دواليك ، تأجيل وتسويف الى ما لا نهاية .

يا اخي صحيح اننا لا ندعي الكمال ، الا اننا لسنا اغبياء ، ووراءنا افواه جائعة لا يمكنها الانتظار اكثر . على كل حال ما احب قوله هو ان الخطوة التي اتخذناها ، والمؤشرات التي اعتمدناها ، قد جاءت بعد اربعة اشهر من المفاوضات ، ولم تكن مفاجئة لاحد .

هذه شروطنا لوقف الزيادة

⊙ يقال ان التجار والصناعيين يرزحون تحت وطأة الخسائر الفادحة ، ومع ذلك فانكم تصرون على الزيادة ، مما يعني انهيارهم كليا . ووجهة نظر الحكومة تختصر بعدم الرغبة في زيادة الطين بلة . فما رأيك ؟

☐ اذا كانت الزيادة في اجور الموظفين والعمال تشكل بنظرهم كل هذه الخسائر ، فاننا على استعداد تام للتوقف عن المطالبة بزيادة الاجور ، شرط ان تتعهد الدولة ، ويتعهد ارباب العمل خطيا بالمحافظة على اسعار السلع الاستهلاكية وعدم زيادتها طوال عام ١٩٧٩ . وشرط ان تقوم الدولة بملاحقة كل مخالف واحالته على المحاكم المختصة تمهيدا لادانته بجرم اختلاس اموال الشعب ... فهل تقبل ؟

أسس الزيادة

⊙ ما هي الاسس التي اعتمدها الاتحاد لزيادة الاجور ؟

☐ في ضوء استمرار تصاعد اسعار السلع ، وفشل الحكومة في الحد من هذا التصاعد غير المبرر وازدياد وطأته على مداخيل الطبقة العاملة ، كان لا بد للاتحاد العمالي العام من اعتماد الشعار المبدئي لاصحاب الطبقة العاملة : الا وهو المطالبة بزيادة الاجور للتعويض عن انخفاض قدرتها الشرائية . فتقدم في ٢٩ - ١ - ٧٩ بتزويد وزارة العمل بدراسة علمية جديدة عن ارتفاع كلفة المعيشة ، مرفقة بكتاب رسمي تم تسجيله لديها في ذلك التاريخ مطالبا فيه بزيادة الاجور بنسبة ٥٢،٨ بالمائة ، على اساس الدراسة المذكورة .

وقد شملت هذه الدراسة السنوات الاربع الواقعة بين اول عام ١٩٧٥ واخر عام ١٩٧٨ مبينة ان ارتفاع كلفة المعيشة خلالها قد بلغ ٩٨،٨ بالمائة ، فحسم من هذا الرقم الزيادتين اللتين اقرتهما الحكومة خلال السنوات الاربع المذكورة ، وهما ١١ بالمائة في اول عام ١٩٧٥ ، و ٣٥ بالمئة في اول ايلول من عام ١٩٧٧ ، وطالب الاتحاد وزارة العمل بالرصيد المتبقي البالغ ٥٢،٨ بالمئة .

موقفنا نهائي

⊙ هل نسبة الـ ٥٢،٨ بالمئة التي تطالبون بها هي نسبة نهائية . وما هو موقفكم في حال رفض الدولة التقيد بها ؟

☐ النسبة نهائية طبعا . وموقفنا واضح ومعروف في حال عدم التقيد بها ، حيث اننا اعلنا سلفا عن موعد الاضراب العام المفتوح .

⊙ متى حددتم موعد الاضراب العام ؟

☐ لقد تم تحديده يوم السادس من نيسان المقبل ، الذي يصادف يوم خميس . هذا ما لم يرتئي المجلس التنفيذي تقديم الموعد الى ما قبل ذلك التاريخ .

⊙ يهمس البعض ان الحكومة سوف تقر مبدأ الزيادة ، انما بنسبة اقل بكثير من الـ ٥٢،٨ بالمائة ، فهل ستقبلون فيما لو تحقق او لم ذلك ؟

☐ عندما اعطت الحكومة زيادة الـ ٣٥ بالمائة للموظفين والعمال في ايلول الـ ٧٧ ، اعطي النواب حينها زيادة تقدر بـ ٦٠ بالمئة ، مما يدل على ان مؤشرنا هو الاصح دائما . ويعلم الجميع ان مخصصات النواب قد زادت حوالي الـ ٢٠ بالمائة منذ اقل من اسبوع . مما يعني ان المجموع بات حوالي الثمانين بالمائة باقل من سنتين .

فلماذا تطلب منا الدولة ما لا ترضاه لنفسها ، وهل هناك ابن ست وابن جارية تحت سقف واحد ام ماذا ؟

تنفيذاً لتصريح الرئيس الحص

⊙ يقول الرئيس الحص ان موجة الغلاء المستفحل مردها الى الحالة الامنية الراهنة والى التجاوزات التي ترتكب في ظلها . وان الغلاء مصطنع وعلى المواطنين ان يدفعوا ثمن اقتتالهم وتدميرهم للمؤسسات الصناعية وتخريبهم للمرافق الحيوية المختلفة . فما ردك عليه ؟

☐ الاتحاد العمالي العام تبنى من حيث المبدأ مضمون تصريح دولة رئيس مجلس الوزراء بالنسبة لمسببات ارتفاع كلفة المعيشة . ولكنه يعتبر ان تصريحاته وتصريحات جميع المسؤولين واصحاب العمل عن هذا الموضوع ، قد اقتصرت حتى الان على تحديد الداء وعوارضه من دون وصف الدواء . كما يعتبر ان اعادة الامن هي من مسؤوليات الدولة ، ولا يجوز اذن تحميل الطبقة العاملة تأثيرات فقدان الامن والتقصير في اعادة الاستقرار ، اللذين من شأنهما اعادة مقومات الاقتصاد الى مستواها الطبيعي وتخفيض اسعار السلع الى حجمها المعقول نتيجة المنافسة التجارية السليمة .

كما ان الاتحاد العمالي العام يعتبر ان اصحاب العمل هم مسببو الغلاء الفاحش ، وهم المستفيدون منه في ظل انعدام الرقابة الفعالة على الاسعار . ويعتبر ان الطبقة العاملة تشكل الجزء الاكبر من المستهلكين الذين يتناولهم هذا الغلاء الناحش ، ويستغرب عزوف اصحاب العمل عن انصاف الطبقة العاملة من حيث اجورها ، بالتنازل عن جزء من ارباحهم الفاحشة لتمكينها من مواجهة تزايد اعباء الحياة التي سببها اصحاب العمل دون سواهم .

الكارثة هل هي قادمة ؟

⊙ بعض اساتذة علم الاجتماع ينذرون بكارثة في حال بقاء الامور على ما هي عليه . فهل تشاطرهم رأيهم في هذا الاتجاه ؟

☐ ٤١٥ ليرة لبنانية هو الحد الادنى للاجور . تعطى للامي ولحامل الليسانس على حد سواء . والزيادات التي قد تأتي فيما بعد ، تنطلق من هذا الرقم بالذات . وهذا يعني اننا اذا قمنا بعملية حسابية بسيطة ، لتبين لنا (فيما لو اعتبرنا ان زيادة الـ ٣٥ بالمائة هي لازمة وقاعدة سنوية) ان العامل يحتاج لمدة ثلاث سنوات من العمل المتواصل حتى يصل معاشه الى الالف ليرة لبنانية . في الوقت الذي اصبحت فيه ايجارات المنازل . حاليا فقط) المؤلفة من غرفتين مع منافعهما تراوح بين الـ ١٢ والـ ١٥ الف ليرة سنويا . فماذا سيحصل بعد ثلاث سنوات . الله اعلم ! هذا يعني ان العامل او الموظف ممنوع من الزواج . وهذا يعني انه سيضطر لسلوك واعتماد طرق غير شرعية لتأمين سبل عيشه . ويعني ايضا جنوحه جنسيا وجنوح الفتيات اللواتي لا يجدن فرصة للزواج نحو الممارسات الشاذة وغير المشروعة . وبالتالي اندفاع الاجيال الشابة باكملها نحو الادمان للهرب من الواقع ، والرشوة والفساد . وهذا برأيي اخطر بكثير من القنابل التي تتساقط وتدمر المرافق والمؤسسات ، لان هذا الامر من شأنه تدمير المجتمع ككل .

وهنا اسأل المسؤولين . كيف ومن اين يأكل هذا المواطن ؟ كيف يشرب ؟ كيف يكتسي ؟ كيف يدفع ثمن الماء والكهرباء ؟ وكيف يريدونه ان يعمل ويبدع في عمله وهو لا يتقاضى سوى الحد الادنى الذي لا يوازي ثمن مكبرات الصوت التي تخرج منها خطاباتهم ونصائحهم «البسكوتية» ...

ليقولوها بصراحة . اذا كان امر المواطن لا يهم لهذه الدرجة فليقفلوا مراكز الجمارك والمحاكم والسجون ، لانها كلها تتناقض مع جهلهم للواقع ، الذي يدفع بالمواطنين دفعا نحو الجنوح ونحو شريعة الغاب .

وزيادتكم هل تحل المشكلة

⊙ وهل تظن ان زيادة الـ ٥٢،٨ التي يطالب بها الاتحاد سوف تحل

البقية على الصفحة ١١

ارجاء مؤتمر « الانماء الصناعي » الى ٣ نيسان

قررت جمعية الصناعيين ونقابة اصحاب مكاتب المحاسبة ارجاء موعد انعقاد مؤتمر « الانماء الصناعي وتكامل دوره المسوق المالي في لبنان » الذي كان مقررا يوم الاثنين المقبل ، الى يوم الاثنين التالي الموافق في ٢ نيسان وذلك بعد مشاورات واتصالات اجرتها الجمعية والنقابة مع رئيس الحكومة والهيئات المعنية .

ولم يطرأ اي تغيير في برنامج المؤتمر ومواقيت افتتاحه وجلسات ابحاثه ومكان انعقاده .

وجاء التأجيل رغبة من الهيئتين المنظمتين في عقد المؤتمر في اجواء مريحة ضمانا لنجاحه ونظرا لاهمية المواضيع التي سيعالجها .

الفعاليات الاقتصادية تبلغ رزق رفضها المبدأ زيادة الاجور
خوري : الاسبوع المقبل سيكون حاسما

في اطار المساعي التي تبذلها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لمعالجة قضية زيادة الاجور عن طريق الحوار مع اصحاب العمل والعمال ، التقى وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق قبل ظهر امس في مكتبه في وزارة التربية اركان الفعاليات بحضور كبار موظفي وزارة العمل ، واستمع الى ملاحظاتهم .

تمثلت وزارة العمل في الاجتماع بمديرها العام الشيخ حميد خوري ورئيس ديوانها السيد معروف سويد ، ورئيس مصلحة شؤون القوى العاملة السيد احمد زريق ورئيس مصلحة التفتيش السيد رضوان الخطيب ورئيس دائرة التحقيقات السيد احمد منيمنة .

■ لقاء الوزير رزق مع رؤساء الفعاليات الاقتصادية في مكتبه في وزارة التربية ■

اما الهيئات الاقتصادية فتمثلت على الشكل الاتي : عدنان القصار وغبريال بدارو (عن غرفة بيروت) فؤاد ابي صالح ، نجيب الخطيب وميشال غرة (عن جمعية الصناعيين) فكتور قصير ووفيق نصولي (عن جمعية تجار بيروت) شارل حجار ، الفرد صفير وبهجت قانونجي (عن اصحاب الفنادق والمطاعم) ومحمود اسماعيل عن الحرفيين .

اخذ اركان الفعاليات المبادرة طارحين مطالبهم العالقة مع المسؤولين منذ فترة طويلة ومحذرين من المخاطر التي قد تنجم لجهة ديمومة عمل المؤسسات في حال استمرار تجاهل الدولة لهذه المطالب ، وفي مقدمتها تقديم المساعدات والقروض للمؤسسات الاقتصادية .

اما بالنسبة لمطلب زيادة الاجور ، فقد جددت الفعاليات موقفها انطلاقا من اوضاع المؤسسات الراهنة موضحين ان تحقيق مثل هذه الزيادة في المرحلة الراهنة سينجم عنه المزيد من التضخم وتوقف بعض المؤسسات عن العمل وتقليص اعمال المؤسسات الاخرى ، وهذا ما سينعكس سلبا على الاقتصاد الوطني وعلى مصلحة العمال .

وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق على متابعة الحوار في الاسبوع المقبل .

بيان الهيئات

واثر اللقاء اذاع اركان الفعاليات البيان الاتي :

بناء على دعوة وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق اجتمع ممثلو كل من غرفة التجارة والصناعة في بيروت ، جمعية الصناعيين اللبنانيين جمعية تجار بيروت نقابة اصحاب الفنادق والمطاعم واتحاد الحرفيين .

وتناول البحث مطالب الفعاليات الاقتصادية وطلب الاتحاد العمالي العام زيادة الاجور .

وقد ابدى المجتمعون وجهة نظرهم في هذه المواضيع وهي تتلخص بما يلي :

١ - في موضوع مطالب المؤسسات : شدد الحاضرون على اهمية المحافظة على المؤسسات كقاعدة اساسية للمحافظة على الاقتصاد الوطني وعلى مختلف العاملين فيه من اصحاب عمل وعمال في وقت تهدد الاوضاع الحالية بانهيار هذه المؤسسات انهيارا كاملا ، وقد تقدمت الفعاليات بمطالب عديدة من شأنها دعم هذه المؤسسات ماليا واقتصاديا . ولم تحصل بعد على شيء من مطالبها لذلك فانها تضع الدولة امام مسؤولياتها وتحذرها من مغبة الاستمرار باهمال هذه المطالب .

٢ - في موضوع زيادة الاجور : ان زيادة الاجور في الوضع الحالي ستؤدي الى زيادة التضخم والى اقفال قسم من المؤسسات وتخفيض عدد العمال في القسم الاخر مما سينعكس على الطبقة العاملة ضررا اكبر .

لذلك ترفض هذا المطلب رفضا باتا ، ولا ترى حلا لهذا الموضوع الا بدعم المؤسسات من قبل الدولة لتمكينها من مواجهة التزاماتها تجاه العمال وغيرهم .

تصريح خوري

وقال مدير عام وزارة العمل الشيخ حميد خوري بعد الاجتماع : ان الوزير رزق استمع الى وجهة نظر اصحاب العمل دون طرح موقف نهائي للوزارة من موضوع الاجور ، حيث ان اتخاذ مثل هذا الموقف ما يزال بحاجة الى جولة جديدة من الحوار وصولا الى الحل الافضل والامثل .

واضاف : ان الاسبوع المقبل سيكون اسبوع الحوار . ويمكن للوزارة من اتخاذ موقف لان اللجنة الفنية المكلفة بدرس مؤشر الاسعار ستتقدم بتقريرها الى الوزير رزق يوم الاثنين المقبل .

عمال المرفأ بدأوا اضرابهم .. واستقالة فرعون مرهونة بالامن

نفذت نقابات عمال مرفأ بيروت امس اضرابها المفتوح وذلك اثر مقتل عامل واصابة اخر يوم امس الاول برصاص القنص داخل حرم المرفأ .

واكدت النقابات استمرارها في الاضراب حتى تحقيق الاجواء الامنية الملائمة .

فرعون : استقالتي واردة

من جهة ثانية ، اعلن رئيس مجلس ادارة شركة استثمار المرفأ السيد هنري فرعون بان استقالته من رئاسة الشركة ستبقى واردة في حال لم تتحقق المطالب الكفيلة باعادة الامن والاستقرار الى ربوع مرفأ بيروت ، وعندها تصبح الاستقالة غير مستحبة وغير واردة مطلقا .

واضاف بانه ابلغ هذا الموقف امس لنقابات عمال المرفأ في اجتماع عقد في منزله .

وقال ان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اتصل به وابلغه بان الطلبات التي تقدمت بها الشركة لحماية مرفأ بيروت والمنطقة المحيطة به ستوضع موضع التنفيذ في وقت قريب جدا ، وكلام الرئيس ، قال السيد فرعون ، حمله على التفاؤل بقرب الحل .

وربط عودة فتح المرفأ بالتدابير التي ستتخذ على الطبيعة لكي يطمئن العاملون في المرفأ واصحاب العلاقة بانهم باتوا في مأمن من المخاطر التي يتعرضون لها اثناء قيامهم بمزاولة اعمالهم .

من جهتهم العمال اعلنوا مجددا امس استمرار الاضراب المفتوح حتى تتوفر الاجواء الامنية . وقال امين اتحاد عمال قطاع البحر السيد علي حوماني بعد اجتماع عمالي لبحث المستجدات على هذا الصعيد بان لا عودة للعمل قبل وضع خطة المرفأ الامنية موضع التنفيذ .

واضاف بانه عقد اجتماعا مع المسؤول في قوات الجيش اللبناني في المرفأ عرضت خلاله الخطة التي ستنفذ لحماية المرفأ والمتمثلة بوضع بعض الحواجز وتسيير الدوريات على الطرقات المؤدية الى المرفأ .

وفد لبنان الى اجتماعات مجلس اتحاد الغرف العربية

غادر بيروت بعد ظهر امس الى الرياض وفد غرف التجارة والصناعة في بيروت وطرابلس وصيدا وزحلة للمشاركة في اجتماعات الدورة الثامنة والاربعين لمجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية التي تبدأ صباح اليوم .

ويتألف الوفد اللبناني من السادة : عدنان القصار ، نجيب الملا ، الفرد سكاف ، محمد الزعتري ، محمد لمع .

رئيس مجلس ادارة « اوف شيكاغو » :
لا بديل عن لبنان رغم احداث السنوات الاربع

قال رئيس مجلس ادارة « فيرست ناسيونال بنك اوف شيكاغو » انه لا بديل عن لبنان في المنطقة بالرغم من احداث السنوات الاربع الطوال .

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده قبل ظهر امس السيد روبرت عبود اثر وصوله الى بيروت واجتماعه الى كل من الرئيس الياس سركيس ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وحاكم المصرف المركزي الشيخ ميشال خوري .

وقال عبود : لقد تبين للتجارة الدولية ان لبنان باعماله وبنيته المالية لا يستعاض عنه ، ان على صعيد المنطقة او خارجها . ففيه جميع المتطلبات الضرورية للاعمال الناجحة ان من ناحية المرفأ والاتصالات السلكية واللاسلكية ، او من ناحية المطار مع شركتي طيران عبر المتوسط (ت. ام. اي.) وهي الرائدة في عالم الشحن الجوي ، وطيران الشرق الاوسط ، وهو عامل مهم في قطاع الرحلات الجوية . ومن ناحية اخرى تنوع الخدمات القانونية والحسابية ، والجامعات ، والعناية الطبية المتطورة والاكتفاء الذاتي على صعيد الزراعة ، هذه كلها لا وجود لها الا في بيروت ضمن هذه المنطقة .

واضاف : هذا عدا عن المركز المالي الذي يضم اكثر من سبعين مصرفا ، وشركات تأمين ، الى جانب القوانين الليبرالية التي تشكل ضرورة لنجاح اي عمل ، سواء عالميا او على صعيد المنطقة او محليا .

فتدخل مصرف لبنان في السوق وامتناعه عن ذلك في الوقت المناسب ، وتحمله لمسؤولياته المالية ، كل هذا ساهم في استقرار الليرة اللبنانية . وهذه دلالة اخرى على التقاليد الراسخة والقدرة في ادارة الاعمال والمسائل المالية .

واشار الى ان القوة المالية المتجسدة في الاحتياطي والقدرة على الاستقراض من الاسواق الدولية خلال الاضطرابات الداخلية مؤشرات على السياسة المالية الحذرة التي تتبعها البلاد .

وناقش عبود اخيرا « العنصر الاهم » في البنية اللبنانية ، الا وهو الشعب اللبناني الذي من خلال ثقافته دأبه على العمل : طبيعته الخلاقة وروح المبادرة التي يتميز بها ، سيجعل من لبنان مرفقا حيويا دائما .



■ روبرت عبود اثناء مؤتمره الصحفي امس ■

(تصوير محمود الطويل)

الوطنيون الاحرار يدعون العمال وارباب العمل الى الحوار المثمر

دعت امانة العمل والشؤون الاجتماعية في حزب الوطنيين الاحرار كلا من الاتحاد العمالي العام والفعاليات الاقتصادية الى مناقشة موضوع الاجور بعيدا عن المزايدات والتهديدات توصلا الى اتفاق يضمن للعامل حدا ادنى من العيش دون ارهاق الصناعة اللبنانية باعباء جديدة .

استمر الارتفاع في سعر الدولار الاميركي وبيع امس في سوق بيروت بما راوح بين ٢١٤،٠١ و ٢١٤،٣٠ قرشا لفئة الحوالة و ٢١٣،٧٥ و ٢١٥،٢٥ قرشا لفئة البنكنوط . وارتفعت ايضا اسعار معظم العملات الاخرى .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٤٢،١٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٤٤٠٠ ليرة لبنانية .

وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

الكمبيو شراء ق.ل

الكورون الدانمركي	٦٠،٥٠	الفرنك الفرنسي حوالة	٧٣،٢٥
الكورون السويدي حوالة	٧١،٨٥	الفرنك السويسري	١٨٥،٧٥
الدينار الاردني	١٠٤١،٠٠	الالف لير ايطالي	٣٧٠،٠٠
الدينار البحريني	٨١١،٥٠	الليرة القبرصية	٨٨٥،٠٠
الدينار العراقي	٨٩٠،٠٠	الجنيه الاسترليني	٦٣٨،٠٠
الدينار الكويتي	١١٣٢،٠٠	الجنيه الاسترليني حوالة	٦٣٨،٥٠
درهم الامارات العربية	٨١،١٥	الليرة المصرية	٤٠٨،٠٠
الدينار الليبي	٥٧٧،٥٠	ريال قطر	٨١،١٥
الدولار الكندي	٢٦٤،٧٥	الشلن النمساوي	٢٣،٠٠
الدولار الاوسترالي حوالة	٢٥١،٧٥	الليرة السورية	٧٣،٦٠
الدولار الاميركي حوالة	٢١٤،١٠	المارك الالماني	١٦٧،٧٥
الدولار الاميركي	٢١٣،٧٥	الليرة التركية	٦،٥٠
الفلوران الهولندي	١٥٦،١٥	بيزيتا اسبنيولية	٤،٥٥
الالف فرنك افريقي	١٤٥٢،٠٠	الالف ين ياباني	١٥٢٧،٠٠
الفرنك البلجيكي	١٠،٦٧	الريال السعودي	٩١،٧٥
الفرنك الفرنسي	٧٢،٧٥	الريال الايراني	٢،٨٩

الذهب شراء ل.ل

الليرة الايرانية	١٧٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٤٢٤٠٠
الليرة الرشادية	٢٣٥	الليرة العثمانية التجارية	١٧٥
الليرة الانكليزية ملك	٢٣٠	البيزوس المكسيكي (٥٠)	٩٥٠
الاونصة	٢٤٢،١٥ دولارا		

العلوم الثانية موزعة بين اربعة مراكز
منير ابي عسلي : لا بد من بناء واحد يجمع ٥٨٠٠ طالب

تتابع « الانوار » نشر احاديثها مع مديري الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية . وبعد معهد الفنون وكلية الحقوق ، ياتي دور كلية العلوم التي تعد من أهم الكليات في الجامعة اللبنانية .

وهموم العلوم هي اكثر الهموم واكبرها خصوصا في الفرع الثاني . ومعلوم أن الحضور في الكلية الزامي نظرا لاهمية المواد التطبيقية التي تدرس ، لكن ضيق المكان دفع بالجامعة الى استئجار اربعة مراكز تتسع لخمسة آلاف طالب وطالبة .

تتوزع المراكز بين المنصورية والفنار والدكوانة ورومية ، ويتوزع الطلاب بين هذه الامكنة حاملين هموم المقررات والمختبرات والامتحانات ، وهموم الانتقال كل يوم وهموم الدوام الطويل .

وتساوت العلوم الاولى مع الثانية من حيث المشاكل ، فبعدما كانت الكلية الاساسية في الحدث تعتبر من اكبر الكليات المجهزة باحدث المختبرات ، صارت اليوم مهجورة وتوزع طلابها بين كلية التربية وتشرد بعضهم .

« الانوار » قابلت مدير الفرع الثاني الدكتور منير ابو عسلي وتحدثت معه فكان اللقاء التالي :

● ما هو تقييمك للفروع الثانية بعد تجربة السنتين؟

□ ان تجربة الفروع الثانية هي خطوة جريئة في تاريخ التعليم الجامعي وما مدة السنتين الا الخطوة الاولى من رحلة الالف ميل . هذا بصورة عامة ، اما بصورة خاصة فان التجربة كانت ناجحة للغاية ، والحمد لله اننا استطعنا تامين الكوادر اللازمة من اساتذة الى مختبرات ، الى معدات الى امكنة . وكما يقول « الحاجة ام الاختراع » ، فقد استطعنا التعامل مع مختبرات كلية الطب الفرنسية نظرا لحاجة طلابنا في فرع الكيمياء الى اجراء البحوث والتجارب .

كلفة المختبرات

● ما هي هموم التجهيزات في الكلية ؟

□ همومنا كبيرة وكثيرة من حيث التجهيزات ولكننا نجري مناقصة عامة بمبلغ ثلاثة ملايين و ٥٠٠ الف ليرة غايتها تجهيز واتمام كل ما يلزمنا من مختبرات .

● والاساتذة ؟

□ عندنا ٣٤ استاذا متفرغا ومتقاعدا ، ١٦ منهم من حملة الدكتوراه الدولية ، و ١٨ من حملة الدكتوراه حلقة ثالثة . ومن الان حتى ثلاث سنوات نكون قد امنا العدد الكافي واتممنا الجهاز التعليمي .

● ما هي الهموم الاكاديمية في الكلية ؟

□ همومنا الاكاديمية تتمثل باللغة الانكليزية . فعندنا كل الفروع باللغة الفرنسية اما القسم الانكليزي فهو غير مؤمن تماما ، وهذا ما يضطرنا الى ارسال طلابنا المتفوقين الى انكلترا لسد حاجات الفرع .

● علاقة الطالب بالاستاذ كيف تغيرت ؟

□ ربما تكون علاقة الطالب بالاستاذ غير ودية في كل الكليات الا في كلية العلوم لان اختصاص العلوم يتطلب الكثير من الاستيعاب وهذا ما يضطر الطالب الى انشاء علاقة تعاون بينه وبين الاستاذ للوصول الى حل القضايا المعلقة الدراسية .

● ما هي مشاريعكم المستقبلية ؟

□ اننا ننتظر بفارغ الصبر مشروع بناء كلية علوم تختصر المراكز الاربعة ونتمنى ان نبدأ العام الدراسي المقبل في بناء جديد يجمع الطلاب تحت سقف واحد .

● هل هناك تناقضات بين صلاحية العميد والمدير ؟

□ بالواقع ليس هناك اي تناقض فالمرسوم واضح وقد حدد صلاحيات كل من العميد والمدير . غير ان التنسيق بين الفرعين هو من صلاحيات العميد لا بل من واجباته . اما صلاحية المدير فتنحصر بالامور الادارية والمالية . ويجب ان لا ننسى بان العميد والمدير هما استاذان ينتميان الى نفس الكلية ويتقاسمان همومها ومشاكلها .

ن . ق

■ الدكتور ابي عسلي ■

طلاب الاعلام ينتظرون عودة الهدوء لتلمس الجدوى من تخصصهم



■ انياس قرياني ■ ■ ماري شهوان ■ ■ بولين حداد ■

طلاب كلية الاعلام والتوثيق ، كيف ينظرون الى مستقبلهم ؟ هل سيخرجون من الكلية بعد اربع سنوات دراسية بشهادة التخريج فقط ام انهم سيحصلون على عقود عمل ؟ هل جاء اختيارهم للاعلام صدفة ام عن سابق تصميم وتصور ؟

« الانوار » سالت بعض الطلاب والطالبات وكانت الآراء التالية :

● انياس قرياني ، تدرس العلاقات العامة في سنتها الثالثة قالت : في هذه الظروف الغامضة يبدو لي المستقبل غامضا ، خصوصا وان المؤسسات الكثيرة التي اقفلت ابوابها سدت في وجهنا مجالات العمل . والاعلام مهنة المستقبل خصوصا عند المرأة ، وفرع العلاقات العامة هو من الاختصاصات النادرة التي تتيح للمؤسسات الوصول الى مرتبة كبيرة .

وتمنت ادخال المزيد من العلوم التطبيقية كالتصوير مثلا وتدريب المذيعين والمذيعات ، واصدار جريدة اسبوعية جامعية تكون بمثابة العمل التطبيقي لطلاب الاعلام .

● جو ضمط ، يدرس الاعلام في سنته الثانية ، قال : في الواقع ، ان مجرد التفكير بالمستقبل وسط هذه الظروف يعد ضربا من الجنون لان الصورة لم تنجل بعد . لكن بامكاننا التطلع نحو المستقبل بمنظار ملؤه التفاؤل لما لهذا البلد العظيم من قدرة على مواجهة الصعاب والمحن . والصحافة عمل مثير وشاق ولذيذ يبعد كل البعد عن الروتين وقد برهنت الاحداث اهمية هذا العمل وتاثيره على كل الاصعدة . فعبر الصحافة نستطيع العودة بالوطن الى سابق عهده .

● كلوديت سركيس تدرس الصحافة في سنتها الثالثة قالت : المستقبل الطالبي والاجتماعي والمادي يرتبط ارتباطا وثيقا بعودة الهدوء الى البلاد وبسط سلطة الدولة الشرعية على كافة الاراضي اللبنانية . عندها يستطيع الطالب كما المواطن العمل ضمن مستقبل مدروس يلفه الوعي والهدوء .

وتمنت ان تخفض سنوات التخرج خصوصا وان معظم الدول الاوروبية تكتفي بثلاث سنوات صحافة وسنة تطبيقية في الحقل الصحفي .



■ كلوديت سركيس ■

● ماري شهوان ، في سنتها الثانية قالت : اني انظر الى الغد نظرة متفائلة فقد آن لنا ان نفكر بروية ونبعد عنا هموم الحرب والقتال ، وننصرف الى صناعة المستقبل المتين الذي يعود لنا وللوطن بالنفع الاكيد .

اما عن اختصاص الصحافة فقالت : كل املي ان يعطى هذا العلم حقه وان تدرس فيه مواد جديدة مكملة لعلم التوثيق خصوصا وان الاكثرية من الطلاب لا تعرف معنى التوثيق .

● بولين حداد ، تدرس الصحافة في سنتها الثالثة ، قالت : تعتبر الصحافة من اجمل الاختصاصات ، لكنها وليدة رغبة ولا تاتي الا بالممارسة فكل الدراسات النظرية لا تعادل سنة عمل واحدة في صحيفة او مجلة .

واضافت : ان عودة الهدوء الى الوطن مرتبطة بالاعلام لما له من تاثير . فهو الحرب والسلم في آن . وتمنت ايقاف الحروب الاعلامية لانها تشنج الاراء وتسلبها .

● فيفيان داغر في سنتها الاولى قالت : انتظر بفارغ الصبر لحظة التخرج كي امارس المهنة التي اجمع الكل على تسميتها « مهنة المتاعب » .

واضافت : ان نظرتي نحو المستقبل متفائلة وارجو ان تتحقق . وتمنت على الادارة ادخال البرامج التطبيقية كالتصوير الفوتوغرافي والرسم الاعلامي حتى تكتمل الصورة وينجلي الغموض .

ج . ف

روفائيل مستشارا للشؤون الخارجية في الجامعة اليسوعية

عين المهندس ريمون روفايل ، عضو مجلس ادارة كلية الهندسة في جامعة القديس يوسف ، مستشارا للجامعة للشؤون الخارجية .

خطبة
سركيس — خوري حلو

تمت يوم الخميس الماضي خطبة الشاب رينه جوزيف سركيس على الآنسة كارلا فرنسوا خوري — حلو في حريصا ، في حفلة اقتصرت على الاقربين . مبروك .

■ الرئيس الحص وعقيلته وقائد الردع في مقدمة الحضور ■

قدمت مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان امس في قصر الاونيسكو اولى نشاطاتها بمناسبة السنة العالمية للطفل وقد تم اعداد هذا الاحتفال ليكون عملا حضاريا متكاملا تمتزج فيه معاني عدة مناسبات كيوم الام وبداية الربيع وانشاء جامعة الدول العربية وذكرى تاسيس دار الايتام الاسلامية .

حضر الاحتفال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وعدد كبير من الرسميين واعضاء اللجنة الوطنية للسنة العالمية للطفل وممثلي الهيئات والمنظمات الاجتماعية والدولية .

واقام اطفال مؤسسات الرعاية مسرحية « فراس والدولاب الفصيح » التي اعدتها خصيصا لهم فرقة السنابل .

وفراس طفل من لبنان يحلم ويذهب بعيدا في خياله آلممتد عبر الماضي والحاضر متطلعا الى المستقبل الذي يرغب ان يصنعه بيده على نحو افضل من الحاضر . وفي سياق القصة قدم الاطفال لوحات تعبيرية واغاني واناشيد لاقت نجاحا كبيرا من المشاهدين .



■ الحضور وفي مقدمتهم النائب بيضون ■

احتفلت مدارس الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية بعيد الطفل والام في قاعة رشيد بيضون في الثانوية العاملية بحضور رئيس الجمعية النائب محمد يوسف بيضون واعضاء الجمعية ، وافراد الهيئات التعليمية ، والكشاف العاملي ، والمرشدات في مدارس العاملية ، والامهات في الروضات العاملية .

تضمن احتفال العاملية بعيد الطفل والام ، بعض الاغاني والاناشيد والرقصات لاطفال الروضات العاملية والزهرات والمرشدات في جمعية الكشاف العاملي باشراف مفوضة المرشدات السيدة نبوة مرعي . وكلمة لمديرة مدرسة البنات العملية الانسة فاطمة دلول تحدثت فيها عن معنى العيد ودور الجمعية في رعاية الاطفال كما القت السيدة اسعاف فقيه كلمة امهات اطفال العاملية ، واشارت فيها الى اهمية الطفل في المجتمع ، واثنت على العناية التي يلقاها الاطفال في روضات العاملية ، ثم وزع رئيس الجمعية العاملية السيد محمد يوسف بيضون واعضاء الجمعية الهدايا على جميع الاطفال الذين شاركوا في الاحتفال .



■ اعضاء اللجنة التحكيمية للمباراة ■

زحلة — من مراسل « الانوار » :

اقام قسم مار الياس الكتائبي في نادي مار يوسف الانطوني ، مباراة موسيقية بالعزف على الات البيانو والغيتار والاوكارديون ، بحضور عدد كبير من مديري المدارس والاهالي والطلاب . وقد اشترك في المباراة ستون طالبا وطالبة يمثلون ثمانية معاهد زحلية ، باشراف لجنة موسيقية تحكيمية مؤلفة من السادة : نقولا يواكيم — السيدة حايك — ايلي الاشقر — غسان زرزور — جورج جريجيري — جورج كفوري — جوزف عاصي .

وقد القى السيد غسان المر رئيس قسم مار الياس الكتائبي كلمة شدد فيها « على ضرورة النهضة الفنية في زحلة » ، وفي نهاية المباراة ، اعلنت اللجنة التحكيمية النتائج النهائية للفائزين وكانت على الشكل التالي :

● امتياز بيانو : نجوى سخط — اولى بيانو : غاني باسطجيان
ثانية بيانو : ريتا نمير — ثالثة : بيانو : هدى نجار
ثالثة بيانو : سيرون بيرا قداريان — رابعة بيانو : نينا مراديان
● الاول غيتار : مارون صادر — الثاني غيتار : وليد عطاالله
● الاول اوكارديون : طوني مبارك — الثاني اوكارديون : جان باز

وبعد اعلان النتائج ، وزع قسم مار الياس الكتائبي جوائز قيمة للفائزين ، كذلك اعطى جوائز لجميع الذين اشتركوا في هذه المباراة .

السفارة البريطانية تودع اندرد اندراوس

اقامت الانسة دوليس دياب الموظفة في سفارة بريطانيا في بيروت في منزلها حفلة وداع للسيد اندره اندراوس ، وكيل قنصل بريطانيا في لبنان ، لمناسبة قرب مغادرته السفارة بعد ١٣ سنة قضاها في السلك الديبلوماسي ، لينتقل الى عالم الاقتصاد والتجارة .

وحضر لقاء الوداع اركان السفارة البريطانية في بيروت يتقدمهم السفير بنجامين ستراون وكبار موظفي السفارة وعقيلاتهم ، وعدد من الاهل والاصدقاء .

ويذكر ان السيد اندراوس يحمل وسام المملكة المتحدة (وسام الملكة) تقديرا لجهوده العلمية والخلقية في خدمة المصلحة العامة .

طلاب الاداب يتخوفون من المستقبل ويأملون بتحرك رسمي يضمن اختصاصاتهم



■ تيريز كلارجي ■ ■ جاكلين غفالي ■ ■ مهيبة ابو خليل ■

هموم طلاب كلية الاداب كثيرة فهذه الكلية تخرج اكبر عدد من العاطلين عن العمل كما يقول الطلاب .

في لقاء مع بعض الطلاب حول المستقبل والاختصاص كانت هذه الجولة :

● تريز كلارجي : قسم الاثار قالت : ان العمل بالنسبة لدارس الاثار شاق وعسير . فالدولة تتبنى المتخرجين وتشركهم في مشاريع تعدها للتنقيب عن الاثار وفحصها وتحديد زمان اقامتها ولا يحق لاي كان ان يعمل الا ضمن نطاقها ولا تاخذ الا العدد القليل كل عام .

ولكن بالرغم من وجود العثرات الكثيرة وسلوك الطرق الصعبة والشاقة ، فانا مغرمة باختصاصي ولن اتخلى عنه ، اني انظر الى المستقبل بتفاؤل واتامل من لبنان الجديد ان تتوافر فيه سبل العمل للجميع ، كي يستطيع كل جامعي ان يتابع دراسته في الاختصاص الذي اختاره .

فكرة واحدة اقترح ادخالها الى اختصاصنا وهي فن التجربة بالنظرية ، وذلك بنقل علم الاثار من الحرم الجامعي الى الحقل التطبيقي . ولي رجاء خاص للمسؤولين وهو تشجيع الطلاب لهذا النوع من الاختصاصات .

الشهادة على الحائط فقط

● نبيل ابو نقول ، سنة ثالثة ادب عربي قال :

المستقبل ميؤوس منه بالنسبة لي ، وبالنسبة لجميع طلاب الاداب ، لان الشهادة التي ساحصل عليها سوف اعلقها على الحائط ، ولن تساعدني في تامين مستقبل افضل . ونظرتي التشاؤمية هذه مردها لما آراه من مصير جامد امام الكثير من حاملي الاجازات وخاصة الادب العربي ومن ثم بصفتي مدرسا في وزارة التربية فانا كباقي رفاقي لا استفيد مطلقا من شهادة الليسانس لا من حيث الترقية ولا من حيث المرتب ، وايضا فان الامل بالتصنيف ضعيف او قل شبه معدوم .

بالرغم من ان هوايتي الاولى هي اكمال دراستي في مجال الادب العربي لما لهذا المجال من قدرة على اشباع الطموح لكن البرامج المهترئة التي عفا الدهر على معالمها وحضارتها ، اصبح من المفروض ان تكون في طي النسيان .

وطالب بتبديل البرامج وادخال اللغات وخصوصا اللغة الالمانية لان معظم المستشرقين هم من الالمان .



■ نبيل ابو نقول ■

● جاكلين غفالي ، تاريخ سنة ثانية ، قالت : ان الحالة الحاضرة لا تسمح لنا بكل اسف ان نعد العدة للمستقبل الذي يكتنفه الغموض الكلي سياسيا وامنيا ووطنيا .

ومن الطبيعي ان ينعكس هذا الغموض على مستقبل المواطنين الذين يعيشون حاليا . وانا واحدة منهم في دوامة من القلق وعدم الاستقرار والخوف ، لذلك سيكون تصوري للمستقبل رهنا بالمستجدات على الساحة اللبنانية .

اصلا لا احب هذا الاختصاص ، انما الواقع الذي فرض علينا في هذه الظروف التي مرت وتمر بها بلادنا واحساسي بالمسؤولية الوطنية التي تقضي بان يتعرف كل مواطن الى تاريخ بلاده معرفة حقيقية ومحيطه وموقع لبنان عبر التاريخ وهو البلد الذي يتميز باصالته التاريخية والدور الذي لعبه مع دول التاريخ القديم والحديث .. كل هذا جعلني اقبل على هذا الاختصاص

● مهيبة ابو خليل ، سنة ثانية ادب عربي قالت :

مستقبل الشباب في لبنان كان هما عظيما شغل فكر الشباب اللبناني ، وكيف اليوم بعد حرب قضت على معظم معالم المدنية في هذا البلد .

لكن هذه الايام ، لم تقض على الامل وما زالت امالنا كبيرة املتنا بمستقبل زاهر .

اختياري للادب العربي ناتج عن حبي وتذوقي له ، وسوف انهل كل ما يحتوي عليه هذا النبع الذي لا ينضب ، ولكن لي ماخذ كثيرة حول موضوعاته وخاصة فيما يتعلق بمادة الادب اذ ان دراستنا تقتصر على ادب العصور الغابرة .

اما الفروع الثانية فهي خطوة جبارة ، وشهادة باننا رواد العلم والادب والنهضة في كل عصر .

● جورج كلاس ، سنة رابعة ادب عربي قال :

المستقبل غامض ، ولبنان يعاني موجة من الغموض ، ولا يمكن للانسان ان يفكر بمستقبله دون النظر الى واقعه .

والادب العربي شهادة جيب لا يمكن للانسان ان يعتاش منها ، لذلك نطلب من المسؤولين الاهتمام الاكثر والرعاية الاكبر ، لان هذا العدد الكبير من الطلاب يتخرج دون اي عمل نافع .

اما من ناحية الفروع الثانية ، فكانت تجربة ناجحة ونامل بزيادة الاهتمام بها عن طريق الاستقلال الاداري والمالي .

٢٠ منحة للمتفوقين في مدرسة "البيت الحديث"

زوق مكايل — من بطرس كريدي :

المنح الدراسية ، مؤشر عافية ، بدا يدب في جسم المؤسسات التربوية ، وبريق امل بدا يتسطع في فلك الطلاب وذويهم ، فهل تتطور وتتوسع دائرة هذه المنح ، لتعم كافة المؤسسات التربوية ، وتحل مشكلة الاقساط المدرسية . وهل تنتقل هذه الظاهرة من طريق العدوى الى القطاعات الاقتصادية والتجارية وغيرها التي تشكل اعمدة البناء اللبناني ، فتساهم كل منها في وضع حجر في هيكل البناء العام وينبثق عنها تعاضد اجتماعي يرتكز على المحبة والتعاون ، يؤديان وبفضل مساهمة الجميع الى انجاز البناء الفخم ويتحقق الحلم المعجزة .

مدرسة « البيت الحديث » في زوق مكايل ادت قسطها في هذا المجال ، حيث وزعت على المتفوقين والاول منحا دراسية للسنة الحالية ، وقد شملت هذه المنح حوالي عشرين تلميذا ، على امل ان توسع في العام المقبل لتشمل المتفوقين في المجالات الرياضية والفنية والثقافية وغيرها « الانوار » التقت المسؤولين عن المدرسة سامي الهاشم وسمير حداد وعقدت ندوة مع التلاميذ الذين حصلوا على المنح الدراسية :

المنح واهدافها :

عن فكرة انشاء نظام المنح واهدافها تحدث مدير المدرسة السيد سامي الهاشم فقال : منذ عدة سنين والادارة تفكر باعطاء التلاميذ المتفوقين مكافآت ، وقد تبلورت هذه الفكرة خلال سنوات الحرب الاخيرة لتظهر بصورة منتظمة لها اسسها واهدافها ، وذلك بعد ان بدأت الادمغة والطاقات تهجر لبنان هربا من الغلاء ، ومن قلة التقدير المعطى لها ، فكانت هذه المنح بمثابة خطوة متواضعة في سبيل تذكير اصحاب المواهب انه ما زال في لبنان من يفكر بهم وبمستقبلهم .

مع الطلاب

الطالب داني عيساكر (١٨ سنة) في صف الرياضيات ، وقد نال منحة كاملة بمعدل عام ١٧،٢ . قال : كنت انوقع الحصول على منحة دراسية ، نظرا للجهد الذي كنت ابذله في سبيل النجاح قبل المنحة ، وقد سررت يوم حصلت على منحة من الادارة وكنت ممتنا وشاكرا هذه الخطوة المشجعة من قبلها والتي تجعل التلميذ يجتهد ويعطي اكثر ، وامل ان اكون من المتفوقين في الامتحانات الرسمية القادمة وان احصل على منحة ثانية .

التلميذة لينا ليان ١٨ سنة صف الفلسفة منحة كاملة بمعدل ١٥،٩ قالت : كنت اعلم مسبقا انه في حال نجاحي بتفوق ساحصل على منحة ، فضاعفت الجهود واحرزتها ، وكنت فرحة ومسرورة ، وقدرت هذه الخطوة من قبل الادارة خصوصا في هذه الظروف بالذات ، حيث الغلاء يكوي العائلات ، واخوتي خمسة وكلهم في المدارس ، ولولا هذه المنحة — ولا اخفي عليك — كنت افكر بترك المدرسة لافساح المجال امام اخوتي لاكمال دروسهم . ولكن والحالة هذه ساضاعف الجهود ، علني احصل على منحة اخرى للسنة المقبلة .

الطالب جورج جرجس (١٦ سنة) بكالوريا علمية منحة كاملة بمعدل ١٦،٨ قال : صراحة لم اكن اتوقع الحصول على المنحة ، وكانت المنافسة على اشدها مع رفيق لي في الصف . وفي النهاية تمكنت من احرازها وكنت مسرورا جدا ، ومقدرا لهذه المبادرة من قبل الادارة ، حيث استطيع ان اساعد اهلي في تعليم اخواني بعد ان اخفف عنهم عبء قسطي طوال السنة . ومن هذا المنطلق امل الحصول على منحة اخرى للسنة المقبلة .

الطالب جورج فهد (١٥ سنة) الصف الاول ثانوي منحة كاملة بمعدل ١٦،٦ قال : انا تلميذ قديم في المدرسة ، واعمل منذ سنوات للحصول على منحة وتوفقت اخيرا في ذلك ، وكان فرحي بالتفوق اكبر من فرحي بالحصول على المنحة ، وقدرت للادارة هذه الخطوة التي تخلق اجواء دراسية من جهة ، وتساعد الاهل من جهة ثانية ، وامل ان احصل على منحة دراسية للسنة المقبلة .

الطالب جان ابي شاكر (١٥ سنة) صف البروفيه نصف منحة بمعدل ١٤،٧ لم اكن اتوقع الحصول على منحة ، ولكنني لا استطيع ان انكر الاجواء المشجعة والمنافسة التي خلقتها الفكرة بين التلاميذ في سبيل اعطاء الافضل ، وقد سررت حين احرزت المنحة وشكرت الادارة على هذه الخطوة التي تساعد التلميذ على مضاعفة الكد والاجتهاد ، فضلا عن كونها تساعد الاهل وتخفف الاعباء عن كواهلهم ، وامل ان احصل على منحة دراسية للسنة القادمة .

الطالب غسان خليل (١٥ سنة) صف البروفيه نصف منحة بمعدل ١٤،٧ قال : فعلا لم اكن اتوقع الحصول على المنحة ، ولكنها كانت هدفي فضاعفت عزيمتي ارضاء لذاتي وللاساتذة وتوصلت الى النتيجة واستطعت ان اشارك اهلي في تحمل المسؤولية وتخفيف الاعباء عن كواهلهم عدا عن شعورهم بالرضى نظرا لنجاح ولدهم وبتفوق . ولا بد من شكر الادارة على خطوتها هذه التي تساعد معنويا وماديا وامل ان اثابر على نشاطي واحصل على منحة للسنة القادمة .

الطالبة جومانا غابي (١٣ سنة) الصف الثالث متوسط منحة كاملة بمعدل ١٦،٠ قالت : في بدء السنة الدراسية لم اكن اتوقع الحصول على المنحة ، فضاعفت الجهود وكانت المنافسة على اشدها في الصف والامتحانات النهائية كانت حاسمة وسررت عندما حصلت على المنحة خصوصا على الصعيد المادي كون اخوتي ستة في المدرسة ، والتعليم مكلف في لبنان فكانت هذه المساعدة بمثابة بريق امل في العائلة وخففت بعض الاعباء عن اهلي .



■ الطلبة الفائزون بالمنح الدراسية ■







سيدة ترقص وسط الشارع في الاشرفية ترحيبا بالجيش

الجيش اللبناني يتسلم مهه الا





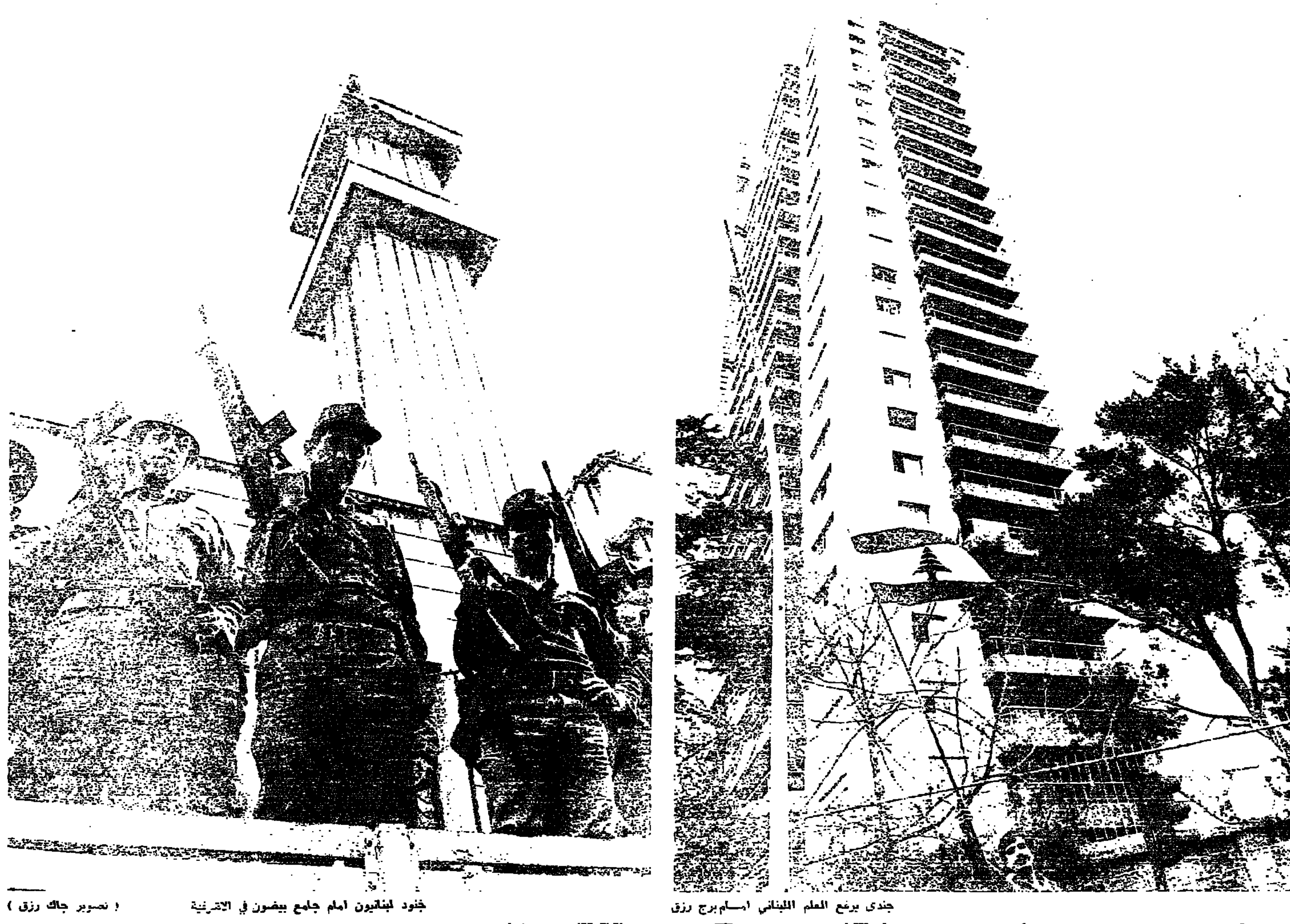
باقة زهر من يد ممرضة الى جندي



القافلة في الاشرفية



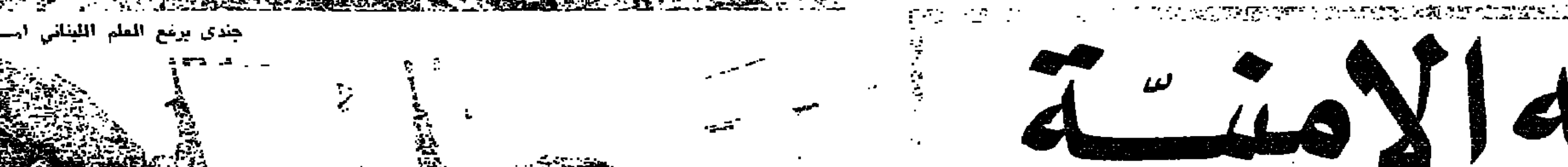
طفل يقدم باقات زهر الى الجنود



ترحيب حار بالجيش في الاشرفية

جندي يرفع العلم اللبناني امام برج رزق

جنود لبنانيون امام جامع بيضون في الاشرفية (تصوير جاك رزق)



ـنه الامنيّة



فترة التسليم والتسلم بين الضباط اللبنانيين والسعوديين

جندي سعودي يلوح بيديه مودعا

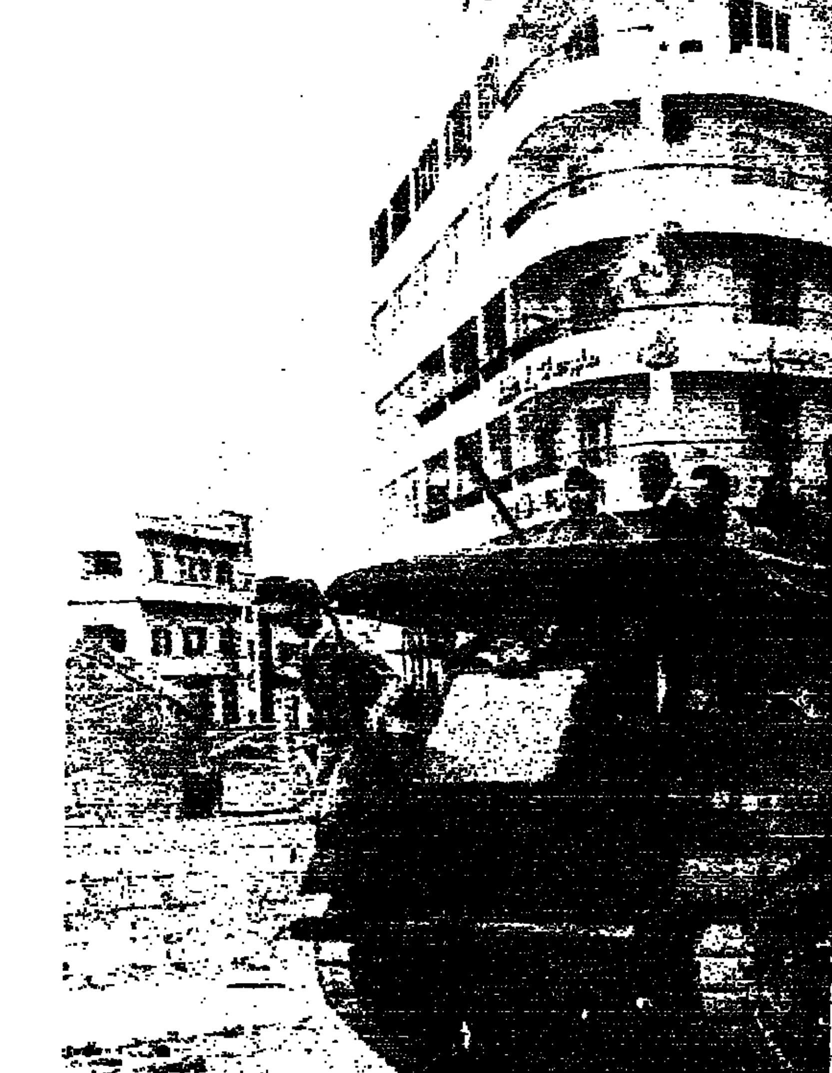
الجيش اللبناني على الجسر



قوة الجيش بالحازمية في طريقها الى الاشرفية (تصوير عبد الرزاق السيد)

الجنود ... الـ...

استراحة على سيارة جيب بعد نثر الرز والزهور



آلية للجيش قرب الجسر

الثقافة

الازري محاضرا في المركز الاسلامي عن الديموقراطية السويدية

« دروس من الديمقراطية السويدية » موضوع المحاضرة التي القاها السيد عبد الكريم الازري في « المركز الثقافي الاسلامي (شارع السادات ــ بناية جرداق) مساء الخميس ٢٢ آذار ١٩٧٩ ، امام جمهور كبير من اهل الفكر والادب .

افتتح المنهاج رئيس المركز السيد اكرم زعيتر بتقديم المحاضر متحدثا عن المسؤوليات التي تولاها في العراق وعن جهوده في الاعمار وآرائه الاصلاحية لتامين العدالة الاجتماعية .

ثم تحدث المحاضر فربط بين الحرية والانسان ، لان الانسان بدون حرية لا يبقى انسانا . ثم شرح مفهوم الحرية عند السويد بالتفصيل ، ثم ذكر كيف ان الديمقراطية السياسية هناك قد حرصت على تحديد حقوق الملكية وتجريد اصحابها من الامتيازات التي كانوا يتمتعون بها بحكم ملكيتهم وفي توجيه النشاط الاقتصادي لتامين المنافع والارباح لانفسهم فقط ، وباشراك العمال في الشركات والمعامل ، بل بحكم عملهم في اتخاذ القرارات التي تؤمن ليس فقط منافع ومصالح مالكي الشركات والمعامل ، بل مصالح جميع المشتركين في تلك الشركات والمعامل ومصلحة المجتمع قد حققت تلك الديمقراطية السياسية اعلى مستوى من المعيشة في العالم ، واوجدت نظاما اقتصاديا غاية في الكفاية ، وحققت جميع هذه الانجازات العظيمة مع الاحتفاظ بالديمقراطية السياسية وجميع الحريات الديمقراطية . ثم قال انه وجد هناك اجماعا بين الاحزاب على تاييد مفهوم الاشتراكية بمعنى دولة الرفاه التي تسمى لتوفير الخدمات والضمانات الاجتماعية على أوسع مدى ممكن .

ثم تحدث عن مشروع « مليدنر » ــ الذي هو موضوع الساعة في السويد ــ حول ٢٠ بالمئة من ارباح الشركات والمعامل توضع باسم نقابات العمال لتمكينها من المساهمة في راسمال الشركات .

ثم شرح جهود الحكومة السويدية في توفير الاراضي السكنية والمساكن للمواطنين ، وكيف انها جعلت توفير المساكن والحدائق والملاعب وغير تلك من وسائل الترفيه للناس من مختلف الطبقات واجبا اساسيا من واجبات البلديات . وكيف انها ــ اي الحكومة ــ اجبرت البلديات والادارات المحلية على استملاك جميع الاراضي المحيطة بالمدن والتي قد تحتاجها حاضرا او مستقبلا لمدة عشر سنين واجبرتها على الاقتراض من السوق المالية بضمان الحكومة بالاضافة الى ما خصصت الحكومة نفسها من مبالغ من الميزانية العامة لتمكين البلديات من شراء تلك الاراضي . كما اصدرت تشريعات اخضعت الارباح الناجمة من بيع الاراضي السكنية الى ضرائب عالية لمنع المضاربة فيها . وبهذا تمكنت الحكومة من بناء اكثر من مليون مسكن في خلال اقل من عشر سنوات في قطر تقارب نفوسه الثمانية ملايين ونصف مليون نسمة ، واصبحت جميع الاراضي المحيطة بالمدن السويدية الان ملكا للبلديات تتوسع فيها كما تشاء .

اتجاهات

الجامعة التونسية والفكر العربي المعاصر
مفهوم مضمر للكتابة البديلة!

احتضن مركز الدراسات والابحاث الاقتصادية والاجتماعية التابع للجامعة التونسية ندوة علمية هامة حول « الثورة في الفكر العربي المعاصر » . وقد ساهم عدد كبير من الباحثين والكتاب في هذا الملتقى ، الذي كان الفضل الاول في انعقاده لمركز الدراسات ، وهو يعد من اكبر مراكز الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الشرق الاوسط والشمال الافريقي ، حيث يساهم ، وبايجابية رائدة ، في اثراء الحركة الثقافية والاقتصادية العربية بالمزيد من الدراسات الجادة التي تضع العالم العربي في طريقه السليم .

ومن ابحاث هذا الملتقى الهامة دراسة تحمل اسم (الادب والثورة) اعدها خلدون الشمعة (سوريا) . وجاء في مقدمة دراسته ، انه كثيرا ما يشار الى ساعة الحائط المعطوبة التي يذكر كيركفارد في معرض سخريته من القرن التاسع عشر ، ان بندولها ظل يقرع عاليا ولكن عقربيها كانا عاجزين عن تحديد الوقت . وهي صورة تبدو اليوم بلا ريب ، اشد انطباقا على مفهوم الثورة من الادب العربي المعاصر منها على الفكر الاوروبي في القرن الماضي .

ان الحديث عن ثورة في الادب العربي المعاصر ، يذهب بنا بالتداعي مباشرة الى استعمالاتنا للمجردات في ثقافتنا العربية المعاصرة. فالمصطلحات على غرار « الثورة » و « الايديولوجيا » ، و « الالتزام » اصبحت الفاظا « تقرع عاليا » كساعة الحائط المعطوبة ، ولكنها لا تحدد وقتا او تشير الى معنى ، بل ان المرء ليجد نفسه اقرب الى التساؤل عما اذا كانت هذه الالفاظ تشير الى اشياء تتمتع بوجود واقعي ، او ما اذا كانت عملة نقدية مشروعة للتداول ، تمتلك غطاءها الفعلي من الرصيد الذهبي . فالحدود بين الوهم وبين الواقع قد تلاشت تحت وطأة ممارسة طقسية فردية وجماعية ، لما يسمى بـ «التفكير الرغبي». وبالتالي فان الثورة قائمة دون أن تقوم فعلا ، بل أن مجرد وجود ذلك الشعور الجماعي بان الواقع العربي ببناه الفكرية والاجتماعية والاقتصادية قد تغير تغيرا جذريا ، يمكن أن يحل محل الفعل الثوري .

وبالطبع ، فان الانتلجنسيا العربية التي حاولت منذ أواخر القرن الماضي وحتى الان ، الاستجابة للتحديات الحضارية الآتية مع نزعة التحديث ، والاحباطات السياسية المتمثلة في النجاح النسبي جدا للثورات العربية السياسية ، والنكسات العسكرية المتعاقبة ، وخيبات الامل نتيجة لاخفاق المشروع الاقتصادي العربي عموما ، لم تنجح في تفسير المفارقة المتمثلة في غياب التغيير الشامل والثوري في المجتمعات العربية ، في الوقت الذي يعلو فيه الفكر العربي الحديث بالكلام على الثورة كمشروع ناجز . بل ان الميل الطفولي الى الاعتماد على العوامل الموضوعية واحتمال العوامل الذاتية في المشروع الثوري العربي ، قد جعل من الضرورة بمكان ، تقري تاريخ الفكر الثوري لتشخيص ظاهرة الثورة بدلا من استخدام النظريات الثورية القائمة في تحقيق ذلك .

وقد اختار المفكرون الاصلاحيون منذ القرن الماضي ، التعبير الادبي كاسلوب في التعليم والتلقين ونشر الافكار . ومع مطلع هذا القرن بدات الاجناس الادبية تبتعد عن الخطابية وتتمايز. واخذ مفهوم الثورة في الادب ينحو منحى لا يقتصر على اعتبار ان الثورة مضمونا « من مضامين الادب » وانما فعلا يفعل في المسكونة للادب نفسه ، وهكذا اصبح التساؤل عند الثورة في الشعر مقرونا آخر عن ثورة الشعر نفسه .

الا ان المشروع الثوري في تجلياته اللغوية بما تشتمل عليه من فكر وأدب ، وباعتبارها ادوات تحليل وسبر للبنى المكونة للطبيعة والانسان ، ظل مجهضا وعاجزا عن اثبات ان ما حدث في المجتمع العربي من تقدم نسبي ، انما هو حصيلة لجهد ثوري مسلح بالوعي اكثر منه حصيلة لتطور موضوعي قائم على الغريزة ، واللاوعي .

واذا كانت الثورة محاولة جذرية لتغيير الواقع بمختلف مستوياته ، كما يردد الفكر العربي المدرسي ، فان عوامل التغيير على صعيد الادب بمعناه الشامل تتجلى في انماط متعددة للتحول .

تغيير الواقع

هذه الانماط الخاصة بالتحول ، هي اشكال للادب نفسه ، وبالتالي فان لها قدراتها التي تمارسها من اجل تغيير الواقع . المتنبي يتصرف وكان القول الشعري ملزم الزام الفعل الثوري و « شيلي » يدعي أن الشعراء هم مشترعو البشرية غير المعترف بهم ، وعبد اللطيف اللعبي يأمل أن يكون «الشعر هو الذي سيجدد الانسان»، وادونيس يؤكد انه لكي يكون الشاعر العربي ثوريا ، فان عليه أن يخلق باللغة في ميدان الثقافة ، معادلا لما يخلقه الثائر بالعمل في ميدان الحرب .

ويرغع جورج كاتب المسافة الى الصعيد الانطولوجي بقوله : « ان التفكير في ثورة القدرات الانسانية باعتبارها امتلاكا لقوى شبيهة بالآلة هو ببساطة ، طريقة فظة ومختصرة للاشارة الى ظهور تعريف جديد للانسان » .

غير أن العامل المسيطر على مفهوم أو مفاهيم الثورة المفترضة في الادب العربي المعاصر (بالمعنى الشامل لكلمة أدب) ليس اليوتوبيا ، ولا الفنتازيا وانما الايديولوجيا ، وفق المفهوم الذي حدده في الخمسينات والستينات ، السوسيولوجيون من امثال ريمون آرون ، وادوارد شيلزوانيل بل ، عندما اطلقوا على الايديولوجيا تعريفهم القائل بانها (الدين العلماني) . ويمكن أن نضيف على ذلك التعريف صفة « اللفظي » فتصبح الايديولوجيا العربية المعاصرة في لبوسها الثوري : « الدين العلماني اللفظي » .

وبهذا الاعتبار يمكن أيضا تقري النزعات التي تميز تجربة الثورة في الادب العربي الحديث ، في المفاهيم التي يمكن بواسطتها صياغة صورة عقلية للعوامل الحاسمة التي أسهمت في تكوينها . ومن هذه المفهومات :

مفهوم البديل ، ومفهوم المغالطة التاريخية ، ومفهوم الاستبدال ، ومفهوم اللفظ ، ومفهوم الطقس ، ومفهوم التلقين ، ومفهوم الاستهواء ، ومفهوم التلبس ، ومفهوم القناع .



■ خلدون الشمعة : الفكر العربي وعصر النهضة ■

مفهوم البديل

طرحت المراحل المختلفة في الادب العربي الحديث نفسها على انها تمثل نقطة البدء التي تدشن بداية جديدة ، فجائية ، تجب ما قبلها جبا . وبالتالي ، فان كل مرحلة ثورية هي بالضرورة طرح لبديل ثوري ، وهذا الطرح يشكل في سياقه التعبيري فصما للوشيجة التي تصل بين مختلف حلقات التاريخ الثقافي العربي ، وهكذا اصبح البديل قيمة تعبيرية متميزة في حد ذاتها .

فالشعر الحديث بديل ثوري للشعر الكلاسيكي. وعلى ذلك فان القصيدة الحديثة أصبحت تعامل وكانها نموذج مكتمل للشعر الحديث ، فتميز على قصيدة كلاسيكية أخرى ينظر اليها بدورها على انها نموذج مكتمل للشعر الكلاسيكي ، حتى في المجالات التي لا يتحقق فيها مثل هذا التمايز في الاداء الفني .

وفي مصطلح الكتابة الجديدة التي دعا أدونيس الى تاسيسها ، يكمن مفهوم مضمر للكتابة البديلة. غير أن المفارقة تكمن في أن الكتابة الجديدة في جوهرها تجربة في المزج بين الاجناس الادبية في مستوياتها التعبيرية المختلفة ، وبالتالي فانها لا يمكن أن تكون بديلا لنمط من الاداء الفني ، ما دام هذا النمط لم يكن قائما من قبل في الثقافة العربية الحديثة .

وفي مثال الفنون الاخرى التي تعتمد على الفنون الادبية ، كالفن السينمائي مثلا ، ظهر مصطلح السينما البديلة في دول عربية لم تعرف تجربة السينما من قبل أصلا . وبالتالي ، فان المفارقة تكمن مرة أخرى في ان السينما البديلة تقوم بدائل لفن لم يكن قائما . بل ان البديل في حد ذاته ، يطرح على اساس من تميزه كبديل ، أو كنقيض لاطروحة لا وجود لها .

مرسي نويشي

الفرقة الفولكلورية في جولة فنية

الفرقة الفولكلورية السياحية بقيادة ناصر مخول تغادر غدا الاحد في جولة فنية غنائية راقصة وتعود الى بيروت في اواسط الشهر المقبل لتتابع رحلتها الى باريس فتشترك في معارض ومهرجانات سياحية تحييها العاصمة الفرنسية .

الجولة تحت رعاية المجلس الوطني لانماء السياحة .

كتب

العلايلي في "اين الخطأ"
تصحيح مفاهيم ونظرة تجديد

يتناول الشيخ عبد الله العلايلي ، في كتابه الجديد الصادر حديثا « اين الخطأ ؟ » ــ تصحيح مفاهيم ونظرة تجديد » (منشورات دار العلم للملايين ١٥٩ ص من الحجم الكبير .) الاسلام ، على ضوء الافكار والايديولوجيات والمفاهيم الاقتصادية والاجتماعية الحديثة . ساعيا الى تصحيح هذه المفاهيم والى الوصول الى نظرة تجديد .

فهو يتناول علاقة النقد المالي بالمجتمع ومفهوم الثروة وقوانين جبرية القرض وجبرية حركية النقد ، وما الى ذلك من قضايا اقتصادية ، كما طرحها العالم الحديث ، وكما فهمها الاسلام للوصول الى نظرية جديدة تنطلق من القرآن وتستوعب ما توصل اليه العالم اليوم .

ولا ينحصر الكتاب في القضايا الاقتصادية ، بل يتجاوزها الى امور اخرى اذ يبسط نظرية الارث الاجتماعي ويشرح كيف نستفيد من الاضاحي في موسم الحج تصنيفا على انواع شتى .

ويشير الى انه لا رجم في الاسلام اصلا وانما هو وهم ، ويثير موضوع « الأهلية » ويبدي رايا جديدا في فهم الحديث النبوي ، ويطرح موضوع الزواج المدني ، او العقد المدني والحلالية كما يتسميها الشيخ عبد الله العلايلي ، ويتناول ايضا كيف ينبغي للسينما ان تدخل مختلف اجيال التاريخ الاسلامي .

وينطلق الكاتب في تناوله لهذه الموضوعات من منطلق يحدده بقوله : « كيف يجدر بنا ان نعالج الشريعة العملية من جديد ، توصلا الى حصيلة يمكن ان تكون اساسا لتقنيم الشريعة تقنيم « الفكروية : الايديولوجية » الحاوية لعناصر الخلاص في الضمار الاجتماعي العام . المترويع اليوم على ذات نفسه ترويع الاعاصير السافية .

ويشير العلايلي ، الى ان الدافع الى ذلك ملاحظته ان الحرب العالمية الاولى كان من نتائجها انتصار الفكر القومي ، الذي تفاقم حتى الذروة فمهد للحرب العالمية الثانية التي شرعت الابواب لصراع « الفكرويات » : الايديولوجيات » بتشعباتها وكان من صراعها ما نرى ونشهد من حميات تغري غريا في كل محيط . ويلغ من آثرها ان تهافت الافراد والجماعات على الوان الخلاص . « الهروبي » كالتعلق « بالعدمية » او « العبثية » ، او الادمان على ما ينسي المرء واقعه .. وتزايدت النزعة « الهروبية » بالقفزة التقنية الخارقة التي احدثت هوة ثقافية بعيدة الاغوار ، بين نمطية الحضارة المتزايلة والشموخ التكنولوجي ، فعمقت الازمة في الضمير الانساني الذي بات في حالي تمزق وضياع .

■ الشيخ عبدالله العلايلي : تصحيح المفاهيم ■

فنون

الصورة الفوتوغرافية تصارع اللوحة

تاخذ الصورة الفوتوغرافية مزيدا من الحضور الفني ، وهي الان تزاحم اللوحة حتى في صالات العرض الكبرى التي اغلقت ابوابها طويلا امام الكاميرا .

ثلاث صالات عرض باريسية ، تعرض حاليا لثلاثة مصورين : برنار بلوسو ، زكريات سفر في المكسيك عام ١٩٦٥ ورشار ميسراتش ، صبار وحيوانات صغيرة غريبة في ليل حمراء كاليفورنيا . وبرنار فوكون : فانتازيا مصور فوتوغرافي .

يضاف الى هذه المعارض الثلاثة ، اللقاء العاشر للمصورين العالميين الذي سيقام في الثاني من الشهر المقبل ، وفيلم يعرض الآن من ضمن سلسلة « حاليا في فرنسا » عن ثلاثة مصورين .

ويشير احد كبار النقاد الفرنسيين الى ان الصراع بين الصورة الفوتوغرافية وبين اللوحة قد انتهى ونحن الان نشهد فنا جديدا اسمه فن التصوير الفوتوغرافي ، او فن الصورة وان المصور لم يعد ينظر الى الرسام نظرة قلق وتحد ، في الوقت الذي لم يعد فيه الرسام ينظر الى المصور نظرة استعلاء وعداء فني ، انهما الان يقفان في مرتبة واحدة .

ويعلق احد المصورين على هذا الاهتمام الجديد من قبل صالات العرض ، او من قبل الجمهور بالتصوير الفوتوغرافي ، بانه ظاهرة صحية . وان الانتصار هنا ليس للمصور او الامكانية الكاميرا ، بل هو انتصار للفنان ، سواء كان هذا الفنان يرسم بالريشة او يرتسم بالكاميرا .

ويتابع : اننا الان نشهد مرحلة جديدة في فن التصوير الفوتوغرافي . فالجميع يتذكر ما احدثته الكاميرا من هزة عنيفة في عالم الرسم يوم اختراعها، والجميع يتذكر ان الانطباعية هي المدرسة الفنية التي ما تزال تعتبر الخطوة الاساسية في الثورة الحديثة وكانت من تاثير الكاميرا .

لكننا اليوم نشهد العكس.فالصورة الفوتوغرافية الجديدة تستوحي من اللوحة الحديثة منذ الانطباعية حتى اخر اتجاه فني . لقد تساوت الصورة واللوحة وتساوى الرسام والمصور . وها نحن نعمل معا على تحقيق فن لاسعاد العين .

نحات العجائب البحرية



ديفيد فرايز : اسماك ومتحجرات ونبات من البورسلين

يهوى الفنان والنحات البريطاني ديفيد فراير عجائب الطبيعة من اسماك ومتحجرات ونباتات في مياه المحيط الهادي الدافئة في الجنوب ويحولها الى نماذج مدهشة من البورسلين بالوانها واشكالها الرائعة .ولا يستخدم غرار القوالب بل يعمل على تمثال واحد قرابة ستة اشهر حتى يكمله .

ويملك مجموعة كبيرة من الاسماك الاستوائية الحية ويستلهم تماثيله منها فيصنع البورسلين الطري غير المجوف ويدخله الى فرن ذي حرارة هادئة كي لا يتسبب بانفجار اطرافه .

وبما ان كل قطعة تعد تحفة لا مثيل لها ، وبما ان قيمتها عالية ، فان فراير يقوم هو شخصيا بايصالها الى منزل من يود اقتناءها خوفا عليها من ان تصاب بتلف ولو ضئيل .

مسرح

"لولو" ومجد الاوبرا
رائعة فنية مات واضعها في الفصل الثالث

■ باتريس شيرو مع تيريزا استراتاس وكينث ريجال في اثناء التمارين على « لولو » ■

« لولو » هي مسرحية اوبرا عرضت مؤخرا في صالة « الاوبرا » في باريس ، بكثير من النجاح والاعجاب والروعة الفنية .

« لولو » عمل قام به ، اساسا ، الالماني البان برغ ، وقد توفي والعمل في فصله الثالث ، مبتور ، يفتقر الى اللحمة والحل ، وظل كذلك حتى قيض له مؤخرا كاتب الاوبرا المعاصر باتريس شيدو ، الذي أعمل قلمه فيه ، فاكمل الانتاج ودفع به الى المسرح عطاء فريدا من نوعه ، وقيمة ادبية وثقافية وفنية هي من السمو والشفافية والجمال ما حمل كبار رجال الفكر والادب والسياسة على مشاهدتها وتقويمها قمة في المسرح الغنائي ، ودفقا من الذاتية ، وعملا متكاملا يرتاح اليه العقل والذوق والشعور .

واجمع نقاد المسرح الاوروبيون على ان « لولو» احيت امجاد الاوبرا في باريس ، واعطت للادب المعاصر انطلاقة ترجع به الى عظمة الرومنطيقية في القرن التاسع عشر الاوروبي .

قال رالف ليبرمان مدير « الاوبرا » في باريس ان « لولو » هي اكثر من نجاح . انها النصر المطلق ، لما تنطوي عليه من نفس طويل وتساوق اخاذ في الاجزاء والحبكة والحل .

مات البان برغ وترك « تحفة » دون حل لعقدتها المستعصية ، تفتقر الى الدفع الموسيقي الداخلي ، واكتفت دور المسارح بعرض الفصلين الاولين من الاوبرا ، فكانا ، على رغم الشوائب والنقص والبتر ، يلقيان رضى الجمهور وحتى الكثير من اعجابه . وراح النقاد يتحدثون بها وعنها بكثير من التدقق والروية .



■ « لولو » حية ■

وجاء مؤلف الموسيقى النمسوي فريديريش شرحا ليضع الجزء الثالث من « لولو » بروح من الاحساس بجسامة الموضوع كبرى ، فجاء العمل متكاملا متوافقا بحيث خرجت « لولو » وكانها عمل واحد لمؤلف واحد .

قال عنها المستشار الالماني الغربي هلموت شميدت انها درة قومية . وقالت المغنية كوينز جونز ، وقد مثلت بحضورها المؤلف المسرحي لينوت واضع اوبرا « سيتل لو فار ويست » و « ارتور روبنشتين لو سيلل » : انها ذروة الفن في أواخر القرن العشرين .

اوبرا « لولو » هي اذن ، الوحدة والتكامل . تشد المشاهد حتى الانصهار ، وتشيل به الى [illegible] ، الى عوالم روتيني ، الى الطبيعة على [illegible] « رنوار » : الكل يكسب ، الكل [illegible] ، الجميع وكانهم في لعبة الشد والحل ، « [illegible] » الكلاسيكية المعروفة .

جديد الدمى في النادي العربي

تحيي فرقة السنابل للدمى المتحركة من بعد ظهر اليوم السبت الساعة الرابعة عرضا مسرحيا للدمى المتحركة (الماريونيت) وذلك في مقر النادي الثقافي العربي شارع عبد العزيز ــ بناية بارد ــ الطابق الثاني ــ هاتف ٢٤٥٨٠٩ .

يشمل البرنامج على تقديم :

١ ــ اسكتش الرغيف ، سيناريو وموسيقى غازي مكداشي .

٢ ــ مسرحية البيضة الذهبية : قصة وسيناريو يحيى حمود ، حوار احمد معبور ، موسيقى غازي مكداشي ــ تصميم الديكور والدمى مها نعمة ، تحريك [illegible] : صباح القرا ، ايمان [illegible] ، [illegible] عدوان [illegible] .



عمر وانيتا

■ يقوم الممثل عمر الشريف حاليا بتمثيل فيلم جديد في ايطاليا الى جانب الممثلة السويدية الحسناء انيتا اكبرغ التي تقوم بدور عالمة خطرة ■

انوار على الاحداث

بقلم داود الصايغ

في عيد الجامعة استقال محمود رياض تمهيداً لنقلها

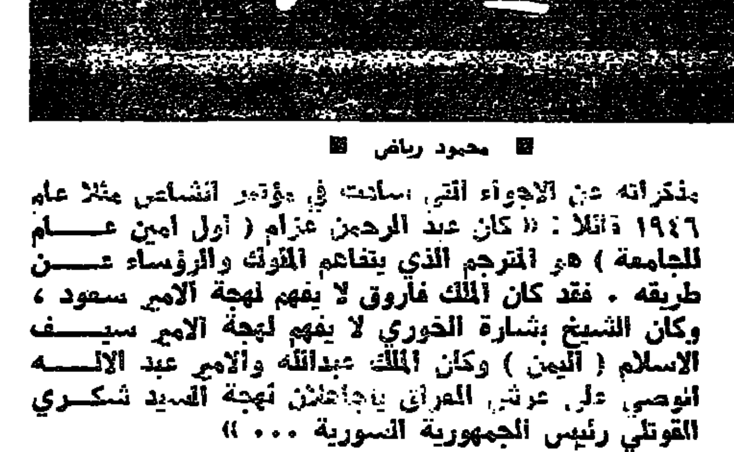
من يجمع العرب بعد الجامعة العربية؟

صادفت استقالة محمود رياض يوم عيد الجامعة العربية . فرغم ان الامين العام للجامعة استقال بسبب الخلافات العربية القائمة ، الا انه ليس بامكانه ، وهو المصري ، الانتقال مع الجامعة اذا ما انتقلت من مصر .

ولكن اي دور سيبقى للجامعة اذا لم يعد هناك ما يجمع العرب . وماذا كان يجمع العرب اكثر من الخطر الصهيوني ومن العداء تجاه اسرائيل ، ومن السياسة الواحدة الممارسة تجاهها ؟ فهل بالامكان ان يصبح العرب عربين ازاء السياسة تجاه اسرائيل ، واي وضع سينشأ من جراء الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل .



■ الجامعة في احد اجتماعاتها ■



■ محمود رياض ■

الجامعة العربية تأسست في مكان ما على الطريق ، بين الاسكندرية والقاهرة ، واستقرت على ما هي عليه بين بروتوكول الاسكندرية وميثاق الجامعة العربية .

وحدث ذلك قبل ان تصبح فلسطين « غائبة الشمسين » .

وفي القاهرة استقرت الجامعة العربية ونشأت برعاية الباشاوات المصريين وغير المصريين . وكان الجميع سعداء مثل اليمن السعيدة التي غابت عن التوقيع في ٢٢ آذار ١٩٤٥ ، فلم يوقع امامها الا في شهر ايار من العام نفسه .

وفي القاهرة عقدت معظم مؤتمرات القمة العربية . وفي القاهرة عقدت اتفاقية القاهرة بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية . والقاهرة شهدت خاتمة ايلول الاسود ١٩٧٠ الذي انتهى بوفاة الرئيس عبد الناصر .

والقاهرة هي التي هتفت ذات يوم : « من المحيط الهادر الى الخليج الثائر » . وكان هناك احمد سعيد . وكان هناك احمد الشقيري الذي كان يفتتح المجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة وهو محمول على الاكتاف .

ولكن ذات يوم صرخت تحية كاريوكا في احد مسارح القاهرة قائلة : « يوه ! تعبنا من العرب » . وكانت هناك اصوات اخرى في نفس الاتجاه ، تتراوح بين توفيق الحكيم وجميع الاخرين الذين رددوا : « بلاش حرب ، عاوزين عيش » .

وعندما حدثت ثغرة الدفرسوار الشهيرة اثناء حرب ١٩٧٣ ، حين تمكن الاسرائيليون من تطويق الجيش الثالث في الضفة الشرقية للقناة ، اختصرت النكتة المصرية هذا الوضع المأساوي بكلمة : « يا مصر يا مصر ، اخذنا سينا اخذوا مصر » .

ومصر « نيلها عجب ، نساؤها لعب ، ورجالها لمن غلب » . وقريبا يرتفع العلم الاسرائيلي فيها .

والعرب سوف يفتقدون وجه مصر ، وهو وجه محبب . وهم ، في هذه الحيرة الجماعية بين الحق والباطل ، بين اليقظة والمنام ، دخلوا مرة اخرى في عاصفة المصير او في مصير العاصفة . اذ لا يمكن لاحد ان يتوقع بعد توقيع الاتفاق الثنائي بين مصر واسرائيل ، مصير منطقة الشرق الاوسط ، وواقع الحال الذي سينشأ .

وفي الوقت الذي يتم فيه هذا التغيير ، لا يمكن لسائر العرب الا ان ينفعلوا ، وهو انفعال لا بد له وان يتخذ اشكالا متعددة قد يصل بعضها الى حد تغييرات معينة لا يعود معها شيء مثلما كان . ذلك ان الرئيس السادات نفسه ، بما اقدم عليه ، انما ادخل نفسه وادخل جميع الاخرين في عملية الانفعال والتغيير ، لانه لا يمكن ان يصبح العرب عربين تجاه اسرائيل ، اذ لا يعود هناك ما يجمعهم بصفتهم تلك ، ولا يمكن ان يرتفع العلم الاسرائيلي في القاهرة دون ردات : اي اما ان يعود فيختفي منها ، واما ان يرتفع في امكنة اخرى ايضا .

● ماذا قال بطرس غالي ؟

وبانتظار ذلك يحمل العرب جامعتهم وينتقلون بها الى مكان آخر . وهذا اول الرد اذا تحقق . يبقى الاهم وهو الموقف تجاه مصر اذا اتخذ ، اي الموقف الموحد من قبل جميع الاخرين ، فاذا اصبح الموقف تجاه مصر موقفين ، هو ايضا ، لسهلت جميع الطرقات امام الذين فتحوا الطريق الاول ، في هذا الاتفاق الثنائي الذي اجمع العرب حتى الان ، في جميع لقاءاتهم ومقرراتهم ، على رفضه ، من باب التخوف من فتح الباب الثنائي ، واستفراد الدول العربية سلميا ، مثل استفرادها حربيا .

الدول العربية الاخرى التقت جميعها في بغداد في ٢ تشرين الثاني ١٩٧٨ واصدرت مقررات جماعية واساسية . هذه المقررات فعلت فعلها المباشر ، وبالاخص من خلال موقفي السعودية والاردن اللذين سبق لهما واصدرا بيانين رافضين لمقررات كامب دايفيد في ١٩ أيلول ١٩٧٨ ، ثم اشتركا مع جميع الدول العربية الاخرى في الاصرار على الرفض في قمة بغداد . وتعطل بعد ذلك اشتراك الاردن من جهة ، وتأييد السعودية من جهة ثانية ، بعدما اوحي للرئيس السادات في كامب دايفيد ان الاردن والسعودية موافقان ، وان الملك حسين لن يلبث ان ينضم الى المفاوضات ، خاصة وان المقررات تلحظ دورا اساسيا للاردن في الاتفاقية الشاملة . وعندما تخلف الاردن ، ورفضت السعودية ، لم يبق يومذاك امام الرئيس السادات سوى الاصرار على الربط بين الاتفاقيتين ، وكان ذلك عذره ، الى حين سقوط الشاه صديقه ، واعادة اصرار الولايات المتحدة على الاتفاقية .

فاذا استمر الاردن في رفض الاشتراك بالمفاوضات على اساس ما تقرر في كامب دايفيد وما تقرر بين القاهرة وتل ابيب على يد الرئيس كارتر ، فهذا يعني انه لم يتغير سوى موقف الرئيس السادات ، في التخلي عن الاصرار في الربط بين الاتفاقيتين ، وفي المضي في الصلح الثنائي . واذا تأكد موقف جميع الدول العربية الاخرى في رفض هذا الصلح ، فان الرئيس السادات يكون حقق نهائيا ما سبق للعرب ان تخوفوا منه منذ البدء ، وهو الصلح الثنائي .

عندما سئل بطرس غالي منذ مدة عن العقبة الرئيسية التي حالت دون تنفيذ اتفاقيات كامب دايفيد اجاب : « انها سوء تفاهم . فعندما وصلنا الى تل ابيب في ١٩ تشرين الثاني ١٩٧٧ ، ركبت انا في سيارة موشي دايان ، واكتشفت من خلال حديثي معه أن الاسرائيليين يتوقعون صلحا منفردا . وكان هذا حلمهم . وعلى مدى ساعة شرحت لدايان الحجم العربي لمصر ، وقلت له بأنه اذا لم يكن عند العرب مؤسسات مثل السوق الاوروبية المشتركة فان هناك سوقا مشتركة للادمغة . اذ بامكان اي طبيب او مهندس مصري ان يعمل في اي جزء من العالم العربي . هذا بصرف النظر عن المساعدة التي تقدمها الدول المنتجة للبترول الى مصر » . ويضيف بطرس غالي : « لقد انقضت ١٥ شهرا حتى يفهم الاسرائيليون اننا نريد صلحا شاملا » .

● كيف بدأ سوء التفاهم

الاسرائيليون عارفون منذ البدء ماذا يريدون ، وهم في طريقهم لان يحققوه . فالصلح الشامل مختلف عن الصلح الثنائي ، والصلح الشامل ليس مجموعة اتفاقات ثنائية تحققها اسرائيل الواحدة بعد الاخرى ، على النحو الذي يؤمن مصلحتها . ولعل ما يدعو الى العجب ان بطرس غالي نفسه بطرح هذا النوع من الحل التدريجي ويقول : « ان القضية تشبه نظرية الدومينو ، دومينو السلام . اذ عندما تحل مشكلة ما ، فان قاعدة ستتوفر لبناء حل اخر عليها . وهكذا دواليك . في البدء مصر واسرائيل ، ثم الفلسطينيون واسرائيل ، ثم الاردن ، ثم سوريا » .

ولعل هذا الاستاذ السابق في القانون الدولي يجهل الكثير عن ذلك « العهد اليهودي » الذي يبدو ان سياسة السادات بدأت بتحققه . وان هذا التفوق العسكري وغير العسكري الذي تطمح اسرائيل الى تامينه باستمرار لم يكن بالامكان مقاومته الا بذلك التضامن العربي الذي ، وان كان واهيا ، وان كان غير قادر كل القدرة ، الا انه كان الحاجز الوحيد في وجه مطامع اسرائيل المتنوعة . فماذا يضمن بعد الان الا تحقق اسرائيل بالسلم ما سعت الى تحقيقه بالحرب ، طالما انها قادرة ، رغم كل الضغوط ، على الاستمرار في فرض شروطها . ومن يضمن ، بعد الحل مع مصر انها تريد حلا للقضية الفلسطينية ؟ واي حافز سيدعوها الى ذلك ، ومناحيم بيغن يطلق ، قبل التوقيع على المعاهدة بايام قليلة نداءاته الثلاثة ، هو الاخر : لا للدولة الفلسطينية ، لا للقدس غير الموحدة ، لا عودة الى حدود ١٩٦٧ .

والاسرائيليون عارفون ان العالم العربي حاليا هو عالم قوي ومقتدر . حرب ١٩٧٣ اظهرت نتيجتين : الاولى ان نظرية التفوق العسكري الاسرائيلي يمكن زعزعتها ، والثانية ان لدى العرب سلاحا لا يقل فعالية عن السلاح العسكري وهو البترول . وهم استخدموه .

اسرائيل نشأت في وقت كان فيه العرب غير قادرين . كانوا مجموعة من سبع دول خارجة من عهود الانتداب او متأثرة به بشكل من الاشكال . وكانت انكلترا لا تزال حاضرة ونفوذها كبير في مصر وفي العراق وفي شرقي الاردن . وكان الحكام في مرحلة اضعف فيها من ان يتمكنوا من مواجهة ما يعرفونه عن الخطر الصهيوني . كانوا حديثي العهود بالاستقلال وبالحكم وبما يتفرع عن الحكم ، ولم تكن همومهم بمستوى الاحداث المصيرية الجارية في منطقتهم ، ولا بين ايديهم القدرة على مواجهة تلك الاحداث .

وكانوا يجتمعون في الجامعة العربية — التي تولدت الحاجة الى انشائها كمحاولة لمواجهة الخطر الصهيوني ، وهم لا يفهمون على بعضهم البعض . وقد روى احمد الشقيري في مذكراته عن الاجواء التي سادت في مؤتمر انشاص مثلا عام ١٩٤٦ قائلا : « كان عبد الرحمن عزام (أول امين عام للجامعة) هو المترجم الذي يتفاهم الملوك والرؤساء عن طريقه . فقد كان الملك فاروق لا يفهم لهجة الامير سعود ، وكان الشيخ بشارة الخوري لا يفهم لهجة الامير سيف الاسلام (اليمن) وكان الملك عبدالله والامير عبد الاله الوصي على عرش العراق يجاهلان لهجة السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية ... »

● عمائم وخناجر مذهبة

ولم يكن تعذر التفاهم على لهجة موحدة سوى مؤشر لسوء التفاهم الاكبر الكامن في القدرة على تحسس الخطر المشترك وفي القدرة على مواجهته . وهكذا عندما صدر قرار تقسيم فلسطين في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٤٧ لم يكن امام العرب سوى رفضه . وكيف يقبلون بتقسيم بلد شأن ذلك لهم . وما دام انه ليس من طريقة للحؤول دون ذلك ، وانكلترا فعلت ما فعلت ، وكان اخر ما فعلته انها أورثت القضية الى الولايات المتحدة ، في عهد ترومان بالذات . تمهيدا لنقلها الى الامم المتحدة ، فان العرب التجأوا الى الصمت والرفض وبداية التحسس بتلك القضية التي اصبحت قضية فلسطين . وبداية الانفعال معها على مستوى الانظمة والشعوب والافراد .

اي جيش كان قادرا يومذاك ، واي بترول كان حاضرا لاستخدامه كسلاح . واي صوت عربي كان قادرا ان يخاطب الغرب بلغة الحق والانسانية ، وهو المسؤول عن مأساة اليهود ، وهو المتخذ لقرار التقسيم . فالفترة تلك ، ما بين نهاية الاربعينات ومطلع السبعينات لم تحفل فقط بحروب عربية — اسرائيلية ، بل بصراعات عربية — عربية استأثرت بالكثير من الجهود والكثير من الطاقات . والجامعة العربية استخدمت طويلا لفض النزاعات العربية .

والقاهرة كانت محط النظر . اليها يجيء المختلفون فيما بينهم من العرب ، وحول النيل يتصالحون . عزام باشا وحسونه باشا ... ومحمود رياض . كم من كلام ، كم من لهجات ، كم من عمامة ومن سيف مذهب . بكوات ، باشاوات ، ملوك وامراء وشيوخ . و « المصلحة العربية العليا » كانت دائما مسك الختام ، و « الخطر الصهيوني المشترك » و « العدو المتربص بنا » كانا اللازمة لكل المقررات . والباشوات ضحكتهم واسعة . واعين الوزراء والمندوبين على عواصمهم . والجميع متفقون « معتصمون بحبل الله » يقرون مواثيق الدفاع المشترك ويضعون الخطط ويلقون الخطب ويقفون امام المصورين والصحفيين .

اربعة وثلاثون عاما انقضت على قيام الجامعة العربية . وعلى وجودها في القاهرة . وهي ، بعد اليوم سترحل حين يوقع الرئيس السادات على اتفاقية السلام . وعليها لن يتعايش في مكان واحد مع العلم الاسرائيلي . وكل ما نرجوه الا يرتفع العلم الاسرائيلي حيث كان يرتفع علمها بالذات ، وهل هذا بالكثير .

داود الصايغ

الكلمة القاطعة

المجلس النيابي الذي اقر قانون الدفاع يفترض به أن يؤدي الدور التكميلي المناسب لذلك ، وهو الدور السياسي .

هذا المجلس الذي اتخذ هذه المسؤولية ، واقر قانونا فضله الرئيسي ان موافقة تمت عليه — بصرف النظر عما اذا كان هو افضل قانون ممكن ام لا — عليه الا يكتفي بما اقره وان ينصرف الى قرارات اخرى على الصعيد السياسي .

اعضاء هذا المجلس الذين قدر لهم ان يحضروا ما جرى في لبنان منذ اربع سنوات مفروض بهم ان يشهدوا للبنان ، حتى يكونوا على المستوى التاريخي الذي يجب ان يمارسوا مهامهم معه . في هذا الظرف الذي تكاملتم فيه نتيجة قاتمة .

فاقرار قانون الدفاع الذي شبهه الرئيس الاسعد بانه لا يقل اهمية تاريخية عن انتخاب الرئيس سركيس . هو برهان على ان بامكان المجلس النيابي ان يسكت جميع الاصوات حين يريد . وان يخرس الرصاص حين يريد . فالمجلس النيابي هو ترجمة لكلمة لبنان حين ترتفع . وهو تجسيد للشرعية حين تسود ، وهو المنبر وهو الاصل الذي اغرى غيابه الكثيرين بان يحلوا محله . فكلما تعزز دور المجلس كلما تضاءل دور من في الخارج . لا يمكن لاي رصاص ان يسكت اي صوت داخل المجلس . فحرمة لبنان فيه ، ومن هو الذي سيجرؤ على المس بها ، ويجرؤ بعد ذلك على القول انه يعمل لمصلحة لبنان .

د . ص

الرياضة

تعادل الزمالك والاهلي ١ ـ ١ وفوز فريق القمصان الحمراء بطولة مصر

فرحة جمهور النادي الاهلي لم تفقد مداها كله امس . فرغم ان فريق القمصان الحمراء قد استعاد درع البطولة من منافسه التقليدي الزمالك ، قبل اسبوعين ، الا انه لم يستطع امس ان يتوج البطولة بالفوز على الزمالك، وخرج من الملعب متعادلا معه ١ — ١ فضاعت بذلك الفرحة الكاملة على انصار الاهلي ، وما اكثرهم في مصر وخارجها .

لقاء الاهلي بالزمالك امس الجمعة على ملعب ناصر الدولي في القاهرة يحمل الرقم ٥٤ منذ بدء هذه المسابقة عام ١٩٤٨ .

وجدير بالذكر ان اللقاء الاول بين الفريقين في مرحلة الذهاب هذا العام اسفر عن تعادلهما ١ — ١ . وكما جاءت نتيجة امس ايضا ١ — ١ . اي من دون حسم وتاكيد زعامة فريق على اخر بالنسبة للمستوى الفني .

فرص ضائعة و ٤٥ دقيقة سلبية

لعبة امس بين الاهلي والزمالك كانت سلبية في شوطها الاول رغم الفرص الكثيرة المتاحة للتسجيل والضائعة خارج المرمى .

الا ان الناحية السلبية لم تؤثر على قوة المنافسة والهجمات المتبادلة وانتهاء الشوط الاول من دون اهداف

هدفان في الشوط الثاني

لم يكن الشوط الثاني احسن من الشوط الاول في دمنقه الاولى . فقد ضاعت ايضا فرصتان نادرتان للتسجيل للاهلي والزمالك . وفي الدقيقة ٢٥ سدد الخطيب ضربة ارضية قوية من بعد ١٤ مترا حولها حمدي جمعة الى هدف اقام جمهور الاهلي ولم يقعده الا بعد ان تحرك الزمالك بقوة وفاعلية واحرازه هدف التعادل بعد دقيقة ونصف من هدف الاهلي وبواسطة علي خليل .

واستمر اللعب بعد ذلك متكافئا ومتعادلا حتى اعلان صفارة الحكم الانكليزي بانتهاء المباراة بنتيجة التعادل ١ — ١ .

نتائج المرحلة ٢١ من الدوري المصري

وكانت خمس مباريات قد اجريت في المرحلة ٢١ من الدوري العام المصري اسفرت عن تعادل الاسماعيلي والسويس ١ — ١ وفاز المصري على دمنهور ٦ — صفر وتعادل الاتحاد والمنصورة ٢ — ٢ والمحلة والأولمبي من دون اهداف والمقاولون والترسانة صفر — صفر .



■ فيل باركس محجمهور وستهام ■

وستهام يونايتد يدفع ٥٦٥ الف جنيه استرليني لحارس مرماه الجديد "فيل"

العقد الذي وقعه فيل باركس مؤخراللانتقال من كوينز بارك رانجرز الى وستهام يونايتد حطم الارقام القياسيةلعقود حراس المرمى الانكليز اذ تجاوزت قيمته ٥٦٥ الف جنيهسترليني . اما جون ليال ، مدير وستهام ، فقد قال في معرض تعليقهعن الصفقة : « لقد قدمنا هدية رائعة لانصار الفريق بهذه الصفقةالموفقة واتامل ان يتيح لنا باركس مجال بلوغ الدرجة الاولى بنهايةالموسم الحالي .

ويجمع الكثير من المراقبين علىاعتبار فيل باركس ثالثا في ترتيب افضل حراس مرمى انكليز وبذلكيتساوى مع جو كوريغان حارس مرمى مانشستر سيتي . اما المركز الاولفيحتله راي كليمنس من ليفربول ويليه بيتر سيلتون من نوتنغهام فورست .والعقد الذي وقعه باركس ينهي تسع سنوات من التعاون بينه وبين ناديكوينز بارك رانجرز اللندني . ويقول باركس : « في نهاية الموسم الحالي،سيعود فريق وستهام قويا الى الدرجة الاولى حيث مركزه الاساسي والحقيقي،بعد ان كان طوال الموسم الحالي فريقا من الدرجة الاولى ويلعب ضمناندية الدرجة الثانية . وافضل دليل على تصميم وستهام على العودة الىالواجهة هو دفع ٥٦٥ الف جنيه سترليني ثمنا لي » .

والمعلوم ان باركس هو من مواليدسدجلي وقد اصبح الان في الثامنة والعشرين . بدا حياته كلاعب في فريقولسال حيث لعب ٥٢ مباراة وانتقل في ايار ١٩٧٠ الى نادي كوينز باركرانجرز مقابل ١٥ الف جنيه سترليني . ويتجاوز طوله ١٨٧سنتيمترا . وقد وصفه ارني غريفوري احد حراس المرمى القدامى لـ دي.وستهام ، بقوله : انه يذكرني بحراس المرمى العمالقة الذين كانوا يتالقونفي الماضي » .

وقد لعب باركس اكثر من ٣٤٤مباراة مع نادي كوينز بارك رانجرز وذاق مرارة الهبوط الى الدرجةالثانية وحلاوة العودة الى مقدمة الدرجة الاولى والفوز ببطولتها عام١٩٧٦ .

وقال باركس : « سافتقد كثيرالنادي رانجرز ولاعبيه الذين تربطني بهم علاقات صداقة متينة . واتمنىان يستمر رانجرز في مقدمة اندية الدرجة الاولى . اما وستهام فانني ساعمل له بالخلاص لكي اثبت للادارة والمتفرجين انهم لم يخطئوا عندمادفعوا ٥٦٥ الف جنيه سترليني ثمنا لحارس مرمى ! » .

٦٥ لاعبا واداريا يمثلون المقاصد يغادرون الى سوريا

البعثة الرياضية لجمعية المقاصدالخيرية الاسلامية في بيروت تغادرنا الى سوريا حيث تلعب ١٣ مباراةفي كافة الالعاب الرياضية مع اندية حمص وحلب تبدا اولها بعد ظهر اليومالسبت مع نادي الوثبة الرياضي (حمص) في كرة القدم والملاكمة وكرةالسلة ، ومع نادي الكرامة الرياضي (حمص) في كرة اليد والطائرة والطاولة

وفي حلب تلعب البعثة يوم غد الاحدمع نادي الحرية الرياضي بكافة الالعاب .

وتضم البعثة ٦٥ لاعبا باشرافالمشرف الرياضي جودت شاكر والمدربين محمد بكري ، محمد علي حسن ، سليم زعتري ، نبيل نقاش ، احمد فقيه ، عدنان قرمان .

هل يتعاقد منتخب الكويت مع المدرب الانكليزي رامسي؟

من الملاحظ ، ان دول الخليج ، زاد اهتمامها بلعبة كرة القدم ، واخذت تستعين بالمدربين الانكليز ، وتدفع لهم الاجور الباهظة لاجتذابهم للعمل عندها ، ولا ننسى ما اقدم عليه المدرب دون ريفي ، اذ تعاقد مع الامارات العربية ، دون اخذ موافقة اتحاده ، مما اثار يومئذ ضجة وبالتالي اجباره على دفع مبلغ معين الى الاتحاد الانكليزي .

واجتذبت الاضواء في المدة الاخيرة ، والاضواء هنا ، هي المدة ، التي تعمي الابصار ، ولا تترك الانسان يفكر باي شيء ، امام الاغراءات الكثيرة التي توضع بطريقه ، خصوصا اذا قدمت من بلاد نفطية ، التي لا قيمة للاموال عندها لانها تصرف بطرق سليمة من اجل تطوير اللعبة ، تقول ان الاغراءات هي التي قدمتها دولة الكويت ، او بالاصح اتحاد الكويت لكرة القدم للتعاقد مع المدرب الانكليزي الف رمسي ، الذي اوصل انكلترا عام ١٩٦٦ الى المباراة النهائية لكاس العالم وبالتالي الفوز بها .

هذا المدرب كان يتقاضى من الاتحاد الانكليزي ، في ايام عزه ، ٧٢٥٠ ليرة استرليني سنويا ، والعرض الذي قدمه له الاتحاد الكويتي هو ٥٠ الف استرلينية سنويا ، تصل الى جيبه سالمة دون المرور على ضريبة الدخل، وكان هذا العرض ، مثيرا جدا ، وطار الى الكويت مع زوجته لبحث العرض المذكور مع اصحاب العلاقة وبالتالي مشاهدة مباراة اجلتكس مع منتخب الكويت التي انتهت بتعادل الفريقين ٢—٢ .

وينتظر ان يوقع الف رمسي العقد، ويبدا عمله كمدرب للمنتخب الكويتي .

ويبلغ من العمر ٥٩ سنة ، وهو ما يزال محتفظا بنشاطه وقدرته على التحرك في الملعب .

ونذكر بالمناسبة ان المدربين الانكليز الذين يعملون في بعض دول الخليج هم : في السعودية جيمي هيل وروني الـن وفي الامارات العربية المتحدة دون ريفي ، وفي قطر فرانك فيكال، وفي البحرين جاك مانسيل .

والحق يقال ، ان اكثرية هؤلاء المدربين الانكليز ، لم يعط احدهم نتيجة تذكر من خلال عملهم ، ولم يظهر اي تقدم على اي فريق اشرفوا عليه ، والعكس هو الصحيح ، فقد تدهورت العاب تلك الفرق ، وما نتائجها الاعدادية الاخيرة من اجل دورة الخليج الخامسة ، الا شاهد على ما نقول .

والرابع الاكبر بين هذه الدول ، هي العراق ، التي اسندت مهمة الاشراف وتدريب منتخبها القومي الى اللاعب القديم عمو بابا ، المعروف جيدا في لبنان ، والذي لعب في عداد المنتخب العراقي ضد منتخب لبنان . وقد حصل المنتخب العراقي على افضل نتائج مع المنتخبات التي استقدمها الى بغداد ولعب معها ، كذلك نتائجه الحسنة في دورة آسيا للشباب التي احتل المركز الاول فيها الى جانب فريق كوريا الجنوبية .

جميل شلالي

فوز العراق على البحرين ٤ ـ صفر بافتتاح دورة الخليج الخامسة بكرة القدم

افتتحت امس على ملعب الشعب في بغداد دورة الخليج الخامسة بكرة القدم بحفل اتسم بعروض رياضية برعاية وحضور الرئيس احمد حسن البكر .

وبعد العرض العام الذي قدمته الوفود المشتركة . ورفع علم الدورة اعلن عن افتتاحها . وفي نهاية مراسم الافتتاح هبط مظليون من سلاح الجو العراقي حاملين اعلام الدول المشتركة والكرة التي لعبت بها اول مباراة وكانت بين العراق والبحرين .

بدات المباراة بتبادل الطلعات وظهر الفريق العراقي اقوى كثيرا من منافسه. ومع ذلك صمد فريق البحرين طيلة الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل من دون اهداف .

وفي الشوط الثاني سيطر العراقيون سيطرة تامة على مجريات اللعب واطبقوا على مرمى منافسهم .فسجل حسين سعيد الاصابة الاولى بالدقيقة ٤٨ واتبعها ناظم شاكر بالدقيقة ٦٢ . ثم سجل حسين سعيد اصابتين متتاليتين في الدقيقتين ٨٧ و ٩٠ كما اضاع هدفان محققان فوق العارضة .

وهذه هي المرة الثالثة التي يفوز بها العراق على البحرين بذات النتيجة اي ٤ — صفر .

وتجري اليوم السبت مباراتان الاولى الساعة الثانية والنصف بتوقيت العراق بين السعودية والامارات والثانية الساعة الخامسة بين الكويت وقطر .

حكام دورة الخليج الخامسة

اعتمدت لجنة حكام بطولة كاس الخليج العربي الخامسة لكرة القدم التي افتتحت بعد ظهر امس عشرة حكام لادارة المباريات التي ستجري بطريقة الدوري حتى يوم ٨ نيسان القادم . والحكام هم :

رسم باقر من قطر ، فهد الدهش سعودي ، احمد المسفر كويتي ، خلفان علي خلفان الامارات ، ابراهيم الدوري البحرين ، سلمي ناجي العراق ، كترى فال ماليزيا ، جندرا سنغافورة ، الكس واز الهند ، سيحت تايلاند .

بينما سيقوم الحكمان احمد لويتي من تونس واحمد خليفة من الجزائر بمراقبة المباريات حسب نظام الدورة .



المقارنة المذهلة!

عندما تجتاز رياضية صبية من الخارج ، حاجز المترين في الوثب العالي ، تعطي الدليل على ان الانسان قادر باستمرار على ان يكون اقوى واسرع واعلى في الميدان الرياضي ، كما في اي ميدان اخر .

وعندما يفشل « ابطال » لبنان في المسابقة ذاتها ، في الوصول الى حدود المترين ، يقدمون الادلة على ان الرياضة في بلادنا ، كما اي شيء اخر ، تختلف تماما ، ليس عن المفهوم الرياضي فحسب ، بل عن المقومات البدائية لاسلوب النشوء وطريقة التقدم .

وبعبارة ثانية ، فان الحياة الرياضية هنا ، لم يعد يجوز مقارنتها برياضة الانسات هناك .

وعندما نعلم ان الفتاة الرياضية في الخارج ، قد تقدمت كثيرا عن الرياضي اللبناني في الرياضات ذات الارقام ، كالعاب القوى والسباحة والجمباز ، ندرك ايضا الى اي حد هبط المستوى الفني في بلادنا ، وانه صار بحاجة الى معجزة ليسترد عافيته ويعود ليقف على قدميه ولو امام .. البنات !

ودمعة على الرياضة في لبنان !

فريد خوري

مقابلة ودية في المصارعة

يشهد هواة لعبةالمصارعة الرومانية والحرة للهواة الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم السبت مقابلة ودية بين ابطال اندية : اسامة ، الفلاح ، الصياد ، والفتوة بيروت . تقام على بساط المعهد الوطني للرياضة في الاونيسكو وذلك احتفالا بعيد الام .

نتائج اليوم الثاني لدورة الكرامة في الطائرة والطاولة

تابعت مديرية الرياضة في جامعة بيروت العربية مباريات دورة الكرامة على ملاعبها ، واسفرت مباريات اليوم الثاني عن فوز جامعة بيروت العربية في كرة الطاولة على الجامعة الاميركية ٥ — ١ . فقد تغلب بلال جمعه على مايك لوبس ، وامين زيدان على نيقولاس قريديس ، ومروان بزري على مظهر حوسي ٢ — صفر ، وبلال جمعه على مظهر قريديس ، ومروان بزري على مايك لوبس ٢ — صفر ، وخسر امين زيدان امام مظهر حوسي ١—٢ .

وفي الكرة الطائرة فازت جامعة بيروت العربية على منتخب فلسطين ٢ — صفر .

تأجل اجتماع اتحاد الكرة للاسبوع القادم

لم تعقد اللجنة العليا لاتحاد الكرة اجتماعها المقرر ظهر الخميس الماضي، لاسباب تتعلق بوفاة احد اقارب العضو السيد جورج حكيم ، فتاجل الى الاسبوع القادم .

اليوم .. دورة الكهرباء في الكاراتيه

يقيم نادي كهرباء زوق مكايل دورةلي لعبة الكاراتيه اليوم السبت الساعة الرابعة بعد الظهر على ملعبالنادي بالزوق ، برعاية رئيس الاتحاد اللبناني للجيدو والكاراتيهالمهندس ميكال ابي زيد . ويشترك في الدورة الاندية التالية :

الشبيبة الكاثوليكية بيروت ، مونلاسال عين سعاده ، سنلشيرو بيروت ، الحكمة الجديدة ، بوشيدو جونيه ،الكهرباء الزوق .

□ اسماء اللاعبين المشتركين :

نادي كهرباء الزوق : الين ثالاتينيانوليزيت بغداساريان ، سليم صادر ، نبيل صادر ، طانيوس عتيقي ، جاكعتيقي ، بيار حريقه .

نادي بوشيدو : راني قزي ، ريموننصر ، جورج هوا ، نزيه شمالي ،

نادي الشبيبة الكاثوليكية :

سيلفانا بسنالي ، الين عبد الكريم،دانيال رزق الله ، جورج ابي عبد الله ارنست اسطنبولي ، غادي داغر ،زياد علوان ، ربيع داغر ، نجسم شويري ، وليد عنقوري ، ايلي حجار،جان داشوغليان .

نادي مون لاسال :

روجيه سلسين ، فادي ابي صعب،جاك بدروسيان ، انطوان توما ، ايلي حمصي ، جاك ابي غصن ، انطوانكنعان .

نادي السانشيرو :

رالف اخرس ، رالف موصلي ،وليد ابو خليل ، جان باولي ، ميشال صفير ، منصور اسود .



■ روبرتو بيتيغا يسجل هدف جوفنتوس اليتيم في مرمى « نابولي » خلال المباراة الاخيرة بين الفريقين والتي انتهت بفوز جوفنتوس ١ — صفر) . ويبدو الى اليمين المدافع بروشيلوتي وهو يسعى يائسا لمنع بيتيغا من التسجيل ■
(صورة من آ.ب)

تعزيز صندوق الاتحاد السعودي للكرة

قبل ان يغادر الامير فهد بن عبدالعزيزولي العهد ورئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب العاصمة السعودية ،الى بغداد ، لحضور حفل افتتاح الدورة الخليجية الخامسة ، امر بصرف مبلغ ٥ ملايين ريال سعوديالى الاتحاد السعودي لكرة القدم لتغطيةنفقات الاشتراك بدورة الخليج الخامسة وللدورات الرياضية القادمة.

بطولة المملكة السعودية في كرة اليد

سيكون شهر نيسان القادم واعتبارامن يوم ٢ منه موعدا للبدء ببطولة المملكة العربية السعودية في كرة اليدلمختلف الفئات والاعمار ، حيث تقام بطولة الاشبال في المدينة المنورة بين ٢ الى ٧ نيسان وبطولة الشباب بين ٩ — ١٤ منه في مدينة جدة ، وبطولةاشبال الاندية في الدمام بين ٦ الى ٢١ نيسان وبطولة الدرجة الثانية بين٢٢ — ٣٠ نيسان في مدينة الرياض .

٤مباريات كروية لفرق الراسينغ

تلعب فرق اندية الراسينغ يوم غدالاحد اربع مباريات ودية بكرة القدم على ملعبي سد البوشرية وبرج حمودوفق البرنامج التالي :

على ملعب السد : الساعة ٩صباحا اشبال راسينغ الدورة ضد اشبال راسينغ سد البوشرية .

على ملعب برج حمود : الساعة ٨٫٣٠ راسينغ الدورة ضد نادي النصر بيروت . الساعة ١٠ : راسينغ بيروتضد الكهرباء — الزوق . الساعة ٢ : راسينغ الروضة ضد المؤمنين ببرج حمود .

لبنان يشترك في بطولة العالم لاجتياز الضاحية

ابرق الاتحاد اللبناني لالعاب القوىالى اللاعب نبيل الشويري ، الموجود حاليا في بروكسل لمتابعة دراستهالرياضية للسفر الى مدينة ليمارك الارلندية للاشتراك في بطولة العالملاجتياز الضاحية ممثلا لبنان في هذا السباق الذي يقام يوم غد الاحدومسافته ١٢ كلم ونصف .

ونبيل الشويري هو بطل لبنان فيسباق ٣ الاف متر موانع و ٥ الاف و ١٥٠٠ متر .

السينما

اوبرا — ٣٤٣٦١٦
وحه الليل الاخر — ماري مراسن سربه وراهن بالوني — دراما اجتماعيه .
الحمراء — ٣٤٣٠٤٤
الدكتور حماكو — عمر الشريف وجرالدين سابلن — اعاده لاضخم افلام النجم العربي العالمي .
الدورادو — ٣٤١٧٢٢
امي عول — ودي الان ودايان لبستن — فيلم اجتماعي حائز على اربع جوائز اوسكار عالميه .
ازدين — ٣٤٤٣٨٦
ظل ماطلون — كورت سكوت — اعاده لفيلم مغامرات على الطريقة الاميركية .
اوبرلي — ٣٤٩٤٣٣
اهواء وارانب — علي حمامة ومحمود ياسين وفريد شوقي — عندما تحلو الفلاحة في عيني سيدها عبر قصة فيها الكثير من اللمسات الانسانية للمجتمع المصري .
سكادبلي — ٣٤٠٠٧٨
وداعا يا سات — ريسارد ري فوش ومارشا ما سون — فيلم مكاهي مرح .
ما فيون — ٣٥٣٢٢٨
دروس سويدية بالحب — فيلم خلاعة جنسية على الطريقة السويدية .
سارولا — ٣٤٢٨٦٧
بنبعة مصلني — نادية لطفي وكمال الشناوي وعماد حمدي وفؤاد المهندس — قصة حياة الراقصة التي كانت وراء شهرة اكثر اهل الطرب في القاهرة .
ماريتيان — ٣٤٥٢٨٧
التي ليست هنا — الن بورتون وغريتش غريستو غرسون — قصة حب ناعمة على طريقة — لاف ستوري — .
لاسناجيس ، الاشرفية ٣٣٦٦٠٤١
امبراسيونال علت — رايان اونيل وتانيت نيومن — غرام عسف في جو ناعم جدا .
اسباسي — ون ، شوق مثايل ٩٣٣٣٨٧٠
العشق الاخير — جل هاروي ودرياندو ريد — من اقوى الافلام المرامية .
اسباسي — تو ، شوق مثايل ٩٣٣٣٨٧٠
المتوحش — ايف مونتان وكاثرين دونوف — فيلم ضحك ومرح على الطريقة الفرنسية .
اسبرال ون — ٣٤٩٤٥٥
مع سبق الاصرار — محمود ياسين ومرفت امين ونور الشريف — من الافلام المصريه الممتازه وقد حاز على عده جوائز في مهرجان القاهرة السينمائي .
السيماريا ، بيت مري ٩٧٠٤٠٠
حاضره لكل شيء — سكي تيهمو — دراما وحب وسكس .
دوليزيه — ٣٤٣٩٦٣
الدائره الكامله — مياطارو — فيلم مغامرات من نوع جديد .
كونكورد — ٣٤٧١٤٤
لاكران دوجاما — فيلم لفرقة السبارلو الفرنسية .
كومودور — ٣٥٠٢٣٣
اومو اوروكس — لاندو موريكا ووروابا بويستا — من الافلام الكوميدية .
كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
السباق مع الشيطان — بيتر فوندا — فيلم نقص ومطاردات .
عرساي — ٣٤٦١٥٧
قلوب في بحر الدموع — محمود عبد العزيز وسهير رمزي وصفيه العمري — دراما على الطريقه المصرية .
ريد — ٣٤١٧٢١
السحلق بلسون الاسود — شمك نوريش — فيلم بوليسي عن حرب سلام .
سينما ليدو الحدث ٤٦٠٤١٧
مجانين اللعب — بطولة (لوشارلو) ضحك ومرح للجميع .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٦٠٠٠ موسيقى ٦٠٣٠ رسوم متحركة ٧٠٠٠ عالم الصغار ٧٠٣٠ سفينة المرح ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ مفتاح الحظ ١٠٠٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

القنال ٩

٦٠٠٠ موسيقى ٦٠٣٠ صور متحركة ٧٠٠٠ مسلسل فرنسي ٧٠٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٠٣٠ موسيقى غربية ٩٠٣٠ تمثيلية فرنسية .

القنالان ٥ و ١١

٦٠٠٠ صور وموسيقى ٦٠٣٠ مقدمات افلام ٧٠٠٠ عالم الصغار ٧٠٣٠ سفينة المرح ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ مفتاح الحظ ١٠٠٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

أرقام الطوارئ

الردع : مستديره المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ متحف ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٢٩٤٢٩ ، الناصرة وراس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٢٢٥٠٠٠ و ٢٢٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٢١١٧٠٠ ، بيروت ٢١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٢٤١٣١٠ ، الروم ٢٢٢٧٠٠ ، رزق ٢٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٢٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٢٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

عقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٢٨٦١٤٠/١ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارىء شرطةبيروت ١٦ — طوارىء بعبدا ١٠٣ — طوارىء جونيه ٩٢٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٢٣١١٧٩ — سريه بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ١٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٢١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ — ٨٢٣٢٨١ — ٨٢٣٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارىء الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف		
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصيدليات

نشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

الهاتف	الصيدلية	البلدة
[illegible]	[illegible]	[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

[illegible]

البكر : توقيع — تتمة

لانها تنتهك قرارات الامم المتحدة التي نصت على ان تشترك في عملية السلام جميع اطراف النزاع في الشرق الاوسط باشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

واضاف وزير الخارجية السوري يقول : اين الفلسطينيون ؟ اين سوريا؟ اين الاردن واين الاتحاد السوفياتي والامم المتحدة ؟ جميعهم لم يشتركوا وجميعهم يعارضون هذه المعاهدة .

واعلن السيد خدام ان مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي دعا العراق الى عقده في بغداد يوم الثلاثاء سيتخذ قرارات ملموسة لتنفيذ المقررات التي صدرت عن مؤتمر القمة العربي في العاصمة العراقية في تشرين الثاني الماضي .

واستطرد قائلا : ستعلق عضوية مصر في جامعة الدول العربية . وستعزل مصر سياسيا .

وذكر كذلك ان مقر الجامعة العربية سينقل من القاهرة الى مكان يعين في اجتماع بغداد .

واعلن السيد خدام انه ليس هناك ما يدعو الى الاعتقاد ان المملكة العربية السعودية وسائر الدول النفطية العربية التي تعتبر مساعداتها حيوية بالنسبة الى الاقتصاد المصري ان توقف مساعداتها لمصر .

واضاف يقول ان المملكة العربية السعودية شددت في بيان رسمي في الاسبوع الماضي على التزامها بقرارات مؤتمر القمة العربي .

اصداء المعاهدة

● وفي الرباط ذكرت اذاعة الرباط امس ان المغرب على استعداد للاشتراك في اجتماع عربي يستهدف دراسة الموقف الناجم عن توقيع معاهدة الصلح بعد ايام بين اسرائيل ومصر .

● وفي روما اعرب الفاتيكان عن رضاه العميق المشوب بالحذر ازاء التوقيع القريب في واشنطن على معاهدة الصلح المصرية — الاسرائيلية.

وذكرت صحيفة « أوسيرفاتوري رومانو » ان هذه المعاهدة ستضع حدا لثلاثين عاماً من العداء ، وان الامنية التي يمكن ان نتمناها لهذا الحدث الهام جدا ، هو ان تؤدي هذه الاتفاقية فيما بعد الى انبثاق حيوية دافعة في عملية السلام في مجال احترام الحقوق والمصالح الشرعية لجميع الاطراف المعنية ، وان يمتد السلام الى دول وسكان الشرق الاوسط الاخرين .

غموض يحيط — تتمة

وقال الرئيس السادات ان القرار النهائي بصدد هذه المسالة سيتخذ في واشنطن عندما يجتمع الى بيغن .

ومضى الرئيس المصري يقول انه كان يعرف ان معاهدة سلام ستعقد بين مصر واسرائيل . كنت اعرف ان هذا آت. هل تعرفون لماذا لان لي حليفا كبيرا في اسرائيل اعتمد عليه ؟ هل تعرفون من هو ؟ انه الام الاسرائيلية .

هذا وبقي الغموض امس محيطا بخطط سفر الرئيس المصري الى واشنطن ، وبدا ان وراء ذلك اسبابا امنية .

وذكر مسؤول في مكتب الرئاسة ان لا معلومات لديه رسميا عن الانباء التي قالت ان الرئيس السادات الغى زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الى مدريد اليوم في طريقه الى واشنطن .

وفي مدريد قالت مصادر وزارة الخارجية مساء امس الاول ان الرئيس المصري الغى زيارته لاسبانيا .

واستطرد المسؤول قائلا : ليس هنالك اي شيء رسمي حول هذا الالغاء ولا تزال خطط سفره مجهولة .

واصدر السادات امس قرارا جمهوريا بان يتولى السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية اختصاصات رئيس الجمهورية اثناء سفره الى الولايات المتحدة اعتبارا من غد الاحد .

القاهرة — ا ش ا ، ر

كارتر : تفاوض — تتمة

الضفة الغربية وفي قطاع غزة .

ثانيا — انهاء الحكم العسكري الاسرائيلي .

ثالثا — انسحاب القوات الاسرائيلية الى مواقع امن محددة .

واني اعتقد ان نجاح هذا الجهد يعبر بدرجة جوهرية على رغبة الفلسطينيين والاخرين في الاشتراك في المفاوضات بانفسهم .. ومن الواضح ان الرئيس السادات ومناحيم بيغن وممثلينا يستطيعون القيام بدور جوهري لصالح الفلسطينيين حتى في غيابهم .

الا ان التحقيق الكامل لتوقعاتهم وفق هذه البنود ، سيتوقف وبصورة واضحة على مدى رغبتهم في المساهمة بانفسهم .

● ان الشعب الفلسطيني يشعر بانه ضحية وانهم اجلوا من ديارهم فيجب على الولايات المتحدة ، كقوة عظمى ، ان تقود دعوتهم وتطلبهم لاجراء محادثات مع الحكومة الامركية حول احتياجاتهم ومشاكلهم الى آخره، فهل يمكن ان يتحقق هذا في المستقبل القريب ؟

☐ الرئيس كارتر ، نعم اننا نود ان تكون لنا علاقات مباشرة مع الفلسطينيين وسوف نفعل هذا كجزء من عملية المفاوضات في المستقبل وسوف توجه الدعوة للفلسطينيين الذين يعيشون في قطاع غزة والضفة الغربية ويتم تشجيع عمد المدن والممثلين الاخرين للشعب الفلسطيني الذين يختارهم الفلسطينيون بانفسهم للاشتراك في هذه المفاوضات .

ولدينا مشكلة بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية . فالمنظمة لم تعد على الاطلاق اي قبول لتطبيق قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ وهو الاساس الذي اعتمدت عليه اتفاقيات كامب ديفيد . واعتقد انه كان بمثابة وثيقة قبلتها جميع الدول العربية كاساس لاحراز تقدم في المستقبل والمنظمة لم ترغب على الاطلاق في تقبل هذه الوثيقة ، وايضا فان المنظمة لم تعترف مطلقا بحق اسرائيل في الوجود ، وبمجرد ان تبدي منظمة التحرير الفلسطينية قبولها لهذه الاسس ، فاننا حينئذ سنبدأ العمل فورا مباشرة مع هذه المنظمة على هذا الاساس .

وفي نفس الوقت اذا كانت هذه الاسس مقبولة من الفلسطينيين الذين يقيمون في منطقة الضفة الغربية وغزة والفلسطينيين الذين يقيمون في مصر والاردن وحتى الفلسطينيين الذين لا يقيمون في اي من هذه البلاد ، فاننا سنشترك معهم في مفاوضات .

● هل سيكون مفيدا اذا اتخذتم — كقوة عظمى — الخطوة الاولى وشرحتم للشعب الفلسطيني ضرورة قبول قرار ٢٤٢ والدخول في عملية السلام لقد قلت هذا من قبل بالفعل ودعوتهم للاشتراك في عملية السلام وحتى دعوتهم لقبول قرار ٢٤٢ بتحفظات .

☐ الرئيس كارتر — نعم وانني امل ان يفعلوا هذا . واننا لم نرسل فقط ممثلين لنا من الحكومة ووزارة الخارجية للاجتماع مع الزعماء الفلسطينيين في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة .

وعلى سبيل المثال ايضا فقد اجتمع زعيم الاغلبية في الحزب الديمقراطي في مجلس الشيوخ الاميركي مع مجموعة من ممثلي الفلسطينيين،ولكنني عندما اجتمعت مع الرئيس السوري حافظ الاسد والملك حسين ملك الاردن ومع الملك خالد والامير فهد ولي العهد في السعودية شجعتهم على ان يفعلوا كل ما بوسعهم ليشتركوا الفلسطينيين في عملية السلام .

وكما تعرف ، فان هناك تهديدات وهناك مظاهر الارهاب التي توجه لمنع الفلسطينيين الذين يريدون السلام والذين يريدون تحقيق الحكم الذاتي الكامل من الاشتراك في هذه العمليات.

واعتقد ان تهديدات الارهاب والضغينة القائمة حاليا والتهديدات بالحرب وبالمقاطعات الاقتصادية وبفرض العقوبة ضد مصر لا تؤدي بالتاكيد الى تحقيق امال الشعب الفلسطيني .

وما من زعيم في الشرق الاوسط فعل اكثر من الرئيس السادات لتوفير فرصة لاحراز تقدم ولاستعادة حقوق الفلسطينيين ، واذا فعل القادة في الاردن وسوريا والسعودية نصف ما فعله الرئيس السادات فان هذه الامال التي تم التعبير عنها في الاتفاقيات التي تم التوصل اليها يمكن تحقيقها بسرعة كبيرة .

● كيف ترون بسيادة الرئيس تصريحات بيغن الاخيرة في الكنيست والتي اعلن فيها ان اسرائيل لن تسمح باقامة دولة فلسطينية وانها لن تعود الى حدود عام ١٩٦٧ ؟ هل تعتبر هذه التصريحات مفيدة في الوقت الحاضر ؟

☐ انني لا ارغب في توصيف تلك التصريحات التي ادلى بها مناحم بيغن او تلك التي اعلنها الدكتور مصطفى خليل او غيرها .. وانتم تعلمون اننا الان في عملية اتمام الخطوة الاولى في عملية طويلة ستؤدي الى الحل الشامل ، وان هذه المعاهدات التي تم انجازها الان بعد مفاوضات شاقة، ستكون وكما اعلن الرئيس السادات واعلنت بنفسي مجرد حجر زاوية لاقامة السلام الشامل الذي نرغبه .. لقد حددنا عملية للتفاوض ، وان الخلافات القائمة حاليا لتقل بين مصر واسرائيل حول تعريف الحكم الذاتي الكامل تعتبر خلافات جوهرية . الا ان هذه الخلافات على وجه التقريب ليست في حجم الخلافات العربية التي كانت قائمة قبل اتفاقيات كامب ديفيد .

وعلى هذا ، فانتم تعرفون انه لشيء حتمي ان تعرب كل من الدولتين وكل من الطرفين المتفاوضين عن وجهة نظرها بداية باقوى شروط ممكنة الا انه وبعد فترة وعندما يتفهم كل منهما الاخر تبدو المزايا المتبادلة للاتفاق ، فانني امل واتوقع ان كلا الموقفين سيعتدلان الى درجة ما ومن ثم فانه يمكن التوصل الى اتفاق ، واننا سوف نضيف مساعينا الحميدة الى عملية التفاوض ، الا انني لا استطيع ان اوافق بالتحديد على ما يعلنه زعيم او زعيم اخر في البداية . واننا سنكون موجودين لنحاول مساعدتهم في التوصل الى اتفاق .

● هل انتم على استعداد لاستمرار دابكم وجهودكم كما فعلتم في المرحلة الثانية من معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية ؟

☐ انني امل ان تكون مشاركتي الشخصية اقل كثيرا وان تستطيع الاطراف المتفاوضة تحقيق تقدم جوهري .

● هل تعتقدون سيادتكم انهم يمكنهم تحقيق هذا بدون تدخلك الشخصي من وقت لاخر ؟

☐ اعتقد هذا لان بنود الاتفاقية والهدف الرئيسي من الاتفاقية قد وضحت الان فيما بيني انا والرئيس السادات وبيغن وهذا يعطينا نوعا من اطار العمل او خط رئيسي لسير المفاوضات في المستقبل . اننا لم تكن لدينا اي وثيقة أو اية اتفاقات نبدأ بها منذ اقل من عام عندما ذهبنا الى كامب ديفيد ، واعتقد ان نتائج العمل الذي قمنا به الان سيجعل الامر اكثر سهولة في المستقبل للمشتركين في التفاوض اكثر مما كان الحال في الماضي .

● هل ستجري المحادثات في واشنطن ؟

☐ انني افترض انها ستجري في الشرق الاوسط ، واعتقد انه في غضون ثلاثة شهور من الان ستمارس مصر سيادتها على العريش وسوف تسيطر على هذه المنطقة ، ويمكن ان تكون هذه المدينة الجميلة المطلة على شاطىء البحر كجزء من مصر بعد جلاء القوات الاسرائيلية مكانا طيبا للتفاوض فلم تتح لي فرصة لزيارة العريش او جبل سيناء وما اليهما ، ولكنني اخبرت الرئيس السادات انني أود ان اعود لزيارتهما عندما تصبح تحت السيادة المصرية .

القاهرة ، تل ابيب ، لندن — اش ا ، ر ، افب

زيادة الاجور — تتمة

كل هذه المشكلة ؟

☐ لا . ابدا . هذه الزيادة لا تحل اية عقدة مستقبلية . وهي بالكاد تفي بالحاجات الآنية الملحة . وما مطالبتنا بها في الوقت الحاضر سوى لتغطية الخسائر (او بعضها) التي تعرض لها المواطن خلال الاونة الاخيرة ، والتي نتجت عن الارتفاع الكبير والخيالي في الاسعار .

● ما هي الحلول المستقبلية المطلوبة ؟

☐ الاجر كاجر ليس هو الهدف الاساسي الذي نسعى اليه . فكل املنا ان تصير الدولة في المستقبل دولة . وان تحدد الاسعار وتضبط المخالفات . بالاضافة الى العمل على تشجيع البناء وايجاد المسكن الصالح والمدرسة المجانية اللائقة .

كما نصبو الى تشجيع التعاونيات الاستهلاكية المزودة بوسائل ضخمة ، بحيث يصير بالامكان شراء السلع مباشرة من المنشا ، فيقضى على الوسطاء والمرابين . هذا علاوة عن الضمانين الاجتماعي والصحي اللذين يجب ان تضع الدولة كل ثقلها لجعلهما اكثر كفاءة في خدمة المواطنين .

● ذكر الدكتور اسعد رزق ان الوزارة على وشك الانتهاء من اعداد قانون ضمان الشيخوخة . فهل اطلعت على نصوصه ، وهل تراه مناسبا ؟

☐ لنا على هذا المشروع الذي نوافق عليه من حيث المبدأ ، عدة ملاحظات او ان شئت اعتراضات تتعلق « بالتوقيت والشكل والجوهر » . وقد بحثنا كل هذه الامور مع معالي الوزير رزق مرارا . فالاتحاد العمالي يؤكد تمسكه باقرار قانون الشيخوخة في اقرب فرصة ملائمة انما على اسس علمية وواضحة تلخذ بعين الاعتبار الحقوق المكتسبة للطبقة العاملة .وشرط تنفيذ مثل هذا القانون فور توفير الاجواء الاقتصادية والامنية لضمان سلامة انطلاقته واستمراريتها .

● قلت ان هناك اعتراضات على مشروع قانون ضمان الشيخوخة . فما هي ؟

☐ كنا نتمنى على الدولة التركيز على الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الحالي وتحسين اوضاعه في الظروف الحالية ، ريثما تكون الحالة الامنية قد صارت اكثر مناسبة (تحت ظل « عدل» وحكومة ومحاكم) للتفكير بمشاريع اخرى من هذا النوع .

على كل حال فان اعتراضاتنا هي في النصوص التي انتقصت من الحقوق المكتسبة في قانوني العمل والضمان الاجتماعي في المرافق التالية :

ا — سقوط افادة المضمون من نصف راتب عن كل سنة خدمة عند تقاعده المكرس في قانون الضمان .

ب — احتساب معاش الشيخوخة على اساس معدل الاجر خلال افضل ثلاث سنوات من السنوات الخمس الاخيرة قبل تقاعده ، بينما قانونا العمل والضمان كرسا احتساب تعويض نهاية الخدمة على اساس اخر راتب قبل التقاعد وهو عادة الافضل .

ج — سقوط التسوية المتوجبة على صاحب العمل للصندوق ، الناتجة عن ارتفاع مستويات الاجر المكرسة في قانوني العمل والضمان .

د — سقوط امكانية قبض التعويض كراسمال لتمكينه من الانتقال من التوظيف الى اية مهنة حرة ، مما يتناقض مع الحريات العامة التي تضمنها الدستور اللبناني وكرستها قانوني العمل والضمان .

ه — استثناء الاجراء الذين ما زالت تعويضات نهاية خدمتهم تخضع الى قانون العمل او الذين انتسبوا اختياريا لفرع نهاية الخدمة للضمان ، بحرمانهم من الانتساب الى فرع ضمان الشيخوخة.

ز — بينما مقدمة مشروع ضمان الشيخوخة حصرت الاشتراكات المتوجبة للصندوق باصحاب العمل فقط ، فان نصوص المشروع قد فرضت اسهام الاجراء ايضا في دفع هذه الاشتراكات .

وبما ان مشروع قانون ضمان الشيخوخة ، يشمل الاجراء فقط فيتوجب اذن تسميته « مشروع قانون التقاعد » لان ضمان الشيخوخة في العرف العالمي يشمل جميع المواطنين .

● نفهم من حديثك ان مشروع ضمان الشيخوخة يحتاج الى من يضمنه !

☐ هذا هو الواقع فعلا .

● المهم بالنسبة للناس ان تكون زيادة الاجور المرتقبة مضمونة .

☐ من هذه الناحية ضع يدك في مياه باردة . فلن نتراجع قبل تحقيق اهدافنا كاملة .

● ان شاء الله ...

سركيس تابع — تتمة

لها . ونحن لا نقبل ان يتعرض اي موظف وخاصة اذا كان درزيا للتهديد واجباره على ترك وظيفته بهذا الشكل .

وختم بالقول : كما تحدثنا مع الرئيس سركيس باوضاع المنطقة بصورة عامة والوضع اللبناني بصورة خاصة. وان شاء الله خير .

كما استقبل الرئيس سركيس في وقت لاحق كلا من سليم اللوزي وجان عبيد .

كاظم الخليل

كما زار القصر الجمهوري النائب كاظم الخليل الذي استبقاه الرئيس سركيس لتناول طعام الغداء الى مائدته .

الجيش تسلم — تتمة

عليه ، وان له ان يستعيد حياته وكرامته .

بيان الجيش

هذا ، وصدر عن قيادة الجيش — مديرية الاعلام البلاغ التالي :

تعلن قيادة الجيش — مديرية العمليات ان كتيبة مشاة قوامها سرية قيادة وخدمة وثلاث سرايا قتال معززة بسرية قتال من كتيبة مشاة ، واخرى مدعومة بالمصفحات ، قد انهت تمركزها عند الساعة ١٥٫٢٠ بعد ظهر هذا اليوم — امس — في الاماكن التالية : السوديكو ، الطيبة ، البرجاوي ، برج رزق ، وجسري نهر بيروت والكرنتينا ، دون اي حادث يذكر ، وفقا للخطة التي وضعتها هذه المديرية .

يهم قيادة الجيش ان تشير الى ان الخطة ونقاط التمركز وعديد القوى المشتركة وعتادها ، انما اعدت وفقا للاصول العسكرية والتكتية المتبعة في مثل هذه العمليات .

والقوات اللبنانية

وادلى الناطق الرسمي بلسان قيادة القوات اللبنانية بالبيان التالي :

تم اليوم — امس — تمركز وحدات من الجيش اللبناني في مواقعها وذلك وفقا للاطار الذي تحدد خلال الاجتماع الذي عقد يوم الاحد الماضي بتاريخ ١٨—٣—٧٩ في منزل الشيخ بيار وبحضور الرئيس كميل شمعون وقائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل من جهة ، وقائد الجيش وزير الدفاع العماد فكتور خوري والرائد جوني عبده مدير المخابرات في قيادة الجيش من جهة اخرى .

وبالمناسبة يهم قيادة القوات اللبنانية ان توجه كلمة شكر وتقدير لقوات المملكة العربية السعودية للدور الايجابي والفعال الذي قامت به في توطيد الامن والاستقرار حيث حلت بالرغم من ضآلة عديدها في حين ان قوات اخرى تشارك في الردع باعداد كبيرة جدا سببت المزيد من الخراب والدمار والقتل ، الامر الذي جعل مهمة القوات السعودية صعبة . ومع هذا اثبت الجندي السعودي شهامته العسكرية الاصيلة .

١٠ جرحى — تتمة

اللبنانية عن تبادل في نيران المدفعية والاسلحة الثقيلة بين الميليشيات في جنوب لبنان والفدائيين الفلسطينيين صباح امس .

وعززت القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة حيث تقع كل يوم تقريبا مظاهرات ضد المعاهدة .

القدس — ر ، افب

قتيل و ٤ جرحى — تتمة

صباح امس ، في بادرة احتجاج على اطلاق النار على ناطور المعمل حنا بطرس الشعار ٢٨ سنة خلال الليل الماضي ، واصابته بعدة طلقات نارية ، من قبل مجهولين .

وفي الاشرفية ، شارع اديب اسحق قتل ميشال مارون ملاط ٤٥ سنة اثر اصابته برصاصة في الكتف ، وبظروف غامضة ، وهو داخل منزل شقيقته .

واستوقف مسلحون على طريق جبيل المهندس السويسري هانز بيتر هاتبل اثناء عودته من شكا الى منزله في البربارة ، وسلبوه سيارته .

وفي الروشة — بيروت — صعد مسلحان الى شقة علي اسعد الاتات ، في بناية بالم الروشة مع ناطور البناية علي محمد الحايك وسلبوه بقوة السلاح ١٥ الف دولار اميركي ، و ١٥ الف ريال سعودي و ٦٠٠ ليرة لبنانية وساعة يد ذهبية ومفاتيح سيارته الخاصة التي تحمل لوحة سعودية رقم ٢٢٤٩٥٦ ثم هربوا ومعهم السيارة وقدر قيمة المسروق بـ ١٥٠ الف ليرة لبنانية .

وباستجواب ناطور البناية افاد بان المسلحين اجبروه على الصعود معهم .

حوادث المتفجرات
نسف جسر دير زنون ..

وعلى صعيد حوادث النسف ، فقد كان حادث نسف جسر دير زنون في البقاع ليل امس الاول من ابرزها . وقالت تقارير امنية ان عبوات ناسفة انفجرت تحت هذا الجسر الواقع قرب المصنع على الطريق الرئيسي الى دمشق .

كما انفجرت عبوة ناسفة في حفرة صحية قرب منزل سعيد علي النوربني « بقعاتا » الشوف . والقيت متفجرة امام محل بدوي الخازن صوان في محلة الزاهرية بطرابلس . كما حطم انفجار كبير سيارة وواجهات منزل المعاون الاول في الجيش موسى القسيس في محلة المكلس .

وفي بيروت ، انفجرت ليلا عبوة ناسفة تحت سيارة عزت كمال ايوب ، بشارع بعلبك ، امام محلات عريضة لبيع الاقمشة .

من جهة ثانية ، فقد مواطن من بعلبك يدعى ابراهيم يوسف غصن ٢٣ سنة مع سيارته المرسيدس الخاصة. وتبلغ رجال الدرك في بعلبك معلومات تفيد بان ابراهيم غادر بعلبك باتجاه بيروت في ٢١ آذار الجاري ومعه بعض الركاب من الاكراد .

كما استولى مجهولون في بعلبك على سيارة مرسيدس رقم ١٠٨٦٨٦ من امام منزل صاحبها فارس ميشال .

ك'وم

رد الصحة — تتمة

— مصدر المرض : لحم الخنزير الملوث بهذه الدودة وينتقل الى الانسان عند تناول هذا اللحم نيئا او قليل الشوي .

الوقاية

ا — يحمي المواطن نفسه من هذا المرض بسلق لحم الخنزير او شويه جيدا قبل تناوله .

٢ — على مربي الخنازير ان يغلي علف الخنزير قبل اعطائه اياه كما يجب القضاء على الجرذان في الزريبة وحرق روث الخنزير حيث توجد الدودة ايضا .

٣ — على القصاب ان يمتنع عن بيع اي نوع من انواع اللحوم غير لحم الخنزير في ملحمته ، اي تخصيص الملحمة للحم الخنزير فقط .

متظاهرون — تتمة

واشعلوا النار في متجر فخم للهدايا وطلب من بوليس قمع الشغب اخلاء المكان لافساح الطريق امام رجال الاطفاء .

ونشبت سلسلة من المعارك في الشوارع المحاذية للساحة الفاخرة التي يرتادها السياح بكثرة .

وهاجم متظاهرون مجموعة من رجال البوليس بالحجارة وقنابل المولوتوف. واستفرد بعض المتظاهرين رجل بوليس وابعدوه عن رفاقه واخذوا بركلون راسه وهو ملقى على الارض .

وحطم شبان الواجهات وسلبوا بعض المتاجر في جادي دي زيناليين المصريين وقلبوا سيارات للاحتماء من رجال البوليس .

واندلعت اعمال العنف بعد مسيرة منظمة وسلمية قام بها حوالي ٧٠ الف عامل تدفقوا الى باريس من كل مناطق فرنسا .

وقال مقر رئاسة البوليس ان عشرة رجال بوليس اصيبوا بجروح واصابة ثلاثة منهم خطرة في الساعة الاولى من الاشتباك .

باريس — ر

دعوة الى قداس وجناز



وفاء لذكرى الشهيد

خريستو بيروتي

وراحة لنفسه يحتفل بقداس وجناز في كنيسة سيدة الحدث الاحد ٢٥ اذار ١٩٧٩ الساعة الحادية عشرة والنصف الكتائب اللبنانية — قسم الحدث وآل الشهيد يدعونكم الى مشاركتهم بالصلاة .

يدعو راعي ابرشية بيروت المارونية ومركز التعليم الديني في رعية سيدة العطايا ، وافراد عائلة حداد ، ابناء الرعية واصدقاء

الاب دومينيك حداد

الى قداس للذكرى والعرفان ،وذلك الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم السبت ٢٤ الجاري في كنيسة سيدة العطايا — الاشرفية .

تاجيل ذكرى اربعين

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

الخوري يوسف الفخري

تاجل موعد اقامة القداس والجناز لراحة نفسه في بلدته دير الاحمر الى موعد اخر يعلن عنه في حينه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

شكر على تعزية

عائلة الفقيد المرحوم البروفسور

جوزف جرجي نفاع

الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية .

نائب رئيس مجلس ادارة مؤسسة المحفوظات الوطنية .

الاستاذ في كلية الطب في جامعة القديس يوسف .

تشكر فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء واصحاب المعالي الوزراء والسادة النواب . كما تشكر الهيئات والشخصيات الرسمية وجميع الاصدقاء الذين شاركوا افرادها الاسى في مصابهم الاليم فتركوا في نفوسهم اعمق الاثر . واذ تعتذر عن استحالة توجيه شكر خاص لكل منهم . تسال الله سبحانه ان يحفظهم جميعا ويرد عنهم كل مكروه .

قداس وجناز

يقام غدا الاحد قداس وجناز الـ ٤٠ لراحة نفس المرحوم

فريد سبيريدون خوري

ذلك في كنيسة السيدة ، منصورية المتن ، الساعة العاشرة صباحا .

ارملة الفقيد واولادها يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة .

انتقل الى رحمته تعالى المربي الكبير عميد عائلة البارودي المرحوم

جرجي مراد البارودي

شقيق حنا ، وفؤاد ، واسكندر ، والمرحومين جوزف ومنصور ، وفكتوريا والمرحومة ادما .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في منزله في بمكين قرب دير الشير الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم .

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء في ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ اذار الجاري في منزل الفقيد .

برقيا — آل البارودي سوق الغرب — بمكين .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحوم

جرجي خليل يمين

يقام في الساعة التاسعة والنصف من صباح غد الاحد قداس وجناز في كنيسة سيدة الحدث لراحة نفسه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى في عمشيت المأسوف عليه

جبرائيل فارس لحود

زوجته نزهة زكريا ، والد العقيد الركن فارس لحود ، قيصر ، دنيز ، ناديا زوجة ايلي حداد ، ايزيلدا زوجة جوزف باسيل في المهجر ، وشقيق عادلتا ارملة نجيب واكيم .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة عمشيت الرعائية الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٢٥—٢٦—٢٧ الجاري في منزل الفقيد في عمشيت .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المرحوم

دانيال الخوري طوبيا المعلم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت في كنيسة مار جرجس المارونية معلقة زحلة .

لمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحوم

كليم اسعد رعد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد في كنيسة السيدة الشبانية .

قداس وجناز

بمناسبة مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابها المربية المرحومة

مادونا نقولا نمر مجدلاني

زوجة كريستيان غازي

يقام في الساعة العاشرة من صباح الاحد ٢٥ اذار الجاري قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة رئيسي الملائكة ميخائيل وجبرائيل بمحلة المزرعة .

فعائلة الفقيدة وانسباؤها واصدقاؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

اعلانات امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب حسين الجمال اعطائه سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٣٢٦ منطقة بعلبك فللمعترض مراجعة الامانة بخلال ١٥ يوما .

طلبت انطوانيت نصار اعطائها سندي تمليك بدل ضائع بالعقارين ١٢٣٧ و ١٨٠٦ منطقة حنجر باسم فريد رشيد قاصوف . فللمعترض مراجعة الامانة بخلال ١٥ يوما .

طلب السادة حسين وراغب وعثمان وسامي وزكي اولاد فارس ابو حمدان اعطائهم سندات تمليك بدل ضائع بالعقارين ١٧٥٢ و ٩٣٩ منطقة اراضي زحلة . فللمعترض مراجعة الامانة بخلال ١٥ يوما .

طلب جرجس مبارك اعطائه سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٥ منطقة امراء اراضي باسم مورثه . فللمعترض مراجعة الامانة بخلال ١٥ يوما .

طلبت نزها الشويباصي اعطائها سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٨٤٨ باسم مورثها يوسف حسين الشويباصي فللمعترض مراجعة الامانة بخلال ١٥ يوما .

اعلان

من امانة السجل العقاري جونيه

طلب البر سمعان سيف شهادة ملكية بدل ضائع بالعقار ١٢٤٠ عشقوت للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري
انطوان نعيم

طلائع المتطوعين السوفيات تصل الى فيتنام

اذاعت وكالة الانباء الفيتنامية صباح امس الجمعة ان الدفعة الاولى من المتطوعين السوفيات وصلت الى فيتنام ، وتتكون من خبراء في المجال البحري ، وعمال الا ان الوكالة لم تعط اية ايضاحات حول تخصصات هؤلاء العمال . واضافت ان هؤلاء المتطوعين خصصوا لميناء هايفونغ .

والجدير بالتذكير ان هذه هي المرة الاولى التي يصل فيها الى فيتنام متطوعون سوفيات وان كانوا مدنيين . وكانت هانوي قد رفضت اثناء الحرب ضد الولايات المتحدة الاقتراحات التي تقدمت بها في هذا الشان بعض الدول الشيوعية .

ويفسر وصول هؤلاء المتطوعين مايعانيه ميناء هايفونغ من اختناق حيث تنتظر عشرات السفن السوفياتية تفريغها . كما يرجع هذا الى الصعوبات التي نجمت عن رحيل العمال الصينيين من الميناء .

وعلم من مصادر مطلعة انه للمرة الاولى منذ انتهاء حرب فيتنام عام ١٩٧٥ ، وصلت سفن حربية سوفياتية الى هايفونغ ودانانغ و « كام ران » . وما يذكر ان هذين الميناءين الاخيرين كانا من القواعد الاميركية السابقة .

بانكوك — ا.ف.ب

عودة رئيس اركان الجيش اليمني الشمالي من عدن

عاد المقدم علي صالح الشيبة رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة اليمنية الشمالية من عدن امس الى صنعاء برفقة اللواء ابراهيم محمود يونس رئيس لجنة الاتصال العسكرية العربية في ختام زيارة لليمن الجنوبية استغرقت يوما واحدا .

وقالت وكالة الانباء العراقية في نبأ لها من عدن ان المقدم الشيبة بحث مع المسؤولين في العاصمة اليمنية الجنوبية في المراحل المتعلقة بتنفيذ الاتفاق العسكري بين شطري اليمن وبخاصة الترتيبات المتعلقة بلقاء قمة مرتقبة في الكويت الاسبوع القادم بين رئيسي البلدين .

بيروت — ر

فنومبنيه تواجه مشاكل عصيبة اقلها العجز الغذائي الرهيب

ذكر « هون سان » وزير الخارجية الكمبودي في تصريح ادلى به يوم السابع عشر من اذار الحالي في فنومبنه ان الحكومة الجديدة في كمبوديا تواجه مشاكل عصيبة ، لكنها ذات « طابع مؤقت » .

واعرب عن اعتقاده بان الحكومة ستتغلب على هذه المشاكل بفضل قيادة « المجلس الشعبي الثوري لكمبوتشيا » الذي يتمتع بتاييد الشعب الكامل ، وبفضل مساعدة الدول المحبة للسلام في جميع انحاء العالم .

واكد الوزير ان الحكومة تسيطر على كامل البلاد ، لكن قواتها ما تزال تتابع عملية تطهير بقايا جيش بول بوت المدمرة في الجبال ، وفي الغابات على طول الحدود التايلاندية التي لا يعرف عددها بالضبط .

واكد ايضا ان قوات الحكومة قضت على معظم قوات نظام الحكم السابق . لكن ليس ممكنا تحديد الوقت الذي ستستغرقه عملية التطهير .

ولم يشكك وزير الخارجية الكمبودي مطلقا بنجاح هذه العملية لان بقايا جيش بول بوت لا تستطيع ان تبدد نفسها .

وفي المجال الاقتصادي ، اشار « هون سان » الى ان المشكلة الاكثر الحاحا هي مشكلة العجز الغذائي الرهيب الذي لا يمكن تقديره بالارقام .

واعلن الوزير الكمبودي ان على الحكومة ان تدعم الادارة ، وتجمع المفكرين الذين استطاعوا ان ينجوا من مذابح بول بوت .

وتطرق الى تحسين الحد الادنى من مستوى المعيشة الذي سيسمح باستقبال اللاجئين .

وحول تنظيم السياسة الداخلية ، اعتبر الوزير ان « الجبهة المتحدة للخلاص الوطني في كمبوتشيا » هي الهيئة القائدة للحرب الشعبي الحقيقي في البلاد .

وعن الخسائر البشرية التي منيت بها بلاده خلال السنوات الاربع الاخيرة ، اكد الوزير الكمبودي انها تعدت الثلاثة ملايين قتيل .

متطرفون جمهوريون قتلوا السفير البريطاني في لاهاي ؟

قال البوليس الهولندي الذي يواصل البحث عن قتلة السفير البريطاني في هولندا انه يفترض ان اغتيال السفير في لاهاي امس الاول انما قام به متطرفون جمهوريون يعارضون الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية .

لاهاي — ر

جماعة سرية تعدم بريطانيين في سلفادور

ذكرت انباء صحفية امس الاول نقلا عن جماعة سرية في سلفادور انه تم اعدام رجلي المال البريطانيين « ادل ماسي » و « ميشال شاترتون » اللذين اختطفهما في سلفادور يوم ٣٠ تشرين الثاني الماضي القوات المسلحة للمقاومة الوطنية .

واوضحت الانباء ان المكان الذي توجد فيه جثتا الرجلين سيحدد في وقت لاحق .

واعلنت القوات المسلحة للمقاومة الوطنية مسؤوليتها عن اغتيال قنصل اسرائيل الفخري ارنستو ليب الذي اختطف يوم ١٧ كانون الثاني الماضي والذي عثر على جثته الخميس الماضي .

وكانت الجماعة السرية تطالب مقابل الافراج عن قنصل اسرائيل الفخري ورجلي المال البريطانيين بالافراج عن خمسة من المسجونين السياسيين انكرت الحكومة اعتقالهم .

سان سلفادور — افب

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

المدير المسؤول
انور نصار

مدير التحرير
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه

كارتر للملوك والرؤساء العرب :

لا حل ولا اطار غير ما فعلناه وسنضع كل ثقلنا لدعم المعاهدة

في عدد الصادر أمس ، انفردت الشقيقة « الصياد » بنشر رسالة سرية موجهة من الرئيس الاميركي كارتر الى الملوك والرؤساء العرب جاء فيها : لا حل ولا اطار غير ما فعلناه وسنضع كل ثقلنا لدعم المعاهدة .

قالت « الصياد » :

في اليوم التالي لعودة الرئيس كارتر الى واشنطن من رحلته الى القاهرة والقدس ، كان سفراء اميركا في العواصم العربية يطلبون مواعيد عاجلة لمقابلة الملوك والامراء والرؤساء العرب . والموضوع هو نقل رسائل ذات نص واحد موجهة من الرئيس الاميركي الى المسؤولين العرب حول معاهدة السلام بين مصر واسرائيل .

وقد تولى كل سفير تلاوة النص المكتوب للرسالة التي يحملها . واجاب عن الاسئلة المحرجة والقاسية التي وجهها المسؤولون العرب الى الادارة الاميركية .

والرسالة خطيرة جدا . ليس فقط بسبب ما جاء فيها ، او بسبب الاشارات الواضحة الى ضغوط اميركية مقبلة ، بل ايضا بسبب ما لم يرد فيها ، وبسبب النقاط التي تجاهلتها ، والتفاصيل التي تركتها ضائعة بين السطور .

وقد حصلت « الصياد » على رسالة الرئيس كارتر . كما سجلت بعض الردود والاسئلة التي وجهها المسؤولون العرب الى السفراء الاميركيين . وهي تنفرد بنشر النص الحرفي للرسالة . بالاضافة الى ملاحظات عدد من الملوك والرؤساء العرب .

تبدأ الرسالة طبعا بالتحيات . وبمقدمة يخاطب فيها السفير الاميركي المسؤول المعتمد لديه . مشيرا الى الانتقادات التي وجهها اكثر من طرف . بمن فيهم الفلسطينيون ، الى معاهدة السلام بين مصر واسرائيل « لانها لا تحقق السلام الشامل ». وتقول بلسان السفير اولا :

« ولهذا يريد الرئيس كارتر ان يخطركم بان الاتفاق بين مصر واسرائيل هو مجرد خطوة اولى على طريق التسوية الشاملة .

ومن دون هذه الخطوة لا يمكننا تحقيق السلام الشامل . وطالما اننا نجحنا في هذه الخطوة فان السلام سيتحقق كما نتمنى . والرئيس كارتر ملتزم بتحقيق هذا الهدف . وفي هذه اللحظة التاريخية فان لدى زعماء العالم فرصة كبيرة لدعم السلام، حيث ان تكرار الحروب يؤثر على جميع امم العالم . ودعمكم له اهمية كبيرة لدينا .

وقد طلب مني الرئيس كارتر اعطاء الايضاحات الآتية :

أولا : الرئيس كارتر جاء الى مصر واسرائيل من أجل هدف واحد هو دعم حملة السلام لتحقيق الاستقرار في المنطقة .

ثانيا : ان الرئيس كارتر قام بمجازفته الكبيرة من أجل العالم العربي وليس من أجل مصر وحدها .

ثالثا : هناك ثلاث نقاط تم تحديدها بالنسبة الى القضية الفلسطينية :

أ — الاتفاق بين مصر واسرائيل يحدد الخطوة الاولى لتحقيق الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

ب — المفاوضات حول الحكم الذاتي ستبدأ بعد توقيع الاتفاق بشهر واحد .

ج — وبعد ذلك تبدأ مرحلة انتقالية مدتها خمس سنوات حيث يتم توضيح وضع الضفة والقطاع ويشارك الفلسطينيون في تقرير مصيرهم وفي حل مشكلتهم .

رابعا : نصوص المعاهدة بين مصر واسرائيل ستؤكد انه ليست هناك اولوية للمعاهدة على المعاهدات والمواثيق والاتفاقات المصرية الموقعة مع الدول العربية . والمعاهدة لا تعطي اسرائيل اي وضع مميز بالنسبة الى البترول المستخرج من الحقول المصرية في سيناء .

وهذا الاتفاق لبني الهدف النهائي لمهمة الرئيس كارتر . ولكنه مرحلة ضرورية لتحقيق السلام العادل والشامل . فلم يحصل اي من الطرفين على كل ما يطلبه من الطرف الاخر . ان هذا الاتفاق مجرد قاعدة يلتزم بها الطرفان .

وبالنسبة الى وجهة النظر الاميركية ، فاننا اعطينا افضل الحلول الممكنة للمشكلة الفلسطينية خلال ثلاثين سنة . وليس لدينا بديل افضل او حل ملموس اخر يمكن ان يحقق نتائج افضل مما حققته طريقتنا . ولا نرى اي اطار اخر نستطيع من خلاله تحقيق اي هدف مشروع للشعب الفلسطيني ، وخصوصا انه لا يمكن حل جميع القضايا المهمة في العالم العربي في وقت واحد .

ونحن نعتقد ان الاتفاق سيخلق واقعا جديدا في الشرق الاوسط يؤدي الى تثبيت السلام العادل والدائم . وسوف تضع اميركا كل ثقلها من اجل دعم هذا الاتفاق » .

القدس ... القدس

وكان السؤال الاول الذي وجهه احد المسؤولين العرب الى السفير الاميركي المعتمد لديه بعد تلاوة الرسالة هو عن مصير القدس . فرد السفير بقوله : ان موضوع القدس متروك للمفاوضات التي ستبدأ بعد شهر . ولا فرق بين القدس وبين بقية الضفة الغربية . فقال المسؤول العربي : لكنك تعرف يا سعادة السفير ان الرئيس كارتر لم يقل كلمة واحدة حين كرر مناحيم بيغن امامه في القدس القول : أنا سعيد باستقبالك في القدس الموحدة وعاصمة اسرائيل الى الابد » .

وسكت السفير ، فعاد المسؤول العربي يقول اين ملامح التسوية الشاملة في هذا الاتفاق ؟ وكيف سيقرر الفلسطينيون مصيرهم باشراف اسرائيل ؟ ثم كيف يقول الرئيس كارتر انه قام بمجازفة كبيرة من اجل العرب كلهم لا من اجل مصر فقط ، وهو يعرف ان النتيجة الاولى للاصرار على طريق كامب ديفيد هي انقسام العالم العربي .

وكرر السفير ما سبق أن قاله ، ولكن بعبارات ثانية ، فقال له المسؤول العربي : لا افهم كيف تتصورون ان هذا هو الحل الوحيد الممكن . هل الحل الوحيد الممكن هو تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني ؟ وهل الحل الوحيد الممكن هو ان تصبح اسرائيل « دولة كبرى » في الشرق الاوسط؟

التهديد المبطن

الا ان اخطر العبارات في رسالة الرئيس كارتر هي العبارة الاخيرة التي يقول فيها ان اميركا ستضع كل ثقلها لدعم الاتفاق . ففي هذه العبارة رائحة ضغوط آتية . بل رائحة ما هو اكثر من الضغوط ، رائحة محاولات تغيير الاوضاع او محاولات ازاحة اشخاص معينين من الطريق . وربما من اجل ذلك دعا وزير الخارجية الاميركية السابق الدكتور هنري كيسنجر الى نوع من السياسة القومية الاميركية التي يتفق عليها الحزبان الديمقراطي والجمهوري من اجل مواجهة ما سماه « الانقسام بين الراديكاليين والمعتدلين في الشرق الاوسط » .

والايام الاتية مليئة بالمفاجآت . الا ان الردود العربية على رسائل الرئيس كارتر لن تكون بالتاكيد كما يتصور الرئيس الاميركي ، وكما يرسم الكمبيوتر ■

ماتخلّيني شوفك نهار الاثنين

بعد التلويح "بشبه حكم ذاتي"

زعماء الاكراد مرتاحون للوعد لكن السلاح يبقى مسلولا

حصل الثوار الاكراد امس على وعد شفهي بشبه حكم ذاتي من السيد احمد جوادي وزير الداخلية الايراني .

وقال السيد جوادي انه اكد شفهيا للزعماء الاكراد ان لغتهم ستدرس قريبا في المدارس المحلية للمرة الاولى . والمعروف ان الاطفال الاكراد يتعلمون حتى الان اللغة الفارسية فقط في هذه المدارس .

واعلن السيد جوادي ان هذا الاقتراح ، وغيره من الاقتراحات التي تصل الى حد « شبه حكم ذاتي » قد جعلت الثوار والزعماء الدينيين يشعرون بالارتياح .

وقال الدكتور جوادي الذي تجمع حوله اكراد كانوا يرتدون ثيابا تقليدية ملونة في ساحة « شاهبور » في سانانداج حيث قتل العديد من الثوار والمدنيين ، او اصيبوا بجروح بين يومي الاثنين والاربعاء الماضيين، ان الحكومة في طهران ستعمل على وضع تفاصيل المقترحات قبل ان يتم وضع اتفاق خطي .

ولم يوضح السيد جوادي ما اذا كان « شبه الحكم الذاتي » سيشمل المقاطعات الثلاث الاخرى التي يطالب بها الاكراد ، وهي « كرمنشاه » ، و « ايلام » في الجنوب على الحدود مع العراق ، ومقاطعة غرب اذربيجان الاستراتيجية الحيوية الواقعة في الشمال على الحدود مع العراق ، وتركيا والاتحاد السوفياتي .

وقال السيد جوادي ان خططه للاكراد ستكون على غرار الحكم الذاتي الذي تتمتع به الولايات في اميركا .

واضاف يقول انه يمكن للاكراد ان يكون لهم حاكمهم العام اذا تمكنوا من الاتفاق على مرشح مناسب .

وعلى الرغم من ان معظم الاكراد يقولون انهم يكنون الاحترام للامام آيه الله الخميني لنجاح ثورته ووقوفه صامدا ضد الشاه ، الا ان القليلين منهم يحبذون الجمهورية الاسلامية المقترحة من الامام ، والمقرر اجراء استفتاء بصددها في ٣٠ آذار الحالي .

هذا واشارت الانباء الاخيرة الواردة من سانانداج امس ان الثوار الاكراد حافظوا على مواقعهم امس حول حامية كبيرة للجيش في هذه المدينة الواقعة غربي ايران .

كما حافظوا على حصارهم لحوالي ٣ الاف جندي من فرقة المشاة الايرانية الثامنة والعشرين منذ يوم الاحد الماضي .

وكان مبعوث الخميني وهو الامام آية الله محمود الطالقاني زعيم طهران الديني قد تمكن والسيد احمد جوادي امس الاول من تامين وقف لاطلاق النار بعد ثلاثة ايام من قتال عنيف ذهب ضحيته اكثر من ٢٠٠ شخص .

سانانداج — ا ف ب ، ر

■ ثوار اكراد يفتشون سيارة على طريق سانانداج ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

قال مسؤول في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في اسلام اباد امس ان السيد معظم زكي المستشار في المكتب اغتيل بالرصاص في منزله في اسلام اباد امس الاول .

واضاف يقول ان رجلا مسلحا اقتحم المنزل ، وقتل السيد زكي امام عيون زوجته واولاده الثلاثة .

وقال المسؤول انه لا يمكنه تقديم اي افتراض حول هوية القاتل .

وكان اربعة اشخاص قتلوا في هجوم في اب الماضي على مكتب المنظمة في اسلام اباد .

ويعتقد البوليس ان هذا الهجوم كان انتقاما لهجوم سبقه ببضعة ايام على القنصلية العامة العراقية في كراتشي وأصيب فيه ديبلوماسي بجروح .

وكانت حرب العام الماضي بين عملاء سريين للعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية المرتكزة في اساسها الى خلافات حول سياسات الشرق الاوسط قد بدأت باغتيال السيد سعيد حمامي ممثل المنظمة في لندن .

كما اغتيل ممثل المنظمة في الكويت ووقعت هجمات نارية على سفارات ومكاتب سفر عراقية في مدن عديدة بينها لندن وكراتشي .

الا ان متحدثا بلسان منظمة التحرير الفلسطينية قال في تشرين الثاني الماضي بعد مؤتمر القمة العربي في بغداد ، ان المنظمة والعراق اتفقا على انهاء خلافاتهما .

واضاف يقول ان الجانبين اتفقا على نسيان الماضي ، والعمل معا بروح من الصداقة والتفاهم المتبادل .

اسلام اباد — ر

تحسن حالة « الميت » الهندي

نددت الصحف الهندية امس بالحكومة لخطاها الفادح في اعلانها امس الاول موت جايابراكاش نارايان احد قدامى السياسيين بينما كان الرجل لا يزال حيا في مستشفى في بومباي على الرغم من مرضه الشديد . وقال اطباء ان حالته تحسنت قليلا امس .

وقالت صحيفة « التايمز » الهندية في تعليق كتبه رئيس تحريرها في الصفحة الاولى ان اعتذار مورارجي ديساي رئيس الوزراء في البرلمان حيث جرى اعلان النبأ لم يخفف من الصدمة والاستنكار لخطأ الحكومة الكبير .

نيودلهي — د

مليون طن نفط ضاعت في البحر

اوضح تحقيق اجرته المنظمة البحرية الاستشارية الحكومية في لندن ، ان مليون ونصف طن على الاقل من البترول الخام قد ضاع في البحر على اثر الحوادث التي وقعت لناقلات للبترول في الفترة ما بين عام ١٩٦٢ وعام ١٩٧٨ .

ولم يتناول هذا التحقيق في الحوادث التي وقعت بالقرب من السواحل والتي ادت الى خسارة اكثر من ٥ الاف طن من البترول .

وكان مجمل ما احصته المنظمة من هذه الحوادث ٥٥ حادثا من اهمها حادثة ناقلة البترول « اموكو كاديز » (٢٣٠ الف طن) بالقرب من اقليم بريتاني غربي فرنسا في عام ١٩٧٨ .

لندن — افب

مجلس الامن ينتقد اقامة المستوطنات اسرائيل لا تتعاون واللجنة الثلاثية المرشحة للتحقيق داخل الاراضي المحتلة



■ مندوبا اميركا وبريطانيا يصوتان بالامتناع خلال الجلسة ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

انتقد مجلس الامن الدولي بحدة اقامة اسرائيل لمستوطنات يهودية في الاراضي العربية المحتلة ، وشكل لجنة من ثلاثة اعضاء للتحقيق في المسالة.

لكن اسرائيل رفضت قرار المجلس كليا وقالت انها لن تسمح للجنة بدخول الاراضي المحتلة .

وقد صوت ١٢ عضوا من اصل ١٥ يتالف منهم مجلس الامن الى جانب القرار ، فيما امتنعت الولايات المتحدة وبريطانيا والنروج عن التصويت .

وطالب القرار اللجنة بتقديم تقرير الى المجلس قبل اول تموز القادم ليتمكن من عقد جلسة لبحث المسالة على ضوء تحقيقات اللجنة .

وكان مشروع القرار الذي تبنته بنغلادش والكويت ونيجيريا وزامبيا يتضمن في الاصل تهديدا مبطنا بفرض عقوبات على اسرائيل . الا ان هذا التهديد ازيل بعد مشاورات خاصة حتى لا تتمنع بشرعية قانونية،وتشكل عقبة : الفيتو) ضده .

وينص القرار على ان تقوم اللجنة بدراسة الوضع المتعلق بالمستوطنات في الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، بما في ذلك القدس .

ويقول قرار مجلس الامن ان مستوطنات اسرائيل في الاراضي المحتلة لا تمتع بشرعية قانونية ، وتشكل عقبة خطيرة امام الوصول الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

وقد شجب القرار بشدة فشل اسرائيل في الالتزام بسلسلة من القرارات الصادرة عن مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة،ودعاها الى الالتزام بميثاق جنيف الرابع المتعلق بحماية المدنيين في وقت الحرب.

ودعا القرار اسرائيل ايضا الى التخلي عن اجراءات سابقة ، والامتناع عن اتخاذ اجراءات في المستقبل تؤدي الى تغيير الوضع القانوني ، والطابع الجغرافي ، والتاثير المادي على التركيبة الديموغرافية في الاراضي المحتلة ، بما فيها القدس .

وقد اعلنت اسرائيل في بيان صحفي اصدره مندوبها بعد التصويت على القرار انها لن تسمح للجنة المقترحة بدخول الاراضي المحتلة ، ولن تتعاون مع اللجنة .

واوضح السيد جيمي ليونارد نائب المندوب الاميركي الدائم في الامم المتحدة سبب امتناع بلاده عن التصويت لصالح مشروع القرار فقال ان بلاده تشكك في جدوى تشكيل مثل هذه اللجنة حيث ان مصر واسرائيل قد قامتا باول خطوة هامة تجاه التسوية السلمية في الشرق الاوسط .

واشار ليونارد الى ان موقف الحكومة الاميركية ازاء مسالة المستوطنات الاسرائيلية معروف جيدا ، وهو معارضة هذه المستوطنات التي تتعارض مع نص معاهدة جنيف الرابعة ، والقانون الدولي .

وقال انه من الضروري الا تقوم لجنة لتقصي الحقائق بتعقيد ، او اعاقة المفاوضات بين الاطراف .

الامم المتحدة — ا.ش.ا ، ر

مهاجمة مستودعات النفط في موزامبيق

ذكر بيان صادر عن الاركان العامة ان مستودعات الوقود في مدينة بيرا ثاني اكبر مدن موزامبيق هوجمت في وقت سابق امس وان النيران لاتزال تشتعل في بعضها بعد ساعات من الهجوم .

ولم يحدد البيان الجهة التي قامت بالغارات قائلا : ان العدو هاجم مستودعات النفط في الساعات الاولى اليوم .

وتقع الخزانات في مونهافا في منطقة سكنية بين بيرا ومطار المدينة .

ولم يذكر البيان وقوع اصابات .

لشبونة — ر

ولي عهد الاردن يزور اندونيسيا وماليزيا

غادر الامير حسن ولي العهد الاردني عمان امس متوجها الى اندونيسيا وماليزيا في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة من قادة البلدين.

وقالت مصادر رسمية ان الامير حسن سيبحث خلال الزيارة مع المسؤولين في البلدين في العلاقات الثنائية مع الاردن ، وفي تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط .

ويرافق الامير حسن في هذه الزيارة وفد رسمي يضم وزير التربية والتعليم وقاضي القضاة وعدد من المسؤولين .

عمان — ر

اليوم يتحدد مصير بوتو

تعلن المحكمة العليا الباكستانية (اليوم) السبت ، قرارها فيما اذا كانت ستوافق على العدول عن حكمها بالاعدام على ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق .

والواقع ان القضاة السبعة اعضاء المحكمة عليهم ان يبتوا في التماس اعادة النظر في الحكم الذي اصدروه يوم ٦ شباط الماضي .

اسلام اباد — افب

تشرين الثاني القادم : موعد الانتخابات العامة في باكستان

اعلن الرئيس محمد ضياء الحق امس في احتفال في روالبندي بمناسبة العيد الوطني لباكستان ان الانتخابات العامة ستعقد في باكستان في ١٧ تشرين الثاني القادم .

روالبندي —

العلاقات الاردنية - الفلسطينية في الطريق الصحيح

ابراهيم : التفرد والتجزئة لا يحققان الحل العادل

قال السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية الاردني ان العلاقات الاردنية — الفلسطينية تسير في الطريق الصحيح ، وتدعو الى الاطمئنان خاصة بعد لقاء الملك حسين والسيد ياسر عرفات الذي تم في مدينة « المفرق » في نهاية الاسبوع الماضي .

وقال ان لجنة على مستوى عال شكلت خلال الاجتماع من السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسيد عرفات ، وينتظر ان تتخذ هذه اللجنة قرارات ستكون نتائجها خطيرة .

واضاف يقول في مقابلة نشرتها صحيفتا « الراي » و « جوردان تايمز » في عمان امس ان ما تم في الاتصالات الاردنية — الفلسطينية يسير في الطريق الصحيح ، ويدعو الى الاطمئنان ، ويتجه بنهج سليم في تعزيز علاقات الاخوة تحقيقا للاماني القومية .

واعلن السيد ابراهيم ان الاردن ملتزم كل الالتزام بمقررات بغداد نصا وروحا ، وبخاصة القرارات التي تتعلق باتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية الامة ، والوضع العربي في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية ، وتطبيق قرارات المقاطعة على الجهات المختلفة في مصر وعلى تلك التي تتعامل مع اسرائيل .

وايد السيد ابراهيم قرار نقل مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية من القاهرة الى اية دولة عربية اخرى .

وعن كيفية مواجهة الاردن للضغوط التي يقال ان الولايات المتحدة تمارسها عليه للحصول على تاييده لمعاهدة السلام ، قال السيد مضر بدران رئيس الوزراء ان الاردن متمسك بثبات بموقفه المنبثق من مصلحته ومصلحة شعبه ، ومصالح الامة العربية القومية ، وهو يؤكد من خلال ذلك على قناعته بالحل الشامل ، والسلام العادل الذي يحقق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة ، وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

ان هذا هو الموقف الاردني بكل حذافيره ، قال السيد بدران .

واضاف : ان الاردن ، نظرا لاعتقاده بان الحل الشامل هو الاساس لحل مشكلة الشرق الاوسط ، يرى ان التفرد والتجزئة لا يحققان ذلك الحل . الا ان الاردن يرى ان الاطار الدولي هو افضل مجال لمشاركة جميع الاطراف المعنية في المنطقة ، وخارجها ، لتحقيق التسوية الشاملة العادلة .

عمان — ر